١٢ صفحة
١٥ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

بيروت □ الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٨٧ □ السنة ٢٩ - العدد ٩٥٦٦
Beyrouth □ 28 Septembre 1987 □ 29e Année □ No. 9566

تصدر عن
دار الصياد

التقى طارق عزيز واليوم يجتمع بوولترز

الجميّل يجدد تعهده بتحقيق التحرير والتوحيد والإصلاح السياسي

نيويورك - من فؤاد دعبول ومنير نجار

عشية بدء جولات من المحادثات مع عدد من وزراء الخارجية العرب وكبار مسؤولي الادارة الاميركية. جدد الرئيس الشيخ امين الجميل امام الجالية اللبنانية في نيويورك امس تعهده بتحقيق التحرير والتوحيد والاصلاح السياسي ونشر الجيش دون سواه على كامل الاراضي اللبنانية.

وكشفت مصادر في الوفد اللبناني ان الرئيس الجميل سيواصل اعلان مثل هذه المواقف حتى انعقاد القمة العربية المقبلة في عمان. بمثابة انذار غير معلن قبل ان يتخذ خلال القمة مواقف تصعيدية لحمل الدول العربية على تبني الطروحات التي اعلنها من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس الماضي.

ويلبي الرئيس صباح اليوم دعوة مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فيرنان وولترز الى ترويقة عمل في جناحه الخاص في فندق «والدورف استوريا» وستتناول المحادثات السياسية الاميركية في لبنان والمنطقة واستكشاف نتائج المباحثات التي اجراها وولترز في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد. واوراق العمل التي اعدها الرئيس الجميل للاصلاح السياسي.

وعشية هذه المحادثات تلقى الجميل تاييدا اميركيا للخطاب الذي القاه في الامم المتحدة من مسؤولي الادارة الاميركية.

وسيعقد الرئيس الجميل قبل لقائه غدا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. محادثات منفصلة مع مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي والانسة «نيشن غلاسبي» مسؤولة قسم لبنان والاردن وسوريا في دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية.

وعلم ان هذه المحادثات ستكون تمهيدية للمباحثات التي سيجريها الرئيس الجميل مع الوزير شولتز. في جناحه الخاص في فندق «والدورف استوريا».

وعلمت «الانوار» من مصدر في الوفد اللبناني. ان رئيس الجمهورية سيعقد غداء عمل بعد محادثات مع شولتز مع السيد مورفي والانسة «غلاسبي» لتقويم نتائج المباحثات وتحديد موقع لبنان في اولويات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

وعند الساعة التاسعة من مساء

(البقية على الصفحة ٩)

بعد الاتفاق بشأن المخيمات

الجزائر: نسعى لتسوية بين الطوائف اللبنانية

اكدت وكالة الانباء الجزائرية دور الجزائر في وقف حرب المخيمات الدائرة بين حركة «امل» والفلسطينيين، مشيرة الى ان هذه الحرب «تخرج عن ارادة امل والمقاومة الفلسطينية».

وكتبت الوكالة الجزائرية تقول ان الوسطاء الجزائريين ادركوا خلال صيف ١٩٨٥ مدى اتساع نطاق المؤامرة، وفهموا انها تتجاوز ارادة «امل» والمقاومة الفلسطينية.

وقالت الوكالة، لقد تعين الانتظار حتى تتوافر ظروف مواتية لكي تسود الحكمة ويظهر طرفا النزاع استعدادهما للمصالحة وذلك لكي تقوم الجزائر بعملها في هذا الاتجاه (..) وكانت فترة اقل من اسبوعين كافية للتوصل الى اتفاق بشان وقف حرب المخيمات

واوضحت الوكالة ان الجزائر وسعت جهودها في الوساطة لكي تتضمن في المستقبل تسوية النزاع بين مختلف الطوائف اللبنانية

وتاتي مختلف الزيارات التي يقوم بها المسؤولون السياسيون والدينيون اللبنانيون للجزائر في هذا الاطار. وهي زيارات تدعو الى الاستمرار في العمل للتوصل الى تسوية هذه الحرب الدائرة بين الاشقاء.

● وفي بيروت، قالت مصادر الوزير نبيه بري انه سيعلن خلال ٤٨ ساعة موقفا متطورا حيال انهاء حرب المخيمات. وقالت انه بعد الانسحاب من شرق صيدا ستنفذ المطالب الفلسطينية بحدود ثلاثة ايام، ولا يعود هناك اي عائق في سبيل تحقيق الاتفاق اللبناني - الفلسطيني.

(اعتقد انني اخل بواجبي نحو الجمهور، ونحو الحقيقة، ونحو مهنتي، ونحو نفسي اذا لبثت ابكم - فولتير).

شوك وعنب.. وعلّيق وتين..

بقلم الياس رباحي

بين اضراب سابق كالذي حدث في الاسبوع الفائت، واضراب - او اضرابات لاحقة كالتي نحن «موعودون بها» لهذا الاسبوع وما بعده... اصبحنا غير بعيدين عن الوقوع في شرك هذا الضرب من الهبات والانتفاضات التي لها من «المبررات» المعقولة والمقبولة بقدر ما فيها من المحاذير والمخاطر ذات العواقب الوخيمة.

معروف ان الاضراب والتظاهر والاعتصام، بطريقة سلمية، هي «الالفباء» في ابجدية التعبير - حضاريا - عن الاعتراض والامتعاض من جهة، وعن الشكاوى والمطاليب التي لم تستطع لغة الكلام ايصالها الى آذان المسؤولين من جهة ثانية

والمقصود بكلامنا هنا هو الحركات والبوادر التي تاتي طبيعية وعفوية، لا الحركات والبوادر التي تكون «محلية» او مفتعلة، لقضاء غرض معين، او خدمة حكام وانظمة.

ومعروف ان الناس يلجأون الى هذا الاسلوب في التعبير والتعاطي، ومثلهم (فتح الثاء) مثل الذي قيل فيه «مكره اخوك لا بطل» وهم يتوخون بلوغ احد هدفين رئيسين:

إما اكراه السلطة - ايا كانت هذه السلطة - على الرجوع عن تدابير ومواقف تكون قد اتخذتها ولم يتوسم الغاضبون خيرا فيها

واما لحمل هذه السلطة على عمل ما يراه المضربون صالحا، ونافعا، وضروري التحقيق، ولكنها تجبن عن اتيانه، او تتردد في الاقدام عليه.

وفي اعتقادي ان هذا الاطار هو الاطار الذي كان لاضراب الاتحاد العمالي العام، في الثاني والعشرين من ايلول الجاري.

* * *

والآن نظرة الى واقع حالنا، في ضوء ما هو قائم، ومتيسر، ومؤمل.

ضد من نضرب ونتظاهر ونعتصم، ابتغاء اشاعة العدل، ومطالبة بدفع الضيم؟

هل نفعل ذلك ضد الدولة، وهي الغائبة والمغيبة، والمندثرة، والتي لا وجود لها في غير التواقيع وعقد النفقات؟

هل نفعل ذلك ضد الحكومة، او ضد البقية الباقية منها، وهي المفككة الاوصال، المتناحرة الاعضاء، والعاجزة حتى عن لمّ شملها جزئيا في لقاء عابر؟

هل نفعل ذلك ضد مجلس النواب، وهو التائه، الضائع، والغريب عن هموم الوطن والمواطن وشغله الوحيد «تسمين اضلاع» خصوصيات افراده، واحصاء موتاه، باعتبار ما سوف يكون من مكاسب في انتخابات الرئاسة المقبلة؟..

هل نفعل ذلك ضد الادارة، وهي التي صارت عونا على البلاد والعباد عوضا من ان تكون عونا لهم، بفعل ما يعتريها من اهتراء، وفساد وافساد؟

هل نفعل ذلك ضد من يسمى سلطات واقع الامر، وهي فريقان: فريق لا يسعه ان يحل محل الدولة، ولا ان يسد فراغها لضعف في العدد والعدة، وفريق اخر وضع نفسه، منذ سنوات، خارج الوطن، لا يعنيه شيء من اشياء لبنان وشؤونه وهمومه؟

* * *

ثم، اننا نضرب ونتظاهر ونعتصم من اجل ماذا؟.. وفي سبيل اي مطمح؟

(البقية على الصفحة ٩)

البطريرك صفير وصل الى روما

وصل بعد ظهر امس البطريرك الماروني نصرالله صفير الى روما امس للاشتراك في المجمع الكنسي العالمي للاساقفة الذي سيبدأ اول تشرين الاول

وكان في استقباله السيد خليل مكاوي سفير لبنان لدى الفاتيكان والمونسنيور اميل عيد نائب رئيس اللجنة البابوية لمراجعة نظم مجموعة قوانين الكنيسة الشرقية

وكان البطريرك صفير قد غادر بيروت امس في بدء جولة تشمل الفاتيكان وموسكو وباريس (التفاصيل على الصفحة ٢)

حسين يزور الامارات والكويت

من المنتظر ان يقوم الملك حسين عاهل الاردن بزيارة دولة الامارات العربية غدا الثلاثاء ثم الكويت يوم الاربعاء القادم من اجل اجراء مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت

ابو ظبي - ا ف ب

عرفات: سأزور موسكو للبحث بعقد المؤتمر الدولي

صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه سيقوم بزيارة لموسكو في تشرين الاول المقبل ليبحث مع المسؤولين السوفيات احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

واضاف عرفات في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس انه سيقوم بهذه الزيارة قبل قمة ريغان - غورباتشيوف وعقب انتهاء الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في اميركا اللاتينية في الوقت الراهن

● في طرابلس، ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد القذافي قائد الثورة الليبية استقبل امس في طرابلس زعيم المنشقين في حركة «فتح».

فهد والقليبي ناقشا الاستعدادات

سوريا وليبيا: مقاطعة القمة اذا اقتصرت على حرب الخليج

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل بعد ظهر امس في جدة الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية

واوضحت الوكالة السعودية ان القليبي وصل صباح امس الى المملكة العربية السعودية في زيارة قصيرة اتيا من صنعاء حيث حضر احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لثورة اليمن الشمالية.

واكد القليبي في تصريح للوكالة الامنية الخاصة التي يعلقها على المحادثات التي سيجريها بالمملكة العربية السعودية. واوضح ان هذه المحادثات تدخل في اطار المشاورات حول الاعداد للقمة العربية الطارئة التي ستعقد في ٨ تشرين الثاني المقبل في عمان

واكد القليبي في هذا الصدد الدور الكبير الذي قامت به السعودية لتدعيم الوحدة العربية والجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لانجاح هذه القمة

من ناحية اخرى قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان ليبيا وسوريا اتفقتا على مقاطعة مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في العاصمة الاردنية، اذا اقتصر على البحث في الحرب العراقية - الايرانية

وقالت الوكالة ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه خلال المحادثات التي اجراها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في طرابلس امس الاول مع الزعماء الليبيين.

واضافت الوكالة قولها ان الدولتين اتفقتا على «عدم حضور مؤتمر القمة العربي في عمان اذا كان جدول الاعمال لا يتضمن سوى نقطة واحدة فقط هي الحرب العراقية - الايرانية».

واستطردت قائلة. قد علمت الوكالة ايضا انه تم التشديد خلال الزيارة على ضرورة ان يناقش مؤتمر القمة كل القضايا المهمة بالنسبة الى الامة العربية. والاخطار التي تحدق بها من هنا وهناك.

جده، طرابلس - ر، ا ف ب

الكتاب أثار عاصفة في لندن وواشنطن

السعودية تنفي أي اشتراك لمخابراتها في عمليات دبرها وليام كيسي

اثار كتاب الصحفي الاميركي بوب وودورد حول المخابرات الاميركية امس، عاصفة في كل من واشنطن ولندن، فيما نفت السعودية بشدة ما جاء في الكتاب عن دور مزعوم لمخابراتها في بعض العمليات

وقد احتلت اخبار الكتاب امس عناوين الصفحات الاولى في لندن وواشنطن ونشرت «الاوبزرفر» البريطانية فصلا كاملا عنه

وكان المؤلف قد ذكر ان عملية التفجير التي تمت في الضاحية الجنوبية من بيروت واستهدفت الشيخ حسين فضل الله قد اشرف عليها ضابط بريطاني من الـ «اس اي اس» كان يتردد الى الشرق الاوسط، ودخل لبنان من دولة عربية وربما كان اسمه ديفيد ووركر.

ولكن محامي ووركر نفى «للاوبزرفر» امس اي علاقة لموكله بالعملية. في حين قرر وزير خارجية الظل في لندن جورج فولك ان يقدم استجوابا الى مجلس العموم اليوم الاثنين لكشف هوية هذا الشخص ومحاكمته لتورطه في قتل ابرياء.

وكانت «الاوبزرفر» قد نشرت الموضوع تحت عنوان «اميركا استاجرت القاتل للقيام بالمجزرة».

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يثير كل فصل من فصول الكتاب زوبعة من الان وحتى صدوره كاملا في ٧ تشرين الاول المقبل.

وكان المؤلف قد ادعى في كتابه ان السعودية دفعت ١٥ مليون دولار لمساعدة تشاد ضد ليبيا كما دفعت ٣ ملايين دولار للاحزاب اليمينية في ايطاليا في حملتها الانتخابية ضد الشيوعية عام ١٩٨٥

وقال الكتاب ان العملية السرية للمخابرات الاميركية كانت تستهدف زعزعة الحكومات الليبية والانغولية والاثيوبية والافغانية.

وذكر الكتاب ان لدى المخابرات الاميركية معلومات دقيقة عن رؤساء العالم وبينهم الرؤساء العرب وعاداتهم الخاصة وقال ان جهاز استماع موضوع داخل مكتب الرئيس المصري حسني مبارك مكن المخابرات من معرفة موعد اقلاع الطائرة التي حملت جماعة «ابو العباس» بعد عملية خطف الباخرة «اكيلي لورو» في تشرين الاول ١٩٨٥ وقد تم اعتراض الطائرة وتوقيف ركابها

وكان بوب وودورد وراء اكتشاف فضيحة «ووترغيت». وقد ادعى في كتابه «سر حروب المخابرات المركزية الاميركية» ان وليام كيسي مدير المخابرات الاميركية حرض على ثلاث عمليات للمخابرات السعودية بينها محاولة لاغتيال الشيخ محمد حسين فضل الله.

وذكر الصحفي الاميركي ان العمليتين الاخريين للمخابرات السعودية تتعلقان بمساعدة تشاد ضد غزو ليبي. وهزيمة الحزب الشيوعي الايطالي في انتخابات ايار عام ١٩٨٥

وامس نفت المملكة العربية السعودية نفيا قاطعا اي اشتراك من جانب مخابراتها في عمليات دبرها وليام كيسي المدير السابق للمخابرات المركزية.

واكد متحدث رسمي سعودي في تصريح اذاعته امس وكالة الانباء السعودية. ان كل المعلومات التي نشرت في هذا الشان لا اساس لها من الصحة

واشار المتحدث الى ان المملكة العربية السعودية سبق ان رفضت جملة وتفصيلا معلومات في هذا الشان. واعرب عن اسفه لتورط بعض الصحف الاميركية في ترويج معلومات خاطئة تنقلها عن مصادر تشتهر بعدائها للعالم العربي والاسلامي

إفتتحا أول «مترو» في المنطقة

مبارك وشيراك عرضا الوضع في الخليج وامكانات عقد المؤتمر الدولي

مبارك وشيراك في افتتاح المترو (رويتر)

افتتح الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك امس اول خط لمترو الانفاق في مصر. وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط وافريقيا

ويهدف مترو الانفاق، الذي تولى تنفيذه كونسورتيوم فرنسي. الى تخفيف ازمة المرور المزمنة في القاهرة التي يبلغ تعداد سكانها حاليا ١٤ مليون نسمة

وقال الرئيس مبارك بعد ان قص الشريط ايذانا ببدء تشغيل المترو ان تشييد مترو الانفاق في المرور المزدحم في القاهرة كان حلما بعيد المنال تحقق بالتعاون الفرنسي

ويسير المترو مسافة ٤.٥ كيلومترات تحت الارض و٣٦ كيلومترا فوق الارض وسوف ينقل مبدئيا نصف مليون راكب يوميا

وابلغ الرئيس مبارك الصحفيين ان مترو الانفاق في غاية الاهمية والحيوية لمستقبل البلاد نظرا للزيادة السكانية.

وفضلا عن افتتاح مترو الانفاق اجرى الرئيس مبارك والسيد شيراك محادثات على غداء عمل

وقال مسؤولون مصريون انهما ناقشا الموقف في الخليج. حيث ارسلت فرنسا قوات بحرية لتامين الملاحة في الممر المائي. والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط والروابط العسكرية والصراع في تشاد

وقد دافع شيراك دفاعا شديدا عن استمرار المساعدات العربية لمصر

(البقية على الصفحة ٩)

٥ غارات عراقية على ناقلات نفط

واينبرغر: فرض الحظر وتبديل الحكم الايراني أمران لازمان لإنهاء حرب الخليج

طهران تكرر تهديدها بالرد على العمليات الاميركية

واينبرغر خلال اجتماعه مع الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة

بحارة «ايران اجر» لدى وصولهم الى طهران ليلة امس الاول (رويتر)

ضربت طائرات عراقية ناقلات ايرانية خمس مرات في ٣٦ ساعة حتى ظهر امس، في اعنف سلسلة هجمات منذ بدء «حرب الناقلات» في الخليج في عام ١٩٨١.

وقالت مصادر ملاحية وهي تعلن الغارات ان سفنا اجنبية تلزم ساحل شبه الجزيرة العربية على حين يقوم بحارتها بالبحث عن اية زوارق حربية ايرانية مغيرة خشية التعرض لعمل انتقامي من جانب طهران.

وعلق مصدر ملاحي في المنطقة على ذلك بقوله «ان العراق يفعل كل ما يمكن لارغام ايران على قبول وقف اطلاق النار. ومن المؤكد ان ايران ستهاجم الان سفينة او سفينتين اخريين».

وقال محللون عسكريون انه من الواضح ان الغارات العراقية على سفن ومواقع نفطية واهداف صناعية ايرانية في البحر والبر شنت بحيث تتزامن مع زيارة يقوم بها وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر للمنطقة

فقد اعلنت قيادة اركان القوات المسلحة العراقية في بيان يحمل رقم ٢٨٤٧ عن سلسلة جديدة من غارات الطائرات العراقية في الخليج وصرحت بان «مذبحة الاهداف البحرية الايرانية» ستستمر وستزداد كثافة.

وابرزت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العراقي الحاكم امس موقف السيد واينبرغر المتشدد بشأن الجهود الاميركية الرامية الى جعل طهران توافق على وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية - العراقية التي دخلت عامها الثامن.

وقالت الصحيفة «ان النظام القائم في طهران امامه احد خيارين اما السلام الشامل او الحرب الشاملة».

واينبرغر في البحرين

ووصل السيد واينبرغر الى البحرين امس في اعقاب محادثات اجراها في المملكة العربية السعودية مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز باشتراك وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وقابل السيد واينبرغر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ويجري ايضا محادثات مع مسؤولين في

(البقية على الصفحة ٩)

بعد الحكم باعدام ٧ أصوليين

القوات التونسية تنتشر في المواقع الرئيسية بالعاصمة

احتلت قوات الشرطة والجيش مواقع رئيسية في العاصمة التونسية امس بعد ان اصدرت محكمة امن الدولة في تونس احكاما بالاعدام على سبعة مسلمين اصوليين متهمين بمحاولة قلب نظام الحكم بمساعدة من ايران.

ومن بين السبعة المحكوم عليهم بالاعدام اثنان مقبوض عليهما وخمسة هاربين حوكموا غيابيا

ولكن في نهاية المحاكمة التي استمرت شهرا لم توقع المحكمة عقوبة الاعدام على رشيد غنوشي زعيم «حركة الاتجاه الاسلامي» حتى لا يصبح شهيدا في نظر اتباعه الذين تعهدوا بالثار له اذا ما اعدم وفي المقابل حكم عليه بالسجن مدى الحياة

ومن بين ٩٠ متهما من بينهم ٥٣ مقبوض عليهم برأت المحكمة ساحة ١٤ وحكمت بالسجن مدى الحياة على اثنين واصدرت احكاما بالسجن لفترات تتراوح بين عامين و ٢٠ عاما على ٦٧ متهما وتعد هذه ثاني حملة صارمة رئيسية على «حركة الاتجاه الاسلامي» منذ قيام الثورة الاسلامية الايرانية في عام ١٩٧٩.

وقال محامو الدفاع انهم سيستانفون الاحكام. ولكن محكمة الاستئناف قد لا تتخذ غير قرار بشان ما اذا كانت وقائع المحاكمة امام محكمة امن الدولة قد تمت بصورة قانونية وليس بوسعها اعادة النظر في الادلة

وحكم القاضي هاشمي زمال بالاعدام على محرز بودعجا (٢٥ عاما) الذي اعترف بانه صنع القنابل التي استخدمت في تفجيرات فنادق اسفرت عن اصابة عدد من السياح الاجانب الشهر الماضي. وبولبابا دخيل (٢٨ عاما) الذي اعترف بشن هجوم بحامض على عضو بارز بالحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس الحبيب بورقيبة

والخمسة المحكوم عليهم بالاعدام ولا يزالون هاربين هم حمادي الجبالي، وهو الزعيم الفعلي «لحركة الاتجاه الاسلامي» التي تحولت الان الى النشاط السري، وعلي العريضي وصلاح كركر وهما متهمان بتنظيم احتجاجات في الشوارع في الاونة الاخيرة وفتحي معتوج المتهم بزرع القنابل في الفنادق وعبد المجيد ميلي المتهم بالتورط المباشر في الانفجارات

والى جانب غنوشي حكم على فاضل بيلدي بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة وكان بيلدي الزعيم المؤقت «لحركة الاتجاه الاسلامي» في عام ١٩٨١ في اعقاب محاكمة جماعية حكم فيها على

(البقية على الصفحة ٩)

بدأ جولة تشمل الفاتيكان وموسكو وباريس
صفير: سلام الذل لا نريده بل سلام العدل ونأمل ان نلاقي الآذان الصاغية في رحلتنا


صفير مع مودعيه اثناء مغادرته بكركي امس

اعلن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل سفره ظهر امس الى روما وموسكو وباريس، انه سيطلع زعماء هذه الدول على ما وصل اليه الحال المأساوي للشعب اللبناني طالبا المساعدة على انهاء الوضع الحالي بعد ان اضحت القضية بامس الحاجة الى استقطاب جميع الارادات الخيرة على الصعيد الدولي.

التاسعة صباحا راس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي وعاونه المعاون البطريركي المطران بشارة الراعي وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط في حضور المطران رولان ابو جودة وحشد من المؤمنين. وبعد الانجيل المقدس القى العظة التالية

يحدثنا السيد المسيح في انجيل اليوم عن مقتضى الرسالة التي كلف بعضا من تلاميذه القيام بها. وقد جاء في الانجيل المقدس انه ارسل تلاميذه اثنين اثنين امام وجهه الى كل بلد او مدينة ازمع ان يدخلها وقال لهم: ان الحصاد كثير والفعلة قليلون فاطلبوا من رب الحصاد ان يرسل فعلة لحصاده. ثم اوضح لهم ان هذه الرسالة تستوجب التضحية الكبرى بدليل ما قال: ها انا ارسلكم كالخراف بين الذئاب، وانها تتطلب كذلك التجرد التام لانه قال لهم: لا تحملوا اكياسا ولا مزاود ولا احذاء، وهي تتطلب كذلك العمل في سبيل احلال السلام بدليل قوله لهم: اي بيت تدخلون قولوا لذلك البيت «السلام».

اجل ايها الاحباء، التضحية والتجرد والعمل في سبيل السلام هذه متطلبات الرسالة التي حملها السيد المسيح تلاميذه، وبالتالي حملها الى اتباعه من بعده ويحملونا اياها ها انا مرسلكم كالخراف بين الذئاب. وهذا له مدلوله الواضح. فمن اراد ان يقوم بهذه الرسالة عليه ان ينتظر المتاعب والمشقات والصعوبات التي قد تذهب به الى حد التضحية بنفسه في سبيلها.

وهذا ما كانت تلقاه المسيحية عندما انتشرت منذ فجرها حتى اليوم. وهذا ما عرفناه نحن الذين لا نزال نجاهد للحفاظ على ايماننا منذ ان كنا في هذه البلاد اي منذ حوالى الف وثلاثماية سنة وقد دفعنا الثمن الغالي ولا نزال ندفع حتى اليوم وكم سقط من بيننا شهداء روت دماؤهم هذه الارض الخيرة كي تنبت سلاما وطمأنينة.

وبالامس سقط احد الاباء اليسوعيين هو الاب اندريه ماس في صيدا. وكان يقوم برسالته التربوية السامية. سقط لا لانه كان يحوك المكائد. ولا لانه اضر باحد من الناس. ولا لانه تنكر لمبادئه، لكنه سقط لان هناك اناسا مغرضين يريدون ان ينزلوا الاذى بالذين يعملون على مواصلة الرسالة التربوية في بلادنا. وكأنهم يريدون بعد ان اوصلونا الى ما اوصلونا اليه من تفقير. يريدون ان يوصلونا الى التجهيل كذلك. وهذا منتهى الاذى الذي يقع على هذه البلاد. لكننا نأمل ان هذه الدماء التي سقطت. دماء الاب ماس. ودماء اخوانه السبعة الذين لقوا المصير عينه. ستزهر يوما سلاما مثلما تزهر دماء جميع الشهداء الابرياء الذين سقطوا على ارضنا الخيرة. هذه هي متقضيات الرسالة: التضحية الكبرى حتى بالذات ويقتضي لها كذلك التجرد لذلك قال السيد المسيح لتلاميذه من اراد ان يتبعني عليه ان يترك اقرب الناس اليه وان يكفر بنفسه.

ايها الاحباء اذا توقفنا على معنى هذا التجرد، واذا اردنا ان نعرف ما اذا كنا نسير على طريقه فكيف يمكننا ان نعرف اذا كنا نعيش مثلما عشنا في ماضينا وكل همنا ان نسعى الى افخر الملابس واجود المأكل وان نعيش عيشة البذخ. ولكن هذه العيشة هي التي اوصلتنا الى ما نحن عليه من فقر. ذلك اننا تركنا القيم الحقيقية وعلقنا قلوبنا بالقشور اما الجوهر فقد غلب عن تفكيرنا. لذلك وصلنا الى ما وصلنا اليه فالمسيح علمنا اعطنا خبزنا كفاف يومنا.

واضاف: ان هذه الرسالة تقتضي العمل في سبيل السلام، شرط السلام ان يكون بين فريقين فلا يمكن ان يكون من طرف واحد بل يجب ان يلتقي هذا السلام طرفا اخر يريده كذلك، اما سلام الاستسلام، فهو سلام الذل والعار وبالتالي ليس السلام الذي ننشده، السلام الذي ننشده يجب ان يكون سلام الكرامة سلام المحافظة على الحقوق الانسانية، سلام المساواة والعدالة بين الناس، هذا هو السلام الذي يعلمنا السيد المسيح ان نسعى اليه ولهذا يجب ان نصلي للحصول عليه. وان نعمل في سبيله مضحين بكل ما لا يفيد لكي نحصل على ما يفيد اي جوهر السلام.

هذا ما نريد ان نسعى اليه خلال رحلتنا التي سنقوم بها سواء اكان في الفاتيكان او في موسكو او في باريس لكي نحدث القوم هناك عن حالنا المأسوية. واننا نأمل في ان نلاقي اذانا مصغية. واننا لوطيدو الامل في انكم ترافقوننا بصلواتكم لان السعي الى السلام ان لم ترافقه الصلاة. فانه لا ينجح لان هذا السلام يعطيه الله في النهاية الذي هو قال «سلامي خاصة اعطيكم». والمهم ان يعود الينا السلام ليس الينا وحدنا انما الينا جميعا.

استقبال المودعين

بعد القداس صعد البطريرك صفير الى الصالون الكبير حيث استقبل مودعيه ومن ابرز الذين زاروه الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطران ميخائيل ضومط والمطران يوسف بشارة والوكيل العام في طرابلس المونسنيور ميشال واكيم والاباء العاملون: انطون صفير، باسيل الهاشم، بولس نجم، بطرس فهد، والنائب العام للرهبانية الانطونية الاب سمعان عطالله.

العاشرة والنصف وصل محافظ بيروت بالوكالة السيد جورج سماحة في موكب رسمي ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لمرافقة غبطته الى مطار بيروت.

وقبل سفره وزعت امانة سر البطريركية المارونية الرسالة التي وجهها البطريرك الى اللبنانيين وهذا نصها:

ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء،

انا وقد عقدنا النية على تلبية الدعوات الثلاث التي وجهت الينا للاشتراك في اعمال مجمع الاساقفة الروماني ولزيارة الاتحاد السوفياتي وللقاء اخواننا اساقفة فرنسا في اجتماعهم السنوي في مزار لورد الشهير، راينا ان نتوجه اليكم لنسألكم ان ترافقونا بصلواتكم ليجود الله علينا بالقوة والفطنة للقيام بما تقتضيه الحال منا من طلب دعم لوطننا المعذب ليخرج من الوضع المأسوي الذي يتخبط فيه منذ ثلاث عشرة سنة وقد بلغ حدا اصبح يتعذر معه على معظم المواطنين مواجهة تكاليف الحياة بما تعودوا ان يواجهوها به من عزم وهمة وامل.

اما في روما. فسنشترك في الابحاث التي سيتفرغ لها خلال شهر تشرين الاول المقبل اعضاء مجمع الاساقفة الروماني القادمون من جميع انحاء العالم الكاثوليكي. وستدور هذه الابحاث على دور العلمانيين في الكنيسة وهو دور سيتوضح اكثر فاكثر. وهذا ما سيساعد الكنيسة على المضي قدما في رسالتها لمواجهة تحديات العصر التي تصطدم بها في كل بقعة من بقاع الارض لا بل في كل بلد من بلدان العالم. وسنشكر قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لما لا يزال يخص به بلدنا لبنان وقضيته العادلة من عطف وتأييد وابناءه من محبة ابوية شاملة. وسيتسنى لنا في الاتحاد السوفياتي

(البقية على الصفحة ٩)

لقاء في منزل الهاشم

في لقاء تم امس بمنزله في بحشوش، عرض الوزير جوزف الهاشم مع مدعويه وهم سفير الاتحاد السوفياتي لدى لبنان فاسيلي كولوتوشا، وسفير بريطانيا جون غراي، وزير الاقتصاد فيكتور قصير، السفير فؤاد الترك، مستشار رئيس الحكومة محمود حطب، امين عام مجلس الوزراء شفيق منيمنة، سفير الجزائر الهادي مسعود، محافظ جبل لبنان سميح الصلح، النواب. محمود عمار، ادمون رزق، اوغست باخوس، الوزير السابق ماجد حمادة، العميد انطوان نصر، العميد سيمون قسيس، الدكتور جميل نعمة، العقيد فتحي الحسن اضافة الى شخصيات طرابلسية، الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة.

وكان اللقاء مناسبة لعقد العديد من الخلوات بين السفراء والشخصيات المدعوة تناولت الاحاديث خلالها مختلف الشؤون اللبنانية.

ارجاء اجتماع اللجان النيابية الى الخميس

ارجأ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني جلسة اللجان النيابية المشتركة للمال والتربية والعدل والتي كانت ستعقد عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاثنين الى ما قبل ظهر الخميس المقبل وذلك بسبب وفاة النائب سليمان العلي.

وقد كلف الرئيس الحسيني نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البير مخيبر تمثيله في مأتم الفقيد الذي سيقام غدا الاثنين في عكار ومرافقة موكب التشييع من بيروت الى عكار.

واجرى الرئيس الحسيني اتصالا بعائلة المرحوم العلي معزيا.

سكاف غادر الى جده

غادر بيروت مساء امس الوزير جوزف سكاف متوجها الى جده في مهمة شبه رسمية يلتقي خلالها بعض كبار المسؤولين السعوديين وينتظر ان تستمر زيارة سكاف للسعودية بضعة ايام.

رافضا الادارة المدنية في بيروت وخارجها
البربير: من مصلحة لبنان التعاون والتفاهم مع سوريا

قال الدكتور نسيب البربير عضو اللقاء الاسلامي، ان «اللقاء» ضد تكوين الادارة المدنية في بيروت او خارجها. وشدد على ان من مصلحة لبنان التفاهم مع سوريا.

وقد دار مع الدكتور البربير الحوار التالي:

الجوع لا يجمع

● اذا كان الجوع يجمع بين المتخاصمين فلماذا لم يجمعهم في لبنان شرقية وغربية رغم ازدياده؟

□ لا شك في ان ما يجري على الساحة اللبنانية وخاصة في بيروت من ضائقة وازمة اقتصادية تسبب السير نحو المجاعة، هو واحد، انما تأثيره على الشرقية يختلف عن تأثيره على الغربية. فبالشرقية، وللمحافظة على اصرارهم على طلباتهم تألفت اللجان الانسانية التي تعنى بالمهجرين وتعنى بالجياع، ولذلك فالصوت لا يرتفع كثيرا في هذا المضمار. وفي الناحية الغربية نرى ان ما يصرف على الملاهي والمجتمعات العامة والمظاهر الخادعة لا ينم عن وجود مجاعة حقيقية لذلك لم نصل بعد الى هذه الدرجة من الجوع التي تجمع الشرقي مع الشرقي والغربي مع الغربي، وبالتالي الشرقية مع الغربية. لذلك فالكلام عن الجوع الذي ابتدأ الحديث عنه منذ سنتين الى اليوم يسير من سيء الى اسوأ، غير اننا لم نر حتى اليوم مظاهره الحقيقية.

المسؤولون لا يشبعون

● يقال هنا ان الاربعة بالمائة الذين يسيطرون على لبنان لا زالوا قادرين على افشال اي نجاح سياسي او عسكري باتجاه التغيير فما رايكم؟

□ الحقيقة ان ازمة لبنان منذ انشائه وحتى اليوم هي هؤلاء الاربعة او الخمسة او العشرة بالمائة الذين يحللون ما حرمه الله في سبيل الكسب المشروع حرمه الله في سبيل الكسب المشروع وغير المشروع. انهم لا يشبعون مالا ويريدون زيادة ثرواتهم وكأنهم سيأخذونها معهم الى الجحيم. وعلى هذا انهم سبب من اسباب هذه الضائقة الاقتصادية التي تتفاقم وانما لم تصل بعد الى الدرجة التي يشعر معها الشعب انه بحاجة الى الثورة. ولذلك راينا ان الاضرابات لم تنجح حتى اليوم في هذا المضمار.

الدكتور البربير (اسماعيل حمدان)

الهيمنة الموحدة

● لماذا تنجح المشاريع الانسانية الخدماتية في الشرقية بشكل موحد ومنسق وتفشل في الغربية بذلك؟

□ اعتقد ان الهيمنة الوحيدة الموحدة في الشرقية هي التي اعطت زخما واعطت نتائجها. اما في الغربية فتوجد قيادات مختلفة ومراجع مختلفة وجميعها تريد فرض سيطرتها وهيمنتها وتخص ازلامها بالخيرات دون سواهم.

التشاؤم والتفاؤل

● هل ترون ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة الصراع المسلح لتحقيق مواقع اكثر قوة في الاستحقاق الرئاسي؟

□ من يقرأ يتشاءم بدل ان يتفاءل، وعلينا ان نسعى الى ازالة التشاؤم. لن اقول «تفاءلوا بالخير تجدوه» بل اقول اسعوا الى ازالة التشاؤم بمختلف وشتى الاساليب، حوارية كانت ام غيرها. وانا افضل ان تكون بالحوار لانه السبيل الاصلح الى تقارب القلوب وانهاء الاحقاد.

العقلانية والتعقل

● يرى البعض ان الخط الذي يمثله «التقليديون» على الساحة الاسلامية كان موضع عداء القوة الوطنية والفلسطينيين قبلا، ثم هو في هذه المرحلة موضع عداء القوى الوطنية من جديد، فهل هذا دليل ضعف ام قوة لهذا الخط على الساحة الاسلامية؟

□ ارى ان الخط الذي يتبعه المواطنون العقلاء ولا اقول التقليديون هو ما كان يجب ان يسير عليه الجميع في الشرقية والغربية، اي ان لغة السلاح لم تسبب الا خرابا ودمارا واخلاقا شريرة في المجتمع اللبناني في الشرقية والغربية على حد سواء وخصوصا عند الشبيبة. وهم يسيرون في اطراف متناقضة الى اقصى الحدود وهذا بفعل المؤسسات العسكرية الحزبية التي ارادت ان تخفض صوت المواطنين الذين لا يؤمنون بالسلاح، اما انها تعبر عن موقف ضعف فانا اراها تعبر عن قوة لانها تتجه نحو ضمير الجماعات المسالمة وهي الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

الازمات والضغوط

● هل ترون ان بيروت قادرة على احتمال المزيد من الازمات الاقتصادية والضغوط؟

□ بيروت لها الفخر الاول انها قاومت الهجوم الصهيوني واوقفته على ابوابها وتحملت الاذى بالانقطاع عن الغذاء والماء والكهرباء ما يقارب الثلاثة اشهر وعندما دخل العدو الاسرائيلي الى بيروت لم يصادف الا مقاومة فردية في كل مناطقها وشوارعها ولذلك اضطر الى الانسحاب. وكانت بداية الانسحاب الاسرائيلي التدريجي حتى وصل العدو الى الشريط الحدودي واعاد تكوين اوضاعه هناك. فبيروت التي قاومت بامكانها ان تقاوم وان تستمر في مقاومتها.

بين دمشق والشرقية

● لكنهم يتهمون هذا الخط بانه اقرب الى الشرقية واللقاء معها منه الى دمشق والموقف منها بالرغم من ان رجالاته هم الذين دعوا سوريا الى العودة لبيروت؟

□ هذا ليس صحيحا على الاطلاق. فقربه من دمشق اكثر من قرب اي سواه اليها، وانما قربه قرب شخصيات لها تفكيرها ومركزها وسمعتها ومواقفها. وهي تعتبر ان المصلحة واحدة بين لبنان ودمشق وعلى هذا الاساس تتعامل مع سوريا وهي تحبذ لو تمكنت في كل اسبوع من الاتصال بالاخوة السوريين لانهم يعتبرون كما يعتبر سواهم من غلاة التقارب. ان سوريا ضرورة في لبنان وانه لمصلحة لبنان من الضروري التفاهم مع سوريا. اما اللقاءات مع الشرقية فهي اجتماعات تحصل بين بعض الشخصيات التي لها صداقات وصلات قديمة ومع شخصيات من الشرقية لها مركزها المرموق، ومعروفة بحبها وحرصها على لبنان وعدم عدائها للمنطق السوري وخاصة العربي.

● وكيف جاءت فكرة اللقاء مع النواب الموارنة؟

□ اللقاءات كانت بين نواب ونواب. وقد طرح نواب تجمع الموارنة المستقلين فكرة اللقاء والاجتماع: فلم نجد حرجا لعل وعسانا ان نجد المخارج التي تخدم قضية لبنان باستقراره وعدالته الاجتماعية وعروبته.

● كيف احتمل الشعب برايكم ارتفاع الدولار من ٣ ليرات الى ٣٠٠ ليرة دون الثورة؟

مع رفع الدعم

● ما رايكم برفع الدعم؟

□ رفع الدعم عن البنزين خاصة دون سائر المشتقات ودون الخبز اعتقد انه عمل ضروري، واستعمال للتوفرات او الجزء الاكبر منها في سبيل الخدمات العامة من تطبيب ودواء ومدارس وتعليم، هو من الضرورات ايضا.

واننا نرى ان الاختلاف على هذه المواضيع قد يأخذ وقتا تكون قد اضعنا فيه كثير من الاموال التي يمكن توفيرها لمصلحة الدولة وبالتالي لمصلحة الموازنة وتخفيف العجز عن الميزانية، لذلك ارى ان ما جرى يجب متابعته بحرارة لانقاذ ما يمكن انقاذه، ونحن على ابواب فتح المدارس والمرضى يشكون ويئنون من غلاء الادوية واجور المستشفيات.

الادارة المدنية

● هل يمكن تشكيل ادارة من اللقاء الاسلامي تعنى باوضاع بيروت الصعبة؟

□ اللقاء الاسلامي هو ضد تكوين الادارة المدنية باي شكل من اشكالها في بيروت او خارج بيروت.

هندي: نأمل بتشكيل حكومة بعد عودة الجميل

توقع المستشار السياسي لقائد القوات اللبنانية الدكتور توفيق الهندي تحقيق طرح حكومة الاستقلال قبل نهاية العهد، واعرب عن امله في ان يشكل الرئيس امين الجميل حكومة بعد عودته من نيويورك، وحذر من ان انتخاب رئيس جديد لادارة الازمة يعني وضع الشعب في حالة يأس وعدم قدرة على قبول الامر الواقع.

واجرت «مجلة مونداي مورننغ» حديثا مع الدكتور هندي جاء فيه:

● طالبتم بحكومة استقلال وطني ولم يتجاوب معكم اي فريق هل يعني ذلك فشلكم وستحققونه بالقوة؟

□ ليس صحيحا انه لم يتجاوب مع هذه المبادرة احد. بالعكس هناك الكثير من الفرقاء الذين تجاوبوا، اكثر واكثر ضمنا وعلنا لانهم مقتنعون بان الاتفاق على هذه الحكومة امر ضروري، ولا اظن ان هذا الموضوع سيتحقق بالقوة بل بالطرق الديبلوماسية والسياسية قبل نهاية العهد الحالي.

● ما هو موقف القوات من المؤتمر الوطني في حال دعيتم او في حال عزلتم؟

□ المؤتمر الوطني كما هو مطروح هدفه عزل الاراضي المحررة. فموقفنا واضح وصريح. ان هذا ليس هدفا توحيديا وانما هدفه تجميع القوى الواقعة في مناطق الاحتلال للضغط على المناطق المحررة.

● ما هو رايك بقول البطريرك صفير «ليس ضروريا ان يعود المهجرون كانهم منتصرون وفاتحون وغازون»؟

□ اكيد ليس من الضروري ان يعودوا كغزاة او فاتحين. انما بالتأكيد ان يعودوا بكرامتهم وبحريتهم الكاملة والا يكونوا في موضع سكان درجة ثانية في المناطق التي هجروا منها.

● يتردد عن استباق فترة انتخابات رئاسة الجمهورية ان جولات عسكرية ستقع في معظم المناطق. ما صحة ذلك؟

□ لا اظن انه ستحدث جولات عسكرية بارزة انما لا يمكن ان نؤكد انه لن تحدث مثل هذه الجولات، من جهتنا بالتأكيد ليس عندنا هدف عسكري، انما ولكن اذا فرضت علينا سنخوض هذه المعارك. الاوضاع الان لا تبشر بهذه المعارك.

● يقال ان الدكتور جعجع سيعلن ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية ولكنه ينتظر الوقت المناسب ما صحة ذلك؟

□ يهمنا ان نجدد القول ان مناسبة انتخابات الرئاسة تتعدى عملية انتخاب رئيس الى بداية حل. واظن بان هذه المناسبة تشكل احراجات لكل الدول التي لم تتوقع ان يأتيها ظرف من هذا النوع ويخلق لها وضعا حرجا، والاحراج هو ان المناطق المحررة ترفض ان تأخذ طريقة الانتخابات السابقة بمعنى ان تصل الى نوع من المفاوضة بغية تسوية وضع معين. اظن انه جرم بحق الشعب خلق وضع يرغم مستقبل لبنان لست سنوات قادمة بعملية مفاوضة ربما بين سوريا واميركا.

اليوم ليس هناك من ادارة ازمة لان الوضع ليس كما كان عام ٧٦. عام ٧٦ كان وضع لبنان الاقتصادي والاجتماعي قويا. كان يوجد تماسك بحد ادنى داخل السلطة الادارية ولكن اليوم، الدولة اصبحت مهترئة ومكبلة. اذا بالنسبة للوضع. فانه يختلف كثيرا. عن الماضي ومن الجرم على القوات اللبنانية ان تقبل بالمعادلات لان كل رئيس جمهورية مهما كان لا يمكن ان يصل الى اي نتيجة ضمن معادلات كهذه بالعكس سيصبح الشعب بحالة يأس وعدم قدرة على قبول الامر الواقع.

اكثر من تنسيق واقل من تحالف

● قال الدكتور جعجع ان القوات والجيش ورئيس الجمهورية في خندق واحد هل يعني ان هناك تحالفا ثلاثيا مقابل جبهة التحرير والتوحيد؟

□ اكيد هنالك اكثر من تنسيق واقل من تحالف. هناك محاولة توحيدية موجودة في المناطق المحررة وهذه الحالة التوحيدية تتم حول عملية التحرير. هنا تقع اهميتها ليس بمعنى انها قوى مقابل جبهة التحرير والتوحيد بقدر ما عندها هدف ايجابي وهو عملية التحرير. والمقصود بالتحرير هو من جميع القوى الغريبة على ارض لبنان وليس فقط التحرير من اسرائيل. وهنا نرى بان سوريا تشكل عقبة رئيسية في هذه المرحلة في وجه تحرير لبنان من كل القوى الغريبة. اذا خرجت سوريا فهذا سيكون مقدمة اساسية لخروج كل الدول الغريبة. عن ارض لبنان. وبالتأكيد عندها يحين الوقت للمفاوضات اللبنانية - اللبنانية لكي يجلس اللبنانيون الى طاولة واحدة ويتعاملوا كلبنانيين وليس كاطراف تنقل رغبات او اتجاهات الخارج.

● تردد ان الدكتور جعجع منع المهندس داني شمعون من زيارة الوزير جنبلاط في الشوف لشكره على مساهمته في جنازة والده هل هذا صحيح؟

□ كلا، هذا غير صحيح نحن لا نسمح لانفسنا بمنع احد.

● ما هي الغاية من زيارة نائب رئيس القوات الى فرنسا وما هي نتائجها وهل هنالك جولات اخرى واين؟

□ يمكننا القول ان الهدف من الزيارة هو كما اوضح الاستاذ بقرادوني وهو عرض المشكلة اللبنانية بشكل موضوعي لان المشكلة الرئيسية التي تواجهها هي مشكلة الاحتلال والحروب فيما بين المحتلين وعبر اللبنانيين ايضا يضاف اليها الحلول التي نطرحها وقد حاول ان يحث فرنسا على المساهمة في هذه الحلول وما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه.

● هل هنالك جولات اخرى والى اين؟

□ هذا غير مستبعد.

● ما هو موقف القوات من انتخابات رئاسة المجلس النيابي ونائبه هل ستؤيدون الرئيس الحسيني ونائبه مخيبر او ان لكم مرشحين خاصين بكم؟

□ بالنسبة الى هذا فان الوقت سيرينا كل شيء ولكن بالتأكيد اننا نسعى الى ابراز الوجه اللبناني والدور الوطني اللبناني في مجلس النواب وامكانيته على عدم القبول في التابعين للسياسة الخارجية.

● هل تعتقد ان الرئيس الجميل سيشكل حكومة جديدة بعد عودته من اميركا؟

□ هذا ما نتمناه وهذا امر ممكن.

النائب سليمان العلي



فقد لبنان امس بوفاة النائب سليمان العلي وجها برلمانيا ووطنيا بارزا . عرفه اللبنانيون في الوزارة والنيابة مدافعا صلبا عن المواقف والقيم التي كان يؤمن بها . كما عرفوا فيه عضوا فاعلا في اللقاء الاسلامي والكتلة البرلمانية المستقلة اخيرا .

وقد توفاه الله فجر امس في مستشفى قلب يسوع في الحازمية حيث كان يعالج من التهابات في معدته .

وقد نعاه رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص . واللقاء الاسلامي والكتلة البرلمانية المستقلة . التي كان الفقيد عضوا فيها . اضافة الى عائلته

وجاء في بيان النعي الاتي:

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له النائب سليمان العلي المرعبي . (والد زينة زوجة النائب الدكتور رفيق شاهين)

شقيق ناصر وعائلته . والمرحومين اسعد وغالب ومالك وعائلاتهم .

ينقل الجثمان من منزله في الحازمية عند التاسعة من نهار الاثنين(اليوم)الى مسقط رأسه في بلدة الحوشب في عكار حيث يصلى عليه ويدفن في مدافن العائلة

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في بلدته الحوشب عكار ويوم الخميس في فندق الكارلتون . وايام الجمعة والسبت والاحد في منزله في الحازمية .

ويمثل رئيس المجلس النيابي في موكب التشييع نائبه الدكتور البير مخيبر ، ويمثل وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص . وكلف البطريرك الماروني مار نصر الله صفير راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطوان جبير تمثيله في المأتم

وجرى اتصال برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الموجود في نيويورك وابلغ بالنبأ .

وام منزل المرحوم النائب العلي امس الوزير جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل حيث قدم التعازي لابنته وعائلته . كما زار منزل العلي رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة . النواب السادة. ادمون رزق . اوغست باخوس . مخايل الضاهر . بيار حلو . ونائب رئيس المجلس البير مخيبر . عبدو عويدات وعدد كبير من الشخصيات السياسية والحزبية والروحية .

نبذة عن العلي

والنائب العلي من مواليد الحوشب عكار عام ١٩١٠

انتخب نائبا للمرة الاولى سنة ١٩٤٣ . وكان عضوا في المجلس الذي اعلن استقلال لبنان .

وانتخب مرة ثانية سنة ١٩٤٧ وثالثة سنة ١٩٥١ .

وعين وزيرا للاقتصاد والسياحة والاصطياف والزراعة . ثم انتخب نائبا سنة ١٩٦٠ وعين وزيرا للاقتصاد في السنة نفسها

وانتخب نائبا للمرة الخامسة سنة ١٩٧٢ وعين وزيرا للزراعة في السنة ذاتها . ثم وزيرا للزراعة ايضا في سنة ١٩٧٤ .

عضو في «اللقاء الاسلامي» في دار الفتوى وفي «الكتلة البرلمانية المستقلة» .

«الانوار» التي المها نبأ وفاة النائب العلي تتقدم من اسرته ومن النائب رفيق شاهين وعقيلته السيدة زينة العلي بلحر التعازي سائلة له الرحمة ولهم جميل الصبر والعزاء

رغم بوادر الاهتمام الخارجي بايجاد مخارج للازمة اللبنانية
اوساط سياسية في الغربية تتخوف من تفاقم المقاطعة
وتتوقع ارتفاع وتيرة السخونة السياسية وربما العسكرية

تتوقع مصادر سياسية ان تستمر «العاصفة» التي اثارتها كلمة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، وتشتد «رياحها» خلال المرحلة المقبلة خصوصا بعد ردود الفعل التي صدرت عن القيادات السياسية والحزبية الفاعلة في بيروت الغربية

اوساط سياسية محايدة تساءلت عن مرحلة ما بعد خطاب الرئيس الجميل في الامم المتحدة وبالتالي عن مصير العلاقات بين الحكم اللبناني والقيادة السورية. وتخوفت من تفاقم «القطيعة» السياسية بين اهل الحكم والحكومة واتخاذها منحى «دراميا» طالما تجنب الجميع الوصول اليه.

ورأت الاوساط «الغربية» ان «التصعيد السياسي» الذي بداه رئيس الجمهورية في كلمته امام «قمة الفرانكوفون» في كندا، واستكمله ملطفا في خطابه الاخير امام الامم المتحدة، يأتي في سياق «تطور مدروس» محدد الاهداف والمعالم وان كان توضيحه غير ممكن في المستقبل المنظور، بانتظار عودة الرئيس الجميل من رحلته والوقوف على نتائج الاتصالات التي سيجريها اثناء وجوده في نيويورك مع وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ومسؤولين اميركيين واوروبيين وعرب شاركوا في اجتماعات الجمعية العمومية.

النفق المظلم

قادمون من العاصمة الاميركية، واشنطن نقلوا عن المبعوث الرئاسي الاميركي السابق الى لبنان فيليب حبيب قوله لشخصية لبنانية زارت الولايات المتحدة اخيرا «ان لبنان مقبل على نفق مظلم آخر. اميركا لن تساعده في الوقت الراهن لان اهتماماتها ستنصب على المنطقة ككل لا على لبنان وحده، حتى وان كان هذا الاجراء سيأتي على حساب لبنان» .

واشار القادمون الى ان «النفق المظلم» الذي تحدث عنه السفير حبيب، الح اليه الرئيس الجميل في خطابه الاخير عندما قال «ان لبنان في طريقه الى الكارثة ومن المرجح ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة عاصفة لن تطيح بالنظام الليبرالي الاقتصادي فحسب. بل تطيح النظام السياسي الديمقراطي المبني عليه ..

في المقابل، تتوقع الاوساط السياسية المحايدة ان تشهد الساحة الدولية والاقليمية حركة سياسية نشطة في ما يتعلق بالوضع اللبناني في الوقت الذي يراوح فيه التحرك السياسي مكانه على الساحة المحلية مع ارتفاع في درجات التازيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ونقلت الاوساط عن مصادر ديبلوماسية مطلعة ووثيقة الصلة باطراف دوليين واقليميين ان هناك محاولات جادة لتامين توافق خارجي حول صيغة معينة تحدد مصير لبنان او تؤمن حلا ولو جزئيا لازمته المستعصية. وهذه المحاولات بدأت مع التقارب السوري - الاميركي وهي مستمرة وان بتفاوت وفق المعطيات الاقليمية والدولية المستجدة.

واضافت الاوساط نقلا عن المصادر الديبلوماسية ان زيارة رئيس الجمهورية الى الولايات المتحدة الاميركية جاءت متزامنة مع التقدم الملموس الذي حققه الحوار السوري - الاميركي المتجدد بين الطرفين لا سيما وان موضوع لبنان والانتخابات الرئاسية المقبلة، هي في سلم الاهتمامات المشتركة بين الدولتين.

وتوقعت المصادر الديبلوماسية ان تظهر نتائج ايجابية للحوار الجاري بين دمشق وواشنطن في المستقبل القريب. ونقلت عن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي انه ابلغ شخصية عربية كبرى في واشنطن ان عودة السفير الاميركي وليم ايغلتون الى مركز عمله في دمشق بعد ١١ شهرا من سحبه، تشكل خطوة اولى في طريق تحسين وتطوير العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا

وقد اكد مورفي - استنادا الى المصادر الديبلوماسية - للسفير العربي ان الادارة الاميركية تنوي اتخاذ خطوات اخرى لتحسين علاقاتها مع دمشق اعترافا منها بان سوريا دولة اساسية في الشرق الاوسط وتستطيع ان تلعب دورا بارزا في عدد من النزاعات والقضايا في المنطقة

واعترف مورفي ايضا خلال هذا اللقاء «ان بعض المسؤولين في ادارة الرئيس ريغان الذين راهنوا على امكان تجاهل او تجاوز الدور السوري في المنطقة «اخطأوا التقدير» وانهم اصبحوا اليوم مقتنعين باهمية التعامل مع سوريا» .

باختصار تقول الاوساط السياسية المحايدة ان المرحلة المقبلة هي مرحلة استحقاقات عديدة محلية واقليمية ودولية . وبالتالي فان محطات التازيم والسخونة السياسية وربما العسكرية ستكون «ملفتة» وتستوجب اعادة اجراء الحسابات وفق المعادلات الجديدة .

وفي معرض حديثها عن العلاقات بين رئيس الجمهورية والقيادة السورية . تخوفت الاوساط السياسية في بيروت الغربية من ان يكون اخر جسور هذه العلاقات قد نسف

وذكرت الاوساط باللقاء الذي جمع عام ١٩٧٧ بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس سليمان فرنجية وكميل شمعون والشيخ بيار الجميل . وقد حرص خلاله الرئيس السوري على افتتاح الحديث بتوجيه سؤال محرج الى الرئيس (الراحل) شمعون وقد اجلسه عن يمينه مباشرة كنوع من التكريم والاهتمام الخاص وقال له: «اني استغرب موقفكم من سوريا التي زودتكم في الماضي بافضل ما تدعون انكم تملكون اليوم»

وسأله الرئيس شمعون باستغراب «ماذا تعني بذلك»؟

فاجاب الرئيس الاسد موضحا انتم تفتخرون بان المارونية هي من خصائص لبنان المميزة ولكن يجب ان تتذكروا جيدا تاريخ المارونية . ومن اين انطلقت . لقد ولدت هنا في سوريا مع راهب حبيس اسمه مارون في نهاية القرن الرابع وكان يعيش في ضواحي «افاميا» على العاصي . وفي نهاية القرن السادس . بدأت هجرة الموارنة الى لبنان من مناطق سوريا الشمالية اذن فالمارونية التي تفتخرون بها هي في الاصل نتاج سوري .

وحسب الحاضرون ان الموضوع انتهى عند هذا الحد . ولكن الرئيس شمعون هز راسه واجاب مازحا «قلت يا سيادة الرئيس ان سوريا تتدخل في شؤون لبنان منذ القرن السادس» .

فضحك الجميع . وعلق الرئيس الاسد قائلا «بيظهر القصة معك مش قناعة ... بل تعصب . الله يسامحك» .

بلال ضاهر

تحت الانوار

● تساءلت مصادر سياسية عن ابعاد التفجيرات المتنقلة من منطقة الى اخرى منذ مطلع هذا الشهر، وكذلك على خطوط التماس .

● اوساط مراقبة لاحظت عدم عقد اجتماع بين الرئيس امين الجميل ووزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه في الامم المتحدة، وهو ما سبق للاعلام الرسمي ان اعلن عنه .

● مصادر روحية قالت ان اتصالات جرت مع الفاتيكان قبل الرد ايجابا على دعوة البطريرك صفير الى موسكو .

سرحال يشكك باحتمالات نجاح تحرك الجميل

اعرب النائب فريد سرحال عن شكه في ان تؤدي تحركات الرئيس الشيخ امين الجميل الى حل ينهي الازمة اللبنانية . ورأى ان صفحة المؤتمر الوطني قد طويت . واستبعد معركة في انتخابات رئاسة المجلس النيابي ضد الرئيس الحسيني .

واجرت مجلة «مونداي مورننغ» حوارا مع النائب سرحال جاء فيه

● يقال ان الرئيس امين الجميل سيجتمع مع وزيري خارجية اميركا والاتحاد السوفياتي ورئيس سويسرا فما هي النتائج المحتملة لذلك؟

□ سبق لي ان صرحت سابقا عندما سافر فخامة الرئيس الى كيبك لحضور مؤتمر الفرانكوفون وقلت ان الحركة لها بركة وقد شكرناه على جهوده المبذولة وعلى هذه الاجتماعات التي تحصل على كل المستويات . ولكنني شككت بالنتائج المنتظرةمن قبل الناس في مؤتمر الفرانكوفون لان الاجنبي ينظر الى لبنان كدولة مفككة" ومشرذمة . فليس هناك احد يتكلم باسم كل اللبنانيين لسوء الحظ واوضح برهان على ذلك انه عندما انتهى مؤتمر كيبك قرأنا جميعا ما قاله الوزير جنبلاط . الوزير في الحكومة بما يخص باجتماع الرئيس بهذه الدول الفرنكوفونية . كنا نتمنى عدم وجود هذا الكتاب الذي يدل على تشرذم قائم في الدولة اللبنانية حاليا .

طبعا زيارة الرئيس للامم المتحدة اعتقد ايضا انها ضرورية وان اجتماعاته مع وزراء الخارجية ورئيس الدولة السويسرية هي ايضا ضرورية . ولا نريد ان نكون متشائمين ولكن الواقع كما اعتدنا في الاجتماعات السابقة منذ ١٢ عاما حتى اليوم . وعلى كل المستويات ان هذا لا يؤدي الى نتيجة على الارض لانه لا زلت اقول ان الدولة اللبنانية تريد ان تظهر الى الخارج ويجب ان تظهر كوحدة كاملة . لسوء الحظ الظروف حاليا لا تخول رئيس الجمهورية هذه السلطة . طبعا هذا البحث يجب ان يكون على اساس المؤتمر الدولي الذي اعتقد انا شخصيا انه الوحيد القادر على ايجاد حل للبنان ولكن لسوء الحظ انا ايضا متشائم في احتمال عقد هذا المؤتمر الدولي .

وكما قلت ان الامر الواقع يتكرس بدون اي مؤتمر وطني او بدون اي مؤتمر دولي . فمع شكرنا لتحركات فخامة الرئيس تطلعاتنا لا تشجعنا كثيرا على التوصل الى حل ينهي الازمة اللبنانية في خلال هذه الاجتماعات

● هل تتوقع حدوث تفجيرات عسكرية من اجل تحريك الجمود السياسي ولوقف الانهيار الاقتصادي؟

□ لا اعتقد لا انتظر تفجيرات عسكرية على مستوى كبير لان كل الفرقاء علموا بانه لا يقدر احد منهم على السيطرة ونعود للقول من سيحرك التفجيرات العسكرية؟ الافرقاء غير اللبنانيين ابتداء من اسرائيل او قيام رد فعل من السوريين لا اعتقد انه وارد في الوقت الحاضر . تفجيرات داخلية. لا احد من الفرقاء يستطيع السيطرة عسكريا على الساحة او تغيير شيء في التدهور الاقتصادي او انهاءه لذلك لا إعتقد بحصول تفجيرات عسكرية لمصلحة وقف التدهور الاقتصادي .

عيسى اكد دعم الكاثوليك لكلمة وموقف الجميل

قال رئيس «الاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك» السيد دافيد عيسى ان رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل عبر اجمل تعبير عن الارادة اللبنانية الحرة والمخلصة في كلمته في الامم المتحدة، ولاول مرة في تاريخ لبنان الحديث يقف رئيس ويقول بصراحة تامة ان لبنان بلد مغلوب على امره ويشرح لممثلي العالم بالحقائق والتفاصيل ما عاناه ويعانيه هذا البلد المعذب .

واضاف . ان الكلمة الحرة التي القاها، يجب ان تكون برنامج عمل متكاملا لحل القضية اللبنانية. فقد آن الاوان لخروج كل القوى المسلحة الغريبة من لبنان، ولكي نكون واقعيين مع انفسنا فان ترحيل هذه القوى لن يصبح حقيقة ملموسة الا عند تكاتف اللبنانيين جميعا والتفافهم حول الرئيس. ان طائفة الروم الكاثوليك في لبنان تعلن عن وقوفها الى جانب الرئيس في هذهالظروف العصيبة وهي تضع كل امكاناتها لكي يصبح هذا البرنامج نافذا لانه الحل الوحيد والامل الاخير لخلاص هذا البلد.

فضل الله: مشروع حلف يجمع التناقضات السياسية

كشف العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان هناك تحضيرا لحلف يجمع التناقضات السياسية لمحاصرة الحالة الاسلامية والمقاومة الاسلامية الرافضة للمشاريع الاستسلامية التي يحضر لها مع اسرائيل في دائرة المبادرات الدولية .

وقال . ان القضية ليست كيف بدأت المقاومة . وانما كيف يمكن ان تبلغ اهدافها في اضعاف القوة الاسرائيلية في لبنان والعمل على التحضير لاضعافها في فلسطين .

واكد : اهتماماتنا كلها تتحرك لتصليب المقاومة وتقويتها ومنع المشاكل الداخلية التي تحاول ان تشغلها وتحاصرها او تفصل القاعدة الشعبية عنها .

وقال اننا لا نعتبر ان اهتماماتنا اللبنانية بمواقع المسلمين في لبنان . او بمواقع المستضعفين في لبنان . تنفصل عن اهتماماتنا بكل المواقع الرافضة للاستكبار العالمي باعتبار انها تتكامل مع تلك المواقع . لا سيما واننا نعرف ان الاستكبار العالمي يعمل على اساس ان يتحرك بخطة متكاملة لضرب المواقع الاسلامية في كل مكان ليجهز في النهاية على الموقع الاسلامي الكبير في لبنان .

ولهذا فاننا نعتبر ان هذا الموقف يمثل موقفا يعمل لاضعاف مواقع الاستكبار هناك لتضعف مواقعه هنا . والجميع يعرفون ان لبنان هو مشكلة تتحرك من مواقع الاستكبار العالمي في المنطقة .

وقال . ان هناك نوعا من انواع التحضير لايجاد حلف تجتمع فيه التناقضات السياسية لتجمد كثيرا من خلافاتها في سبيل محاصرة الحالة الاسلامية وبالتالي المقاومة الاسلامية باعتبار ان المشاريع الاستسلامية التي يحضر لها مع اسرائيل في دائرة المبادرات الدولية قد تصطدم بالرفض الاسلامي للترتيبات الامنية والسياسية التي سيوافق عليها الجميع بعد الوصول الى بعض المراحل السياسية .

قداس الاربعين لشمعون في الحدث
أبي نادر في نداء الى حكماء لبنان: روح الاعتدال وحدها توصل الى الوفاق


المطران ابي نادر يلقي كلمته ويبدو الوزيران الهاشم وسكاف والدكتور مخيبر

الرئيس حلو والسيدة صولانج الجميل والنائب كاظم الخليل


جانب من الحضور ويبدو الدكتور سعاده والمحامي عدوان والنائبان ساسين ودكاش والسيد بيار الصايغ

الحشود امام الكنيسة

(جوزف فضول)

اقيم عند الحادية عشرة قبل ظهر امس قداس وجناز الاربعين لراحة نفس الرئيس الراحل كميل شمعون في كنيسة السيدة في الحدث بحضور حشد كبير من الشخصيات السياسية والدينية والعسكرية والشعبية. ومثل رئيس الجمهورية الوزير جوزف الهاشم، ورئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر. ورئيس مجلس الوزراء الوزير جوزف سكاف. ومثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المطران خليل ابي نادر الذي راس الصلاة يعاونه الاباتي بولس نعمان والمونسنيور اغناطيوس مارون.

وحضر القداس الرئيس شارل حلو والرئيسة صولانج بشير الجميل والشيخة جنفياف بيار الجميل والنواب السادة: ميشال ساسين. بيار دكاش. الاب سمعان الدويهي. ميشال معلولي. محمود عمار. فؤاد الطحيني. مخايل الضاهر. ملكون ابليغتيان. بيار حلو. جورج سعادة. ادمون رزق. عبدو عويدات. نديم سالم. بطرس حرب. كاظم الخليل. نصري المعلوف. فؤاد لحود. ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري. ومثل قائد الجيش العميد سمير ضرغام. والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك. ومحافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح. ونقيب المحامين عصام كرم. وقائد الدرك العميد انطوان نصر. المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة والمدعي العام العسكري القاضي فوزي داغر. والمطران حبيب باشا والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة. ورئيس حزب التنظيم المحامي جورج عدوان. والقائم باعمال سفارة العراق السيد صبار الحديثي. والدكتور فؤاد ابو ناضر. وعضو الجبهة اللبنانية السيد الياس ربابي. والموفد البابوي الى جزين الاب بوهيغاز.

كما حضر المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس. ومدير عام التعاونيات المهندس انطوان شمعون. والعميد رينيه سمراني. والمقدم ادونيس نعمه. والسيد سمير طويلة. والرائد فؤاد الاشقر. والرائد عادل ساسين. والدكتور فادي ابوجودة وعقيلته. والرائد خليل مطر. والسيد بيار صايغ ووفد من نقابة اطباء لبنان برئاسة الدكتور جوزف فغالي. ورئيس جمعية اصحاب المصارف السابق السيد جان ابو جودة. ووفد من المجلس العام الماروني. والشيخ هيكل الخازن. رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام والمحامي جورج جبر. والمحامي شارل غسطين. المحامي رياض ديب. رئيس اتحاد بلديات المتن السيد حبيب حكيم. والعميد مخايل سمعان. والسيد فيليب نجيم. والسيد نبيل نجيم. رئيس الاتحاد الماروني العالمي السابق السيد دوري شمعون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلتاهما واركان حزبي الاحرار والكتائب.

كلمة المطران ابي نادر

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران ابي نادر العظة الاتية:

ايها السادة. لنا جميع لآل شمعون للوطنيين الاحرار. بل لكل وطني صادق الولاء للبنان السيادة والحرية. بركة وتعزية وصلاة من غبطة ابينا السيد السند البطريركي مار نصرالله بطرس صفير. بطريرك لبنان الواحد. في اربعين اكرم الراحلين فقيد كل لبنان الرئيس الامثل كميل نمر شمعون.

وفي هذه الساعة يغادر صاحب الغبطة مطار بيروت الدولي الى روما ثم الى موسكو فباريس لنصرة لبنان وانتشاله من غمرات الموت المتخبط فيها. ولكم نريدها له رحلة تاريخية مسعودة الانتاج في سبيل لبنان ننشدها اليوم مثلها امسا والسعيد الذكر البطريرك الياس الحويك سنة ١٩٢٠ الى فرساي صلاتنا معه واملنا كبير في ليل الياس بحلم نبوءاتي مشرق مجدا يعطى كل لبنان.

ورئيسنا النمر المتلالىء التذكار في القلوب كميل شمعون، غادر ابصارنا هو ايضا، غب نزاع جسدي ووطني لم يقو ان يتحمله وطارت روحه الى علاء ربها، الى دار وحدها خالدة، ناشدة بها خلودا صنوا للبنان، الوطن الفريد الذي عمل الفقيد المعظم كما لا احد، طوال عمره لسيادته، لحريته، لازدهاره.

وجها وسيما يغيب وثوب النزاع القاتم يلف كل لبنان ليشرق في العلياء من نعيم الله، والضمائر الحية فيه، شفيعا. نستهدي رسالته الوطنية الساطعة، ونقوى بها على التفتيت والضعف، فيرجع لبنان الجميل الحبيب، افضل مما كان، لبنان العائلة الواحدة والهوى المشترك الواحد، واقعا ومصيرا.

ولكم كنت اود الا اتكلم على علم راسخ بي ان هذا الموقف المتفجر عبرا والمتلالىء مهابة من ذكرى الرئيس العظيم يضفي جمالا بارقا ورونقا خارقا على اي منطلق في الكلام نثرا كان ام شعرا. لكن الكلام، من واقعه المتكاثر، اليوم اصبح في كل ملتفت من لبنان ومناسبة، مضيعا مراده فاقدا اي فعالية ومعنى، وكانه نقطة ما تسقط من مسامع المعنيين على صخرة صماء ولا من يعيره اهتماما. ذلك بانه صوت شعب متضور جائع الى لقمة عيش، مفتقر الى روح وطن.

لكن غبطة البطريرك ارادني ان اتكلم ان انوب عنه بكلمتي العانية الضعيفة. كلمة شعب ساكن على مضض جريح بمسيحييه ومسلميه. ثائر في داخله وعمق ضميره، يرفض ما بلغنا له سياسيوه. من امسوا عنده بلا صفة ولا نعت. وطنيا وانسانيا. واراها بي الان روح الرئيس الخالد الذكر كميل شمعون تتكلم. روح من ناضل وجاهد وجازف لوطن وعروبة طوال نصف قرن من عمره المديد.

روحه اجل تكلفنا لنستمع لها وبها نتعظ. لقد تراءى له لبنان حلما يمضي كابرا الى التحقق. لبنان الاستقلال والسيادة والحرية. ولبنان العروبة لكن بمعناها الحضاري الاشمل. لبنان التعايش الاخوي والالفة الرضية والمحبة الصادقة. لبنان العيلة الواحدة حقوقا وواجبات. لبنان الجنة على الارض. لبنان «المهرجانات البعلبكية» المذهلة الجمالات. ابتدعها هو واللبنانية الاولى زلفا «سيدة السيدات» اراده بكل مدنه مهرجانا غير منقطع الحلقات. فنا وجمالا. وحيوية واقتصادا.

لبنان هذا كان ايضا لبنان عظماء حكماء حقا تعاقبوا على سدة التبعات العظمى. يذكر منهم: البطريرك الحويك. شارل دباس. حبيب باشا السعد. اميل اده. بشارة الخوري. رياض الصلح. مجيد ارسلان. احمد الاسعد. يوسف الزين. محمد الجسر. صبري حماده. المطران مبارك. حبيب ابو شهلا. فؤاد شهاب. بيار الجميل. كمال جنبلاط. بشير الجميل. وعميدهم فخر الدين الكبير اللبناني الاول في التاريخ.

روح كميل شمعون عظيم من الجبل المقدس. بعيد الاصداء عالمي الضياء. اعتلى سدة بطريركية في السياسة. وفيا كفيا. خمسين سنة ولا انقطاع. وانطفا بيننا يده على المحراث حتى اخر نسمة من عمره. ممثلنا حكمة وحذقا وشجاعة وفطنة وسداد راي وبعد نظر في سبيل لبنان. وكأني بروحه الوطنية تتوجه الى رؤساء مسؤولين. لبنان بهم. اليوم على مفترق طرق خطير وهم ولا جدل: رئيس الجمهورية. رئيس مجلس النواب. رئيس الوزراء. قائد الجيش. وبطريرك ومفتي. ونسميهم بحق «حكماء لبنان» اذا ما اتصفوا بروح البطولة البعيدة من عصب وانوية وجبن. ذلك بان روح الاعتدال وحدها هي اليوم اكثر من كل يوم تبلغ الى مثل هذه البطولة. واذ الازمة سياسية فالحل اذا. في الوفاق الذي له وحده القدرة على تامين اللقاء المنشود. بل لكم وحدكم من سميناكم مسؤولين. ولن يكون بغيركم اعتراف بشرعيتكم. بحكمتكم تلتقون ساعة من الزمن وتقولون القول الفصل للشعب. لجامعة الدول العربية. للجارة الاولى. ونحن معها لاي حوار منقذ. وللامم المتحدة ولكل من يسمع. ولا نريد اجتماعات اخرى ومؤتمرات في جنيف كانت ام في لوزان. في تونس في مشرق اعلن عنها ام في مغرب. في سباق للخيل ام في اندلس جديدة نبكي عندها كالنساء. بلسان عبد الرحمن الداخل ونتباكى على لبنان السيادة وقد اضعناه رجالا لا نريد بعد. استجداء ولا تسولا من احد. نريد بروية المسؤولين الحكماء قرارا تاريخيا جريئا. يعلنون به ابطالا ويجهرون بروح كميل شمعون من لو اعطي امتدادا في العمر وبعض فتوة لكان به ذلك البطل المنتظر بروحه نقول لمن دعوناهم حكماء. القاسم المشترك اذا واحد لكم ولكل الشعب. فالام الخلف بينكم. الام ولبنان سائر الى الفناء. ولم يبق لنا منه الا خطوط على ورق الجغرافيا نتاملها مفجوعين. فلبنوها ارضا وروحا. من جديد. ايها الحكماء. بالله عليكم ونحن معكم والقاسم المشترك عنده هو ما ذكرنا. وقد اخذناه من روحانية رئيسنا الراحل.

القاسم المشترك الواحد. اجل. هو ان لا بديل عن وحدة التراب اللبناني. بلا جدل ولا تقسيم او تنازل ولو عن شبر من ارض لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢. ثم نستعيد بحكمة الحكماء. هوية لبنان ووحدته الوطنية وسيادته التامة وباتفاق الابناء وتضامنهم ينجو من المحنة لبنان ويكون له نظام نريده للجميع عادلا. ولا تكون. ثمة. قطعة سلاح الا بيد جيش وطني قادر. ويرجع كل مهجر الى بيته وارضه ومتجره بكرامة واطمئنان ونعمة بال. ولا سلام لنا بدون ذلك.

اما عروبة لبنان. وحولها يختلفون سياسيا ومصلحيا. لا في الجوهر. فقد عمل لها الغائب الكبير اكثر من اي احد حتى سمي بحق وفخر فتى العروبة الاغر. ذلك انها به ظهرت عروبة سمحاء. كلمة وروحا. ادبا وتراثا. انفتاحا وحرية. انها بعيدة كل البعد عن التزمت والعصب.

تلك. اجل. هي عروبة كميل شمعون. عروبة لبنان. انها جزء من هويته الفاعلة بلا انقطاع في الدول العربية من المحيط الى الخليج. وفي العالم اجمع.

وها هي ثلاث عشرة سنة لحرب مستعرة حاقدة لم تستطع بعد ان تزعزع ايمان الشعب. العنيد الطيب. بالوطن الواحد. وقد استهدفت المؤامرة بها نسف وجه لبنان النموذجي للتعايش والاخوة. ولما تنته. البارحة. اغتيل غدرا الاب اندره بيار ماس في حرم جامعة القديس يوسف في البرامية. في جوار صيدا. فسقط شاهدا اخر للبنان. رحمة الله عليه وعلى ابرياء لبنان.

ايها السادة. غاب كميل شمعون جسدا. بعد جهاد تعبد به للبنان الواحد. ورقد في ترابه المقدس من ظلال سيدة التلة في دير القمر. كما اوصى. ترى ماتت معه الروح. ومات النهج والحلم. لا. لشعبنا بفئاته. بمسلميه ومسيحييه. ايمانه القوي الذي لا يقهر بوطنيته. بدرايته. بحكمته. بمحبته. اتانا الله ان يعود لبنان الى المجد التليد.

رحمة الله عليه. رئيسا لنا. استثنائيا في التاريخ. امينا عظيما. ويا سيدة التلة. سيدة لبنان. سيدة السلام. وامنا. احفظي لنا لبنان وطن امان والفة ومحبة. امين.

وبعد انتهاء الصلاة تقبل السيدان دوري وداني وعائلتاهما واركان حزب الوطنيين الاحرار التعازي.

الجبهة الاسلامية تحمل على الزعامات الوطنية وتتهمها بالتواطؤ مع الحكم لتقاسم النفوذ

صيدا «الانوار»

قالت الجبهة الاسلامية في بيان اصدرته امس بعد اجتماع لها في صيدا ان الازمة الاقتصادية قد بلغت مستوى الكارثة في المرحلة الاخيرة بفعل تجاوزها الجوانب السياسية والامنية واجتياحها لحاجات الانسان الاساسية وحقه في الحياة من خلال تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي سحقت فئات كبيرة من المجتمع اللبناني بما يضم من مسلمين ونصارى دون تمييز. وهذا ما جعل الازمة تدخل ابعادا ماسوية تتطلب التصدي لها جديا واعلنت الجبهة الاسلامية رفضها رئيسا جديدا يكرس نظام الامتيازات الطائفية وحملت على من سمتهم عقول قادة الساحة «الوطنية والاسلامية».

البيان

وكانت الجبهة قد عقدت اجتماعا حضره امينها العام الشيخ محرم عارفي. والشيخ ماهر حمود والمسؤول السياسي للجماعة الاسلامية الدكتور علي عمار والشيخ عبد الله الحلاق والشيخ غازي حنينة. والشيخ جمال الدين شبيب ومصعب حيدر. كما شارك في جانب من الاجتماع قاضي صيدا الشيخ احمد الزين. والعلامة السيد محمد حسن الامين. وفي نهاية الاجتماع اصدر المجتمعون البيان الاتي نصه.

اننا في هذه المرحلة التاريخية الحرجة التي يمر فيها هذا الوطن نتساءل عن مدى امكانية تحمل هذا الشعب للكارثة التي تكبر حتى انتخابات رئاسة الجمهورية وما سيحصل بهذا المجتمع خلال هذه السنة المقبلة التي يبدو انها ستكون مثقلة بالهموم والاحزان بانتظار اتفاق دولي اقليمي محلي على اختيار رئيس جديد واي رئيس سيكون؟ انه الرئيس الذي يكرس نظام الامتيازات الطائفية بطائفته الممتازة التي سيجر الوبال على هذا البلد وعلى الموارنة قبل غيرهم من الفئات اللبنانية الاخرى. اننا على استعداد لتقديم التضحيات في سبيل ازالة الظلم واقامة العدل ولكننا نرفض رفضا قاطعا ان تستمر ماساتنا مقابل الابقاء على هذا النظام الظالم والذي يزيد من ماساتنا هو نهج هذه الزعامات الوطنية والاسلامية المربك والمشوش الذي تتناوب على التصالح والتعارض مع هذا العهد بعد ان اعاد انتخاب رئيسه في مؤتمري جنيف ولوزان وعاد ليتراجع عن موقفه بعد سقوط اوهام التعايش مع الرئيس امين الجميل ومارونيته السياسية الحاذقة في التلاعب بعقول قادة الساحة «الوطنية والاسلامية» الهواة والمتدرجين واللاهثين وراء حلول ترقيعية مع هذا النظام المتهالك هذه الحلول التي تهدف الى اعادة اقتسام جبنة النظام على اساس لا تمس مصالح الطائفة الممتازة باي تهديد جدي وتجعل الفئات الاسلامية تتناحر فيما بينها على فتات الموائد فيما الاخرون يتفرجون على بلاهة زعمائنا «الميامين». هؤلاء الزعماء الذين يتعاطون مع الازمة الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشاركة بعضهم بافتعالها. او من خلال صمت البعض الاخر وترك مناطقنا سائبة تحت وطأة الجبايات الحزبية دون تقديم اي عون او خدمات للفقراء الذين تضاعف تعدادهم واصبحوا اكثرية الشعب اللبناني الساحقة.

ومما يزيد في ماساة هذه الساحة «الوطنية والاسلامية» هو تعميق حالة التشرذم فيها.

اننا حيال هذا الواقع المؤلم وبعد التضحيات الجسام التي بذلت في مواجهة العدو اليهودي الاميركي الغربي وفي مواجهة النظام الطائفي الظالم نعلن رفضنا المطلق لتمرير مسالة حصر اختيار حاكم هذا البلد وملكه غير المتوج في الطائفة الممتازة المتسلطة على بقية الطوائف والفئات الاسلامية والنصرانية. كما نعلن رفضنا للنهج السياسي السائد لدى زعماء الساحة «الاسلامية والوطنية» المساوم والزاحف على بطنه للتوصل الى تسوية تكرس هذا الواقع الظالم وتستسلم له. كما اننا نتوجه الى اهلنا في هذا البلد بصراحة مطلقة منبهين الى ان هذه الازمة الاجتماعية الخانقة مرشحة للاستمرار والتفاقم مما يحتم علينا بذل الجهود لانتزاع حقوقنا من الحاكمين جميعا. ايا كانوا في راس النظام ام في اطرافه المعارضة توصلا الى حقنا في الطبابة المجانية والتعليم المجاني وغيرها من الامور الاساسية الحياتية التي حرمنا منها.

قداس لراحة نفس ماس في صيدا والدعوة الى مسيرة استنكار اليوم

الحضور في القداس

صيدا - «الانوار»:

اقيم في كنيسة مار الياس للطائفة المارونية في صيدا قداس لراحة نفس الاب اندريه بيار ماس رئيس فرع الجامعة اليسوعية الذي اغتيل في مطلع الاسبوع على يد مسلحين في مبنى الجامعة في البرامية.

رئس القداس المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية، عاونه الاب روبير نبيدكتي والاب جوزيف نصار بحضور النائب الدكتور نزيه البزري والمهندس احمد الكلش رئيس بلدية صيدا، والرئيس الاقليمي للاباء اليسوعيين في الشرق الادنى الاب سركيس، والارشمندريت سليم الغزال والمونسنيور حنا الحلو والدكتور غسان حمود وسليم المملوك والمفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين، ولفيف من المؤمنين ورابطة خريجي اليسوعية.

كلمة المطران حلو

القى المطران حلو عظة جاء فيها: لقد احب الصليب فترك البيت منذ مطلع شبابه وراح يحمل الصليب متنقلا ودخل في جمعية الاباء اليسوعيين المنتشرة في العالم، واجتهد في كل نشاط ليكتنز من العلوم الاكاديمية والفلسفية واللاهوتية ليكون اخا صالحا في خدمة الكنيسة، فكانت رسالته الكهنوتية اسعد يوم في حياته.

انتقل الى صيدا ليكون رئيسا للجامعة اليسوعية، فاحب صيدا وشعبها ومنطقتها وطلابها، وعندما سقط اندريه ماس في صيدا فانه حمل الصليب وكان عليه ان يموت على الصليب فمثل المسيح سقط.

وبعد انتهاء القداس انتقل الجميع الى صالون الشرف في مطرانية صيدا المارونية حيث تقبل المطران حلو ورجال الدين التعازي من القيادات الروحية والسياسية والنقابية.

بيان استنكار ومسيرة اليوم

واصدر مكتب المعلمين في الجنوب بيانا امس دان فيه الجريمة ودعا للمشاركة في المسيرة التي ستنطلق من بوابة الفوقا احتجاجا صباح اليوم الاثنين، وجاء في البيان:

«يستنكر مكتب المعلمين في الجنوب جريمة اغتيال مدير فرع الجامعة اليسوعية في الجنوب الاب اندريه ماس ويدين مرتكبيها ومن يقف وراءهم. كما يرى في هذه الجريمة تعرضا وقحا للجسم التعليمي واعتداء صارخا على حرمة المؤسسات التربوية. وتندرج هذه الجريمة في مسلسل الاعتداءات التي تتعرض لها مؤسسات التعليم في لبنان والهادفة الى القضاء على هذا القطاع.

ويدعو مكتب المعلمين في الجنوب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة والثانويات والمدارس في القطاعين الرسمي والخاص الى المشاركة في مسيرة الاستنكار التي دعا اليها طلبة الجامعة، والتي ستنطلق في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاثنين من بوابة الفوقا في صيدا».

كما اصدرت رابطة خريجي جامعة القديس يوسف في صيدا بيانا جاء فيه:

«ليست هي المرة الاولى التي تمتد فيها الايدي الاثمة والعميلة، لتطال وجها من وجوه الثقافة والمعرفة والاجتماع والحضارة، الاب «اندريه ماس» رغم انها المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الجريمة في مدينتنا العزيزة صيدا. فقد سبق لكواتم الصوت ان امتدت للعديد من الكادرات التعليمية والطبية والاجتماعية في العاصمة بيروت. ونحن بامس الحاجة لهذه الكادرات في مثل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها مجتمعنا اللبناني.

لم نستغرب وقوع مثل هذا الحادث المفجع طالما ان مؤامرة تضليل شبابنا وشعبنا، مؤامرة اطفاء كل المشاعل المنيرة لدرب الاجيال الصاعدة. مؤامرة تحطيم املنا. مؤامرة فرض الجهل على مناطقنا وعلى الصامدين في جنوبنا ما تزال مستمرة.

تاتي هذه الكارثة في الوقت الذي نطمح فيه لتحسين وضع الجامعة التي تخرجنا منها وكان لها الفضل في ايوائنا وتعليمنا. وكان للمربي والراعي الاب اندريه ماس وامثاله الفضل الاكبر في اعادة تنظيم وتفعيل هذه الجامعة في ظل غياب واهمال المسؤولين عن تاهيل الجامعة الرسمية».

رسائل العلماء الى العلامة عيسى اسكندر المعلوف


عيسى اسكندر المعلوف

زحلة - من فريد صابور:

مجمع اللغة العربية بدمشق اصدر مؤخرا كتابا بعنوان «رسائل العلماء الى العلامة عيسى اسكندر المعلوف». الرسائل جمعها ونسقها ولخصها الشاعر رياض المعلوف.

ومما جاء في كلمة المجمع:

● الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف مؤرخ بحاثة من اكابر العلماء. واديب ذواقة تهدى الى لطائف اللغة.

ولد في قرية «كفرعقاب» بلبنان سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م. وتلقى مبادىء العلوم في مدرسة القرية. ثم درس بمدرسة «الشوير» للمرسلين الانكليز. واكثر من المطالعة. وتعلم الانكليزية. وتولى تدريس الادب العربي في عدة مدارس بلبنان وسورية. وانشأ مجلة «الاثار» سنة ١٩١١ م. فاصدر منها خمسة مجلدات. وكتب كثيرا في الصحف والمجلات. وجمع مكتبة نفيسة. وقد استقر في «زحلة» بلبنان وتوفي بها سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.

شارك الاستاذ عيسى في «ديوان المعارف» في عهد الحكم الفيصلي في الشام. وكان له يد مشكورة في خدمة العربية. وتقويم لغة الكتب المؤلفة والمترجمة انذاك. ولما اصبح هذا الديوان المجمع العلمي العربي سنة ١٩١٩ م سمي الاستاذ عيسى عضوا عاملا فيه «فشارك في وضع اسسه. واقامة دعائمه. وفي الكتابة في مجلته. والمحاضرة في ردهته». وحين تحول عن دمشق ليقيم في زحلة اصبح عضوا مراسلا للمجمع. ثم انتخب عضوا في المجمع العلمي اللبناني عند تاسيسه سنة ١٩٢٨ م. كما عين عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ انشائه عام ١٩٣٤ م.

وللاستاذ عيسى مؤلفات قيمة عددها مترجموه. واشاروا الى المطبوع منها والمخطوط.

اما مقدمة واضع الكتاب فقد جاء فيها:

● انه لمن دواعي فخري واعتزازي اطلاق هذه الرسائل من بوتقة الجمود الى عالم القراء الفسيح. ونفض غبار الايام عن حروف كلماتها ليستانس بها قراء لبنان والوطن العربي وبلاد الاستشراق. ويطلع المفكرون والمثقفون على مطارحات وسؤالات واستطلاعات ادبية ولغوية وتاريخية.

وانني سعيد عما قمت به نحو من اراني النور. سيدي الوالد الذي كان مرجعا ثقافيا لا يستغنى عنه ابدا. وفيما يلي بعض الواجب مني اليه. وهذا بعضه بوقوفي على طبع مؤلفاته. ومنها:

- نشر تاريخ فخر الدين المعني الثاني - الطبعة الثانية بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت.

- وكذلك كتاب: العلامة عيسى اسكندر المعلوف - المطبعة المخلصية (صيدا) ١٩٦١.

- وتاريخ صدنايا

- وفي اقامة تمثال لوالدي في باحة قصر الاونيسكو ببيروت ١٩٧٠.

ومن المؤلفات التي سعيت بطبعها سنة ١٩٨٥. وستصدر قريبا بباريس (فرنسة)

وربما بمعاونة مؤسسة الاونيسكو العالمية:

- تاريخ الاسر الشرقية العلم في ٤٢٠٠ صفحة

- وتاريخ البقاع في ١٢٠٠ صفحة

- وتاريخ المتن(لبنان)في ٦٠٠ صفحة

- وتاريخ وادي التيم في ٤٠٠ صفحة

- وتاريخ الحرب الكبرى الاولى.

بالاضافة الى ان الرسائل تتضمن الكثير من ادب المجاملة. الا انها في الوقت نفسه مصدر هام من مصادر النقد والتحليل في عالم الكتابة. وبعض المسائل التاريخية واللغوية. وتراجم كبار العرب ومشاهيرهم. ومصدر من مصادر الاهتمام بالفكر العربي واللغة العربية على انها من اغنى اللغات.

الرسائل كثيرة. لكن ابرزها تلك التي تلقاها العلامة من:

الشيخ ابراهيم اليازجي - الاب لويس شيخو - مي زيادة - الحاج محمد امين الحسيني - امين نخلة - سعيد الخوري الشرتوني - الاب لويس معلوف - خليل سركيس - مصطفى لطفي المنفلوطي - مصطفى صادق الرافعي - امين الريحاني - احمد زكي باشا - محمد كردعلي - محمود تيمور - جرجي زيدان - ومن المستشرقين: هاتور - سبتتبلتون - مرغليون - برون.

الكتاب مصدر هام من مصادر الفكر العربي. خصوصا وانه جديد ينطلق من عالم الخصوصيات. ليطال كل مثقف يهوى المعرفة والاطلاع.

قداس في زحله بذكرى ٢٧ أيلول
القوات في البقاع: المعالجة الاقتصادية تبدأ بالسبب لا بالنتيجة

السيد ايلي حبيقة وعقيلته في مقدمة الحضور اثناء القداس

زحلة - من مراسل الانوار:

اقيم ظهر امس قداس احتفالي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لشهداء ٢٧ ايلول. في قاعة الاجتماعات بمبنى قيادة القوات اللبنانية في زحلة. حضره السيد ايلي حبيقة وعقيلته. وترأسه الاب جوزف سلامة.

وهذا هو الظهور العلني الاول للسيد ايلي حبيقة بعد نجاته من محاولة الاغتيال في دار مطرانية الروم الكاثوليك. منذ حوالي الاسبوعين.

وحضر القداس الى جانب السيد ايلي حبيقة والده السيد جوزف حبيقة والدته وشقيقه السيد شارل حبيقة وعقيلته. ومعاونوه: اسعد الشفتري. جوزف الاسمر. لويس كرم. لويس ابو خليل. ورئيس مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع السيد نقولا معكرون واعضاء مجلس القيادة: ميشال رياشي. طانوس خزاقة. بدري عبدايم. جورج يوسف كفوري. والرائد عادل امر مفرزة المخابرات السورية في زحلة. وحشد كبير من المسؤولين العسكريين وعناصر «القوات اللبنانية».

وبعد الانجيل. القى الاب جوزف سلامة عظة قال فيها:

ماذا يقول لنا شهداؤنا اليوم؟

حافظوا على الامانة. حافظوا على لبنان. وعدنا ان يبقى لبنان وطن الحضارة والمسيحية. لتكن دماؤنا لمحو الانقسامات الداخلية والحدود بين اجزاء الوطن الممزق وعودة اللحمة الى ابنائه. فيكون لكل انسان حقه واحترامه.. لبنان بلد البطولة والبطولة هي اخذ الموقف الحاسم وبطولة الدفاع وبطولة الانفتاح على الاخرين وبطولة السعي لبناء السلام في زمن الحرب راية بطولة اعظم من الاستشهاد لتجسيد المبادىء.

بيان القوات في زحلة

اصدرت القوات اللبنانية في زحلة بيانا لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لعملية ٢٧ ايلول جاء فيه:

تطل الذكرى الاولى لمعركة السابع والعشرين من ايلول. في ظل حالة من الانهيار الشامل على كافة المستويات فالزلزال العنيف ما برح يشتد يوما بعد يوم ليدك كافة البنى والمؤسسات. والاحداث الدموية تزداد خطورة وتنذر بامر العواقب. والازمة الاقتصادية والمعيشية في احكام قبضتها على اعناق المواطنين مهددة بالكارثة الكبرى. كل ذلك افلاس النظام وغيابه الكلي ووسط استشراس مؤامرة التقسيم وتعنت دعاة التقسيم وغدرهم وتضليلهم للشعب اللبناني.

واضاف: امام هذه الماساة التي لم يعرف لبنان لها مثيلا وعلى مسافة سنة من السابع والعشرين من ايلول نتوقف لنذكر بابعاد تلك المعركة واهدافها ونسجل مسيرة عام من العمل الوطني. مقابل سنة من الامعان في حالة الشرذمة والتقسيم والانهيار ابطالها من استهدفتهم عملية السابع والعشرين من ايلول.

واضاف البيان: لم تكن غاية السيد ايلي حبيقة في تلك المعركة محاولة عسكرية تضاف الى سلسلة المعارك الكثيرة التي عرفها لبنان خلال سنوات الفتنة. بل كانت تنفيذا لمشروع وطني لبناني آن له ان يحل مكان الحالات الطائفية والمذهبية ورفضا لحالة مسيحية تقابلها حالة اسلامية اذ لا مكان الا لحالة لبنانية فوق جميع الاراضي اللبنانية. فلبنان لن يكون مسيحيا ولن يكون اسلاميا لان ذلك يتنافى مع هويته وجغرافيته وتاريخه. كما يتنافى مع خط التاريخ الذي خلف الدول الطائفية والمذهبية في مجاهل القرون الوسطى ولا مجال في لبنان لاسرائيل مسيحية ولا لاسرائيل اسلامية.

وتابع البيان: لقد عرفنا ان منطق الصراع السائد منذ ثلاث عشرة سنة قد اثبت فشله وان استمراره سيؤدي حتما الى زوال الوطن. فكان لا بد لنا من تبديل ذلك المنطق ونقله من الخندق الطائفي الى الصعيد الوطني. ومن اسلوب النار والحديد الى لغة التعقل والحوار. وفي سبيل ذلك رحنا نبحث عن الفئات اللبنانية المتواجدة على ارض الوطن عن نقاط الالتقاء عاكسين بذلك النهج الذي كان يبحث عن نقاط الاختلاف. فوجدنا ان النقاط التي نتفق عليها كثيرة وواقعية ومؤهلة لان تشكل مشروعا وطنيا عاما قادرا على اخراج الوطن من المحنة. بينما نقاط الاختلاف حالات وهمية ومرضية في معظمها لا شان لها الا ان تغذي حالة التشرذم والاقتتال. فسارعنا الى اسقاط بعض ترسبات الماضي المرضية واكدنا على النقاط الواقعية الايجابية.

واضاف البيان: وكان علينا بادىء ذي بدء ان نسقط عداواتنا المزمنة مع كافة الفئات اللبنانية المؤمنة بالمشروع الوطني. لنربح مقابل ذلك انتشارنا ودورنا الوطني تمهيدا لربح الوطن. وانطلقنا بمشروعنا معتمدين الصراحة والصدق والنضال الحقيقي. راينا ان لوحدة لبنان الاولوية المطلقة في هذه المرحلة وفي ظل الظروف القائمة. وعرفنا ان الوحدة تصنع ولا تبنى على الخطب. فرحنا نجسد ذلك عمليا من خلال مد الجسور بين ارجاء الوطن التي باعدت بينها الاحداث ورفعت النزعة التقسيمية بينها سدودا واسوارا عالية. وتوجهنا الى الشعب بمبادئنا العملية فتوجهوا الينا بهمومهم وهواجسهم وحاجاتهم ومشاكلهم لنطلقا معا في مسيرة التوحيد والانماء من خلال العمل الانمائي في مناطق تواجدنا وفي المناطق التي دعينا اليها وهي كثيرة. وذلك ايمانا منا بالتصدي لحالة الحرمان التي يعيشها اللبنانيون نتيجة اهمال الدولة المزمن وغياب اية سياسة انمائية.

وقال: وسرعان ما تنامت المسيرة وتاكد المشروع وتجاوبت معه الفئات الشعبية اللبنانية على مختلف مذاهبها ومشاربها. وظهر وكانه المعبر الاصدق عن رغبة اللبنانيين في انهاء الحرب واحلال السلام واعادة توحيد الوطن وهذا ما زادنا تاكيدا على موقفنا واقتناعا بصوابية خيارنا وسلامة خطواتنا منذ ٩ ايار ١٩٨٥. حتى اليوم ستة من النضال والعمل الملتزم الواعي ربما اختصرت سنوات كثيرة نسبة الى الانتصارات المعنوية والمادية التي تحققت وحلت في خانة الوطن هذه المرة وليس في خانة اية طائفة او اقطاعية او منطقة.

وذكر البيان: اذا كان من الثابت ان النظام السياسي في الدولة هو العمود الفقري الذي تتفصل حوله الانظمة الاخرى. فمن الطبيعي ان يصل الانهيار الى كافة الانظمة والبنى والمؤسسات وان يصبح ترديها وسقوطها امرا حتميا. وما الانهيار الاقتصادي سوى نتيجة للانهيار السياسي ولا يمكن بالتالي معالجة الفرع دون الاصل. لذلك نجد ان المعالجة الاقتصادية الحقيقية تبدا بمعالجة السبب لا النتيجة. وما جميع الحلول التي تطرح والتقديمات التي تقترح سوى رمي في عملية لان ثقب النظام مستمد لاذابة وابتلاع الحلول والتقديمات بحاجة لدولة تكفل تامينها وتوزيعها وحمايتها.

التنظيم الشعبي يمنع حمل السلاح في صيدا

صيدا - «الانوار»:

تنفيذا لتوجيهات المهندس مصطفى سعد وتامينا لمتابعة مسيرة المقاومة الوطنية، اصدر التنظيم الشعبي الناصري بيانا منع بموجبه حمل السلاح على اختلاف انواعه في صيدا وشوارعها كما منع سير اية سيارة لا تحمل لوحة او رقما جمركيا وذلك اعتبارا من صباح اليوم الاثنين.

وجاء في البيان:

حفاظا على مصالح المواطنين واستقرارهم وامن هذه المدينة الغالية، وحرصا على بقاء صيدا نموذجا حضاريا وامنيا من اجل متابعة دورها في الصمود ومتابعة مسيرة المقاومة الوطنية اللبنانية حتى تحقيق اهدافها في تحرير الارض ودحر الاحتلال الصهيوني وعملائه، وتعزيزا لصمود مقاتلي جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد على جبهة كفرفالوس بمواجهة العدو وعملائه ذودا عن الجنوب وعن عاصمته وعاصمة المقاومة الوطنية وممرها صيدا، وتنفيذا لتوجيهات رئيس التنظيم الشعبي الناصري الاخ المناضل مصطفى معروف سعد والقاضية بالمزيد من السهر على راحة المواطنين ومصالحهم، وبالمزيد من الاجراءات الامنية بغية تفويت كل الفرص على العدو واحباط مؤامرتهم الهادفة لاسقاط صيدا واربك امنها الداخلي يهم التنظيم الشعبي الناصري ان يحيط المواطنين علما بهذه الاجراءات التي ستباشر تطبيقها الشرطة الامنية ابتداء من يوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢٨ واهمها:

١ - منع حمل السلاح على اختلافه في احياء صيدا وشوارعها حفاظا على مظهر المدينة وامنها ومنعا لاية حوادث قد تؤدي الى استعمال السلاح، وحرصا على امن المواطنين وعلى سير الحياة الطبيعية الاقتصادية والاجتماعية، وكل مخالفة يتعرض صاحبها للاعتقال ولمصادرة سلاحه نهائيا.

٢ - يمنع سير اية سيارة لا تحمل لوحة او رقما جمركيا، وذلك حفاظا على ممتلكات المواطنين ومنعا لاستغلال عدم قانونية هذه السيارات والقيام بمحاولات سرقتها.

اننا اذ نعلن هذه الاجراءات ندعو المواطنين الكرام الى التجاوب معه ومساعدة الشرطة الامنية على القيام بواجبها الذي هو مبرر وجودها واستمرارها.

الاهالي في تشرين بين مطرقة الاقساط وسندان الكتب
الخليل: الدولة قدمت الورق لدعم الكتاب فتضاعف ثمنه ٤ مرات

كتب خالد اللحام:

مشكلة الكتاب المدرسي في لبنان ليست آنية، ولا حديثة، انها مشكلة شهر تشرين من كل عام، تتحرك فيه وسائل الاعلام لملاحقة اوضاع الطلبة واحتياجاتهم وقدراتهم، وتلتقي فيه بنقابة الناشرين وبالناس وباصحاب المكتبات ومدراء المدارس الرسمية والخاصة فيطرحون الحلول ويعرضون امكانيات تطبيقها ويطالبون الدولة بالتحرك والشعب بالوقوف صفا واحدا لمواجهتها و... يمر العام الدراسي كالعادة على خير، فمن يملك المال يتعلم، ومن ينقصه بعضه يبحث عن جمعية خيرية او مؤسسة انسانية وهي كثيرة والحمدلله في لبنان، يتقدم اليها بطلب المساعدة فيحصل منها على الدعم، او تجتمع العائلة ويساعد الاخوة القادرون اشقاءهم غير القادرين على تعليم اولادهم واجتياز هذه المحنة.

وهكذا فان شهر تشرين الاول من كل عام هو شهر التكافل والتضامن او شهر اكتشاف واستكشاف محبة العائلة لبعضها البعض ومصداقية بعض المؤسسات الانسانية تجاه ما يجري. هذا كان في السابق. اما اليوم فالشعب كله اصبح محتاجا، وجيل كامل من الطلبة مهدد بالتجهيل، والمدارس مهددة بالتوقف، وحتى نقابة الناشرين لم تعد تملك حلولا لعلاج هذا الوضع على ما يبدو لانها صمتت هذه المرة عن الادلاء ببيان توضيحي حول الموضوع. ومن هنا التقينا بنقيب الناشرين في لبنان يحيي الخليل الذي قال.

مشكلة الكتاب المدرسي لم نعد نمتلك حلولا لها، ولا اعتقد بان المواطن بات قادرا على شرائه لاولاده، لقد حصلنا هذا العام بالتوافق بين الرئيس سليم الحص كوزير للتربية وشركة الناشرين اللبنانيين والمركز التربوي للبحوث والانماء على دعم للكتاب المدرسي الوطني الذي نطبعه حيث قدم لنا الورق مجانا من قبل الدولة. حيث كانت لدى وزارة التربية كمية من الورق مودعة منذ عدة سنوات لديها كهبة من دولة السويد فخفف عن كاهل المواطنين ما نسبته خمسون بالمائة من الكلفة العمومية للكتاب، ولكن بالرغم من هذا التبرع او العطاء من قبل الدولة فان نسبة ارتفاع كلفة الكتاب المدرسي الوطني تضاعفت اربع مرات هذا العام عن العام الماضي بالرغم كما قلت من ان الورق وصلنا مجانا.

ويؤسفني القول هنا ان صاحب الدخل المحدود لم يعد باستطاعته وللاسف شراء الكتب او حتى الدفاتر لولدين من اولاده اذا شاء تعليمهما في الصفوف الابتدائية، ناهيك عما اذا كان هذا التعليم قد وصل الى الصفوف الثانوية او الجامعية. وقد قدمت نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان نموذجا يمكنكم اعتماده عن الاسعار وهو يوضح مصيبة المواطن المضطر الى شراء كتب بـ ٩٤٢٠ ليرة ولوازم مدرسية بـ ١٢٥٠٠ ليرة لطالب واحد في الصف الخامس الابتدائي وقس على ذلك.

انها في الحقيقة كارثة اجتماعية تهدد جيلا لبنانيا بكامله وتهدد هذا الجيل بالجهل وتحوله الى الشارع والى العمل للحصول على لقمة العيش ولو كان تحت سن الخامسة عشر وبالتالي تحولنا الى دولة مشابهة في اوضاعها لدول اميركا اللاتينية.

المخرج الآني

● وما هو المخرج، آنيا على الاقل؟

□ تتحدث الدولة عن رفع الدعم عن المحروقات بحجة انها تهرب الى دول مجاورة او الى خارج لبنان او يستفيد بها من لم يكن الدعم اصلا لاستفادتهم، وهنا نسأل: لماذا لا تدعم الدولة الكتاب المدرسي الوطني اذا في حال اتخذت قرارا برفع الدعم عن المحروقات. فالكتاب المدرسي الوطني تستفيد منه فئات وقطاعات واسعة من شعبنا هي القطاعات الاكثر حاجة. وعندما نخفف عن هذه الفئات سعر الكتاب المدرسي، فاننا نساعد على جعل العلم ومجالاته وامكانية التعلم مفتوحة امام كل اللبنانيين. وهذا حق طبيعي للمواطن على وطنه. يفترض ان تتحمل الدولة ٦٠ بالمائة من سعر الكتاب ويتحمل المواطن ما يبقى.

- كما ان بالامكان طرح حل آني لهذه المرحلة، كان تنسق المؤسسات والهيئات الخيرية والاجتماعية التي تقدم الدعم للمواطنين فيما بينها وبين الدولة وتقدم تغطية بنسبة محددة للكتاب المدرسي وتتولى الدولة برمجة البطاقات الضرورية للأسر اللبنانية بحيث تصل المساعدة الى كل محتاج لها.

الحل السريع

● وهل ترون انه بالامكان اللحاق بالعلم الدراسي بمثل هذه المشاريع؟

□ ليس تنبنا ان تحرك الاعلام والدولة والناس في كل عام في مطلع تشرين، لقد تحدثت خلال الصيف وطالبت الدولة والمجتمع بترقب هذه الازمة وكان الدولار حينها يقارب المائة ليرة وتصورت عمق الازمة ومخاطرها، وقلت ان على الاجهزة الرسمية والخاصة، من تربوية وادارية واجتماعية، تتبع ملاحقة موضوع التعليم لانه يهدد الجيل اللبناني بالجهل ورغم ذلك لم يتحرك احد. عليهم اليوم استعجال الحلول قدر الامكان، فليس من العدل البقاء مكتوفي الايدي والتفرج على ما يحصل او الادلاء بالبيانات والتصريحات حوله فقط. نحن امام ماساة وطنية عامة.

اضف الى ذلك ان البلد يعاني مأساة اخلاقية فكيف اذا اضفنا اليها الجهل والتجهيل. مثال على ذلك، مررت على الصيدلية واشتريت دواء بسبعين ليرة، وبالامس وقعت زجاجة الدواء وكسرت فارسلت ولدي لشراء بديل عنها في نفس الصيدلية واذ بها اصبحت بـ ١٤٠ ليرة بين الامس واليوم أي ٢٤ ساعة فقط لم يرتفع خلالها الدولار بهذه النسبة لكن الشعب كله يعيش هاجس الدولار ويستفيد البعض من هذا الهاجس ارباحا لا حدود لها.

● وكيف وضعتم لائحة اسعار الكتاب المدرسي الوطني؟

□ وقعنا مع وزير التربية الرئيس سليم الحص عقدا كشركة للناشرين حول الكتاب المدرسي ووضعنا فيه سقفا للدولار هو ١٧٥ ليرة لبنانية. اليوم الدولار يزيد بمائة ليرة. والمسؤولون لا يعرفون الى اي مستوى تصاعدي سيستمر. والكل يضارب على العملة الوطنية من جهة، ويسرق بعضه بعضا. حتى ان ربطة الخبز سعرت رسميا بـ ٣٥ ليرة وتباع على الارض بـ ٥٠ ليرة واحيانا ٥٥ ليرة دون حسيب او رقيب، لم يعد احد يهتم بالاخر والكل يبتغي السرقة وهذا يجعل من كل سقف ممكن للدولار غائبا.

ارباح الدولة

● قلتم سابقا ان بالامكان تخلي الدولة عن ١٧ بالمائة هي نسبة ارباحها من الكتاب المدرسي؟

□ لا مجال هذه السنة للبحث في هذا الموضوع، لان هذه الارباح قد تحولت الى مصاريف من حقوق تاليف للمؤلفين الى تكاليف التصحيح، واي قرار بهذا الشان يخلخل الميزانية كلها، كان ينبغي قبل اليوم، اي منذ الصيف اقرار الدعم الرسمي للكتاب المدرسي حتى نستطيع اللحاق بالدعم هذا العام.

ونغادر نقيب الناشرين الى احدى دور النشر الخاصة التي تبيع الكتاب المدرسي ونلتقي بعينة من المواطنين، وفيما يلي اجاباتهم:

● السيدة زينب زبيبو: لدي اربعة اولاد، والكل في الصفوف الدراسية الابتدائية كلفة كتبهم واقساط مدارسهم ولوازمهم المدرسية تفوق قدرة زوجي الذي يتقاضى الحد الادنى للاجر. امنا مدرسة مجانية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ـ دار الايتام الاسلامية لاحد ابنائنا هذا العام ونقلنا كتب الكبير للصغير وهكذا. وبقيت الفتاة الصغرى بدون كتب. فدبرنا الموضوع عائليا ونأمل ان يكفي المبلغ. اليوم بالنسبة للحقائب المدرسية، فقد اشتريت قطعة من القماش الابيض السميك والرخيص وانا اخيطها حاليا حقائب لهم مع «قيطانة» ليحملوا هذه الكتب في اكتافهم.



الحركة دبت في المكتبات

● الانسة امال منصور. كلهم لصوص، الاسعار لا تطاق، وحتى التكافل بين الاخوة والاقارب لم يعد يؤدي الى الحصول على كافة الكتب لكافة ابناء العائلة، واذا تامنت الكتب فمن اين سيدفعون الاقساط؟ انها عملية تهجير وتهشيل للمواطن اللبناني الى الخارج ولا ادري نتائجها!

● السيدة حمصي: لدي ست بنات وصبي والكل في صفوف تتراوح بين الاول ابتدائي والبريفيه. اليوم وجدت ان كل ما ادخرته هذا العام لم يعد يكفي ثمنا لكتب الكبيرتين اي للرابع والثاني تكميلي. اما الباقون فلا ادري من اين ساتي لهم بالكتب. يقال ان هناك مؤسسة عند الحريري تدفع عن الطلاب ساحاول التوجه اليها.

الاستفتاء المحدد

وكالعادة، ولاعتمادنا على لغة الاستفتاء التي تعطي صورة واضحة ومحددة عن كل ما يجري. سألنا المواطنات الزائرات لدار النشر تلك اسئلة محددة وطالبنا باجابات محددة فكانت النتيجة كالتالي:

التكافل الاجتماعي للاقساط:

* ٥ من ٢٠ حصلن على اقساط مدارس ابنائهن من مؤسسات انسانية محلية ودولية.
* ٦ من ٢٠ حصلن على هذه الاقساط بالتنسيق بين الاخوة في العائلة الواحدة بحيث يساعد العازب المتزوج
* ٤ من ٢٠ لجأن الى مدارس ترضى بالاقساط موزعة على اكثر من ٦ دفعات لكي يستطعن دفعها.
* ٥ من ٢٠ اعتمدن على المدارس الرسمية.

الكتب المدرسية لدى الاسرة

* ٨ من ٢٠ نقلن الكتب من الكبار للصغار او تبادلن كتب الابناء مع كتب ابناء الاخوة الموازية لابنائهن في صفوفهن الجديدة.
* ٤ من ٢٠ اشترين الكتب لواحد او اثنين من ابنائهن وتركن الباقين دون كتب بانتظار حل المسألة خلال هذا الشهر عن طريق الجمعيات او «التدبير» الذي يعني جوع المعدة لاشباع العقل.
* ٦ من ٢٠ حصلن على مساعدات غذائية لاسرهن ثم بعن واحتفظن بالثمن لشراء الكتب وهن تسعين الى مؤسسات اخرى تقدم الدعم الغذائي لبيع هذه المساعدات لتامين الكتب.
* ٢ من ٢٠ لم يجدن ما يقلن لنا ولا ما يدفعنه للمكتبة فاكتفين بالسؤال عن الاسعار وغادرن الدار لانه ليس لديهن المال اللازم للكتب.

التعاون معا لتجاوز الازمة

* ٦ من ٢٠ نساء تعملن مع ازواجهن كي يستطيع الاثنان معا تامين اقساط المدارس وثمن الكتب للاولاد.
* ٤ من ٢٠ قلن بان الخير لا زال موجودا سواء في الاسرة او المجتمع؟!
* ٨ من ٢٠ لا يصدقن بان اي مشروع تكافلي يمكن ان ينجح ما لم يسرق المسؤولون عنه نصف قيمته!!
* ٢ من ٢٠ يائسات من امكانية اي حل اجتماعي تكافلي سواء الاسري منه او عن طريق المؤسسات!

مكتب المعلمين: مصرون على الاضراب العام
مع ابقاء الابواب مفتوحة حتى ٢٠ تشرين

كتب منصور شعبان:

قال السيد محمد قاسم، عضو مكتب المعلمين في لبنان وامين سر اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، ان الهدف من الاضراب العام المفتوح المزمع تنفيذه في العشرين من تشرين الاول المقبل، تحقيق ما جاء في المذكرة المرفوعة الى وزير التربية الرئيس سليم الحص.

واضاف ان المذكرة تتضمن اعادة النظر في اساس رواتب المعلمين، وتعديل تعرفة تعاونية موظفي الدولة بما يتلاءم واكلاف الطبابة والاستشفاء، واقرار بدل نقل وسكن لجميع افراد الهيئة التعليمية، واقرار تشريع حول تعويضات نهاية الخدمة للمعلمين في المدارس الخاصة على اساس الراتب الاخير وتعديل المواد ٢٦ ـ ٢٧ ـ ٢٨ ـ ٢٩ من قوانين الموظفين في القطاع الخاص.

واضاف بعد استنفاد كافة الاتصالات واظهار الايجابية المطلقة، حذرنا خلال العام الماضي من التباطؤ والمماطلة، وسنفسح بالمجال امام الاتصالات ولكي تقوم الدولة بدورها حتى العشرين من الشهر المقبل. ولا يعتقدن احد ان تصحيح الاجور سيكون جوابا على مطالبنا.

وتحدث قاسم «للانوار» عن معاناة المعلم وعن مطالبه وعن طموحاته فقال:

مع بروز العوائق الجدية امام القطاعات التعليمية بخوض معالم منفصلة لكل قطاع على حدة. ومع اشتداد عملية الفرز السكاني والطائفي الذي شل كافة القطاعات النقابية وتعززت قناعة نقابة المعلمين بضرورة القيام بخطوة رائدة نحو اعادة اللحمة للجسم التعليمي عن طريق خطوتين معا.

اولا ابعاد شبح الفرز والتقسيم عن صفوف المعلمين والحفاظ على موقعهم. المدافع الدائم عن وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

ثانيا مواجهة الاعباء المعيشية الضاغطة. التي بدات تثقل كاهلهم وتعيق امكانية عطائهم بشكل يتلازم وقناعاتهم.

وعلى اساس هاتين الخطوتين. تداعينا كقيادات لتشكيل نواة موحدة لمعلمي لبنان في القطاعين العام والخاص. وعقدنا اول اجتماع على خطوط التماس. وهو ما تكرس حتى اليوم رغم الرغبة لدى جميع افراده للتمكن من عقده في اي من المنطقتين. وعليه تمت صياغة مذكرات مكتب المعلمين وخاض معها معارك منها المقبولة بنتائجها ومنها الناجحة. وخاصة تلك التي اعطت المعلمين درجتين استثنائيتين. وتلتها درجة اخرى مع بروز الثغرات التنظيمية التي تم تداركها خلال اضراب العام ١٩٨١ الذي حقق مكاسب كبيرة، ابرزها اقرار قانون ٨٢/٢٢ المتعلق بحق التقاعد بعد ٢٥ عاما من الخدمة واقرار تناقص ساعات العمل الذي بدا تنفيذه خلال العام الدراسي ٨٦ ـ ٨٧ مع قوانين ومراسيم لم يصدر اي مشروع تنفيذي لها، كصندوق المعلم وبيت المعلم وتحديد دوام النظار والمديرين اضافة لاجازة لمدة ثلاثة اشهر والدوام النصفي للمتزوجات، كل هذه المطالب كانت المحرك العام لمكتب المعلمين.

● متى انشىء مكتب المعلمين ومن يضم من الهيئات التعليمية؟

□ انشىء بصيغته الحالية عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ وهو يضم نقابة المعلمين في لبنان (معلمو المدارس الخاصة) نقابة المعلمين العامة (معلمو المدارس الخاصة)، الهيئة الموحدة لاساتذة التعليم الرسمي وهي الهيئة الممثلة لجميع المناطق اللبنانية دون استثناء وكذلك الهيئة الموحدة لرابطات معلمي المدارس الرسمية. وترافق ذلك مع الاجتياح الاسرائيلي الذي جاء ليعطل بل ليشل جميع المؤسسات الديمقراطية بما فيها مكتب المعلمين وليضع جميع القيادات النقابية امام منعطف جديد ينطلق من واقع الدفاع عن الارض، والشعب والتصدي لجميع مشاريع الاحتلال والدفاع عن مصالح المعلمين وفقا للظروف المستجدة: وقد خاض المكتب معركته الشهيرة لاسقاط المرسوم رقم ٩٥ الذي كان يهدف الى تلزيم التعليم الرسمي للقطاع الخاص.

ومع بداية تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي بدات بوادرها عام ١٩٨٥. كان لا بد للمكتب ان يلعب دوره القيادي لمواجهة نتائجها. فاعد مذكرة رفعها الى وزير التربية وجميع المسؤولين مطالبا بتنفيذها. لانها الحد الادنى الذي يمكن المعلمين من الاستمرار في القيام بالواجب وبقيت المذكرة حتى اليوم دون جواب..

الغاء الامتحانات الغى المقاطعة

واضاف قاسم: انه ومع بقاء هذه المطالب ضمن ادراج المسؤولين وبعد استنفاد كافة الاتصالات واظهار الايجابية المطلقة من قبلنا رغم المعاناة الشديدة. حذرنا في العام الماضي من التباطؤ والمماطلة بها عبر تنفيذ اضراب عام وشامل في جميع مؤسسات التعليم الرسمي والخاص وعلى جميع الاراضي اللبنانية لمدة يومين واقرار توصية مكتب المعلمين بمقاطعة التصحيح في حال عدم الاستجابة. ولكن من المؤسف ان الامتحانات الرسمية لم تجر هذا العام وهذا ما سيؤثر سلبا على مستوى التعليم في لبنان ومصداقية الشهادة الرسمية. وعلى مستوى الطلاب الجامعيين الذين سيتحملون مسؤوليات في المستقبل رغم اننا اكدنا ونعيد التاكيد اننا مع امتحانات نزيهة ناجحة وموحدة منعا لأي عملية غش او استباحة او استهتار بمستوى التعليم والشهادة. وكان ممكنا نجاح هذه الامتحانات تقنيا، لكن حال دونها القرار السياسي ليزيد عبئا على عملية التربية والتعليم في لبنان.

● كيف سيواجه المعلمون المرحلة المقبلة؟

□ مع عدم اجراء الامتحانات الرسمية والارتفاع الجنوني للاسعار ومع بدء العام الدراسي واضطرار المعلمين لمواجهة اعباء الالتحاق بمؤسساتهم التعليمية، برزت مشاكل اساسية تحول دون التحاق السواد الاعظم من المعلمين بمراكز عملهم. فالمعلمون هم امام خيارين: اما اطلاق الدعوة بعدم الالتحاق بالمدارس وهذا يرضي بعض الرغبات ولكنه في المقابل سينعكس سلبا على انطلاقة العلم الدراسي والتحضير واكمال التسجيل ومباراة الدخول، مما سيؤدي الى تاجيل كل هذه العمليات. واما الطلب الى جميع افراد الهيئة التعليمية، اثبات حسن النية. مهما كلف ذلك. والالتحاق بمراكز عملهم وانجاح كافة اعمال التحضير لانطلاق العام الدراسي وفسح المجال امام المسؤولين لاقرار هذه المطالب التي نعتبرها دون الحد الادنى المطلوب واعطائهم مهلة لا تتعدى العشرين من تشرين الاول المقبل، والا فنحن مضطرون آسفين ان نقول للجميع اننا عاجزون ماديا ومعنويا عن القيام بمهامنا. وعليه طلبنا من جميع المعلمين في جميع المناطق اللبنانية والمحافظات. عقد جمعيات عمومية لاقرار توصية المعلمين في لبنان والتي اقرت الاربعاء الواقع في ٢٣ ايلول من العام الحالي وتقضي بالاضراب العام المفتوح ابتداء من العشرين من تشرين الاول المقبل، حتى تحقيق المطالب.

وتابع السيد قاسم. نحن في هذا المجال. نتوجه للراي العام والاهلين مؤكدين اننا جزء لا ينفصل عنهم. واننا اذ نطالب بذلك. نواجه مطالبهم وندافع عنهم خصوصا في ما يتعلق بالاقساط المدرسية وبدل النقل والتدفئة والقرطاسية وباقي المطالب المعيشية والحياتية. عبر اشتراكنا بالحملة المنظمة مع الاتحاد العمالي العام وسائر القطاعات المهنية والحرفية والتي سنواجهها بتحرك موحد من خلال توصية لجنة المتابعة الى المؤتمر النقابي الوطني الثاني الذي سيعقد في الفرنسيسكان بتاريخ ٣٠ ايلول الجاري، والقاضي باعلان الاضراب العام المفتوح حتى اقرار مضمون المطالب المعيشية والاقتصادية للمواطنين دون استثناء.

واضاف: ونحن مع اشتراكنا وهذه الهيئات بالتحرك الموحد، نجد ان للجسم التعليمي وضعا خاصا. يفرض عليه من اجل انجاح مهمة التعليم ان يخوض معركتين، الاولى مع باقي القطاعات بما يهم الشعب اللبناني عامة حول مطالبه الخاصة التي بدونها لا يمكنه القيام بمهمته.

المدارس الخاصة تربح ٣٥٠٪!

● ما رأيكم بمبادرة بعض المؤسسات في عدم زيادة الاقساط؟

□ اننا نثمن عاليا كل خطوة ايجابية يمكن ان تصدر عن هيئات او جمعيات او مؤسسات تعليمية لجهة عدم رفع الاقساط المدرسية او تقديم تسهيلات ومساعدات عينية للطلاب لجهة تامين الكتب المدرسية والقرطاسية او تامين استبدالها بين الطلاب انفسهم، ولكننا نعتبر ان هذه المبادرات الايجابية تبقى محصورة في مؤسسات محددة لا تحل المشكلة الاساسية وهي ارتفاع الاقساط المدرسية بشكل جذري رغم عدم استفادة المعلمين من اي زيادة على الرواتب. ومن المؤسف ان معدل الارباح العام الذي تجنيه المدارس الخاصة من الاهالي وحسب دراسة اكلاف التعليم التي اعددتها تفوق الـ ٣٥٠٪ من الاكلاف الحقيقية للتعليم.

اقتراحات بالمساعدة

● كيف يمكن التخفيف عن كاهل الاهلين؟

□ تكمن مساعدة الاهلين في اقرار مشروع قانون موجود بين ايدي لجنة التربية النيابية والقاضي بتحديد اكلاف التعليم والاقساط المدرسية وهو الكفيل بمنع ارتفاع الاقساط وبالتالي التخفيف عن الاهلين بمنع زيادة ارباح المؤسسات التعليمية الخاصة، كما واننا مع اي مساعدة عينية تقدم من خلال الكتب المدرسية التي يمكن ان تقدم للطلاب وتامين نقلهم من والى المدارس دون استثناء لتخفيف بدلات النقل عنهم اضافة لتزويد المدارس الرسمية في الريف بالمحروقات الضرورية لمواجهة قساوة البرد وعدم تحميل الطلاب والاساتذة اعباء التدفئة هذه اقتراحات للمساعدة

● اين يرى مكتب المعلمين نفسه؟

□ اننا نعتبر ان مكتب المعلمين يخوض اليوم معركة بقاء المعلم وهي اول معركة نخوضها بدون مطالب تميزنا عن الاخرين فعندما نطالب بحقوقنا نكون فعلا نطلب من الدولة ان تقوم بدورها بالحفاظ على الرمق الاخير المتبقي بجسم المعلمين والا فسنعلنها باننا لن نقبل بعد اليوم اذلالا اكثر ما نحن فيه الان. ولن نكون شهود زور امام ما يحصل ولن نخسر شيئا سوى ارتباطنا المعنوي والاخلاقي مع ابنائنا الطلاب واهلنا المواطنين الذين يأتموننا على اولادهم ونحن نأتمنهم على حياتنا عبر دعمهم وتاييدهم لحقنا في العيش المتواضع ويحق لاولادهم ان يكون لهم معلمون قادرون على العطاء. واخيرا نناشد جميع افراد الهيئة التعليمية الالتفاف حول ادواتهم النقابية والتخلي عن ذاتيتهم

● هل من مقارنة لمدخول المعلم؟

□ مقارنة صغيرة تظهر ان دخل الاستاذ الثانوي في بداية العام ١٩٨٥. كان ١٨٠٠ دولار اما اليوم فهو لا يوازي الـ ٥٥ دولارا مع كامل الزيادات على الاجور بما فيها الـ ٤٥٪ بينما كانت تغطي البضائع في العام ١٩٨٥ بالليرة اما اليوم فهي بالدولار. وقد اخترنا في مكتب المعلمين وضع الدولة امام مسؤولياتها بالنسبة لتحقيق مطالب المعلمين حتى لو اضطررنا للتوقف القسري عن العمل. وبذلك نحمل الدول مسؤولية ما سيترتب عن تحرك المعلمين ونحن جادون لتنفيذ المطالب

نقابة المجازين في العلوم المخبرية

انعقدت الجمعية العمومية الثانية لنقابة المجازين في العلوم المخبرية التاسعة صباحا في مستشفى القديسة تريزيا الطفل يسوع سقي الحدث وقد اعلن تأسيس النقابة بشكلها القانوني ووزعت بطاقات الانتساب على من حضر وعين الخامس من تشرين الاول المقبل موعدا لاجتماع ثالث يتم فيه تعيين موعد انتخاب نقيب المجازين.

وقد القى مؤسس النقابة السيد جوزف الطيار كلمة اعلن فيها عن سلسلة خطوات ستتخذ في القريب العاجل من اجل ايجاد مركز للنقابة والانطلاق منه نحو العمل الجاد والمثمر.

رفيق شاهين عاد الى بيروت

عاد بعد ظهر امس الى بيروت النائب رفيق شاهين قاطعا زيارة خاصة كان بداها الى العاصمة الفرنسية امس الاول بسبب وفاة عمه النائب سليمان العلي

اخبار الناس

التوثيق .. قريب من الاعلام وبعيد عن الصحافة

جمانه عازار (تصوير جوزف فضول)

جمانه الياس

التوثيق اختصاص طري العود طرقته الفتاة لتصل عبره الى طموحات تسعى الى تحقيقها. جديد عند غالبية الطالبات، وغريب عند البعض الاخر. لكن من يستوعبه يقبل عليه وبطموح كبير. فالمؤسسات الكبيرة تحتاجه بكثرة، والمكتبات الضخمة تعتمد عليه كعمود فقري، والجامعات بدأت تدرجه في اختصاصاتها نظرا لاهميته المستقبلية.

جمانه عازار وجمانه الياس، طالبتان اختارتا التوثيق نظرا لاهميته في المؤسسات الصحافية وتطمحان الى الدراسات العليا بعد الاجازة.

لماذا التوثيق؟

لان الحاجة اليه اصبحت كبيرة. فما من مؤسسة صحفية الا وتستقبل صاحب الاجازة، حتى ان المجاز في الاعلام والصحافة قد لا يجد عملا قبل المجاز في التوثيق.

وهل ستعملان في المؤسسات الصحفية؟

في الوقت الحاضر ننوي الدراسات العليا. ويعدين «لكل حادث حديث».

نيكول... الحقوق جامدة والفنون متحركة!



بين الحقوق كاختصاص ارادة الاهل لها. والفن الذي تطمح اليه منذ الطفولة، ضاعت سنة عند نيكول طربيه، لكنها حققت الرغبة وصممت دخول المجال المسرحي.

فاختيار الاختصاص غالبا ما يتم حسب رأي الاهل وغالبا ما تأتي النتيجة في غير صالح صاحبه. اما عندما يأتي عن قناعة صاحبه فانه ينجح.

نيكول طربيه، درست الحقوق سنة كاملة، لكنها وجدتها دراسة جامدة. كان اهلها يفضلون لها ان تكون محامية المستقبل. لكن واقع الاختصاص حرمها من تحقيق هذا الطموح.

ارادت الان تحقيق رغبتها التي تراودها منذ الطفولة وهي الفنون المسرحية من اخراج وتمثيل. فهي تجد في المسرح متنفسا لطموحها وتضمر النجاح في حياتها المستقبلية.

مهنا يحيي المساهمين في انجاح حملة التلقيح

لمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من حملة تلقيح الاطفال الشاملة التي نظمتها وزارة الصحة ومنظمة «اليونيسف» ومنظمة الصحة العالمية وجه مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور محمد مهنا بصفته رئيس اللجنة الوطنية للتلقيح تحية اعجاب وتقدير الى كل ام تجاوبت مع الدعوة التي وجهت اليها لتلقيح طفلها. معطية بذلك البرهان القاطع على المستوى الرفيع وتحمل مسؤولية حماية طفلها من الامراض المعدية.

اسامة حسان شعبان

رزق السيد حسان شعبان والسيدة عقيلته نسرين مولودا ذكرا سمياه اسامة. تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية. مبروك.

اماندا ريمون ملاط

رزق الدكتور ريمون ملاط وزوجته سميرة مولودة انثى سمياها اماندا بعد اخيها البكر مارك. تمت الولادة في مستشفى قلب يسوع والمولودة والوالدة بصحة جيدة. مبروك.

هكذا ورد الأصل

نحو أزمة بين المركزي والاتحاد العمالي والصناعيين والمزارعين
الحاكمية تعارض تنفيذ ٤ قوانين اقرها البرلمان
اقراض ٣٥٥٠ مليوناً للاسكان والتعاونيات والصناعة والزراعة

كتب جورج بشير:

كشف احد اعضاء المجلس المركزي لمصرف لبنان عن مشروع ازمة كبيرة على الطريق بين حاكمية المصرف من جهة والحكومة والنواب والاتحاد العمالي والصناعيين من جهة ثانية على نمط الازمة الشهيرة القائمة حاليا بين حاكمية المصرف المركزي ومجلس الاعمار بشأن تسليف الاعمار ٣٫٥ مليار ليرة من المركزي.

خلاصة الازمة الجديدة التي ستطل براسها قريبا، ان اكثرية اعضاء المجلس المركزي لمصرف لبنان يعارضون تنفيذ اربعة قوانين اقرها مجلس النواب في ايار وفي تموز الماضيين. تجيز لوزير المال الحصول على سلفات مجموعها ٣ مليارات و ٥٥٠ مليون ليرة من مصرف لبنان لاجل اقراضها لمشاريع الاسكان والتعاونيات الاستهلاكية والصناعيين والمزارعين لمدى بعيد وبفائدة مخفضة.

بداعي ان المصرف المركزي لم يعد بمقدوره ابدا اعطاء سلفات مالية جديدة للدولة وللمؤسسات العامة لاجل تنفيذ المشاريع. ويكفيه انه صار يسلف الدولة حوالى ٦ مليارات ليرة كل شهر في الفترة الاخيرة لدفع رواتب موظفي القطاع العام وتامين نفقات الدولة الضرورية ولتغطية خسائر الدولة بدعم المحروقات والقمح. بعد ان توقفت المصارف الخاصة اخيرا عن تسليف الدولة عبر سندات الخزينة.

سلفة ملياري ليرة للاسكان وللتعاونيات

وتفاصيل هذه الازمة، ان الاتحاد العمالي العام كان قد طالب الحكومة في الربيع الماضي بتامين سلفات مالية لمصرف الاسكان وللصندوق المستقل للاسكان حتى يستطيع المصرف والصندوق اعطاء قروض جديدة، بفائدة مخفضة ولمدة بعيدة للراغبين بشراء شقق سكنية جاهزة وبناء منازل سكنية. بما يخفف من هول ازمة السكن الخانقة الناشئة عن عدم وجود منازل برسم الايجار، والناشئة ايضا عن احجام المصارف الخاصة عن التسليف لشراء ولبناء منازل السكن بسبب قلة السيولة بالليرة لدى المصارف.

وقد استجابت الحكومة ومجلس النواب لطلب الاتحاد العمالي، واقر المجلس النيابي بموافقة الحكومة في ايار قانونا في هذا الشان رقمه ٢٨ ـ ٨٧ تاريخ ٢٣ حزيران ١٩٨٧. يجيز لوزير المال عقد اتفاق مع حاكمية مصرف لبنان المركزي للحصول على سلفة من المركزي قدرها ٧٥٠ مليون ليرة تعطى لمصرف الاسكان الذي هو مؤسسة حكومية ـ مصرفية مختلطة بفائدة قدرها ٦ بالمئة فقط وتسدد تباعا على مدى ١٩ سنة.

كما يجيز القانون نفسه لوزير المال عقد اتفاق اخر مع حاكمية مصرف لبنان للحصول على سلفة اخرى من المصرف المركزي قدرها ٣٠٠ مليون ليرة تعطى للصندوق المستقل للاسكان التابع لوزارة الاسكان بفائدة ٤ بالمئة فقط. وتسدد السلفة على مدى ١٩ سنة لاحقة ايضا. على ان يتولى مصرف الاسكان والصندوق المستقل للاسكان منح قروض لشراء ولبناء شقق سكنية. وفق الانظمة المعمول بها حاليا لدى المصرف ولدى الصندوق.

كما ان الاتحاد العمالي طالب الحكومة بتامين سلفة مالية كبيرة للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني الذي هو مؤسسة شبه حكومية مهمتها تشجيع التعاونيات الاستهلاكية. حتى يقوم هذا الاتحاد بتسليف التعاونيات بفائدة مخفضة ولمدى بعيد لتستطيع التعاونيات استيراد السلع الاساسية الضرورية ومنافسة التجار للحد من غلاء نفقات المعيشة.

وقد استجابت الحكومة ومجلس النواب لطلب الاتحاد العمالي. واقر مجلس النواب في دورته الاستثنائية خلال تموز الماضي قانونا رقمه ٣٢ ـ ٨٧ يجيز لوزير المال عقد اتفاق مع مصرف لبنان للحصول على سلفة من المصرف المركزي قدرها مليار ليرة. تعطى للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني. حتى يستورد هذا الاتحاد كميات ضخمة من السلع الاساسية على حسابه ويبيعها الى التعاونيات الاستهلاكية في البلاد. على ان تسدد التعاونيات ثمن هذه السلع الى الاتحاد الوطني للتسليف نقدا. وعلى ان يدفع الاتحاد الى مصرف لبنان فائدة على هذه السلفة قدرها ٥ بالمئة فقط. وعلى ان يسدد الاتحاد سلفة المليار ليرة الى المصرف المركزي على مدى ٥ سنوات لاحقة.

وسلفة ٧٥٠ مليونا للصناعيين

وكذلك فقد طالبت جمعية الصناعيين اللبنانيين الحكومة، بتامين سلفات مالية للمصانع بفائدة مخفضة ولمدى بعيد لتمكين المصانع التي تواجه ازمة قلة سيولة مالية من الاستمرار في العمل بسبب احجام المصارف الخاصة في الفترة الاخيرة عن اقراض الصناعيين، او بسبب ارتفاع الفائدة على التسليفات المصرفية الى حوالى ٥٥ بالمئة في الاشهر الاخيرة. وهي فائدة فاحشة لا قدرة للصناعيين على تحملها.

وقد استجابت الحكومة ومجلس النواب لطلب الصناعيين. فاقر مجلس النواب قانونا رقمه ٢٦ ـ ٨٧ تاريخ ١٨حزيران ١٩٨٧ يجيز لوزير المال عقد اتفاق مع مصرف لبنان للحصول على سلفة من المصرف المركزي قدرها ٧٥٠ مليون ليرة. تعطى الى المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الذي هو مؤسسة حكومية ـ مصرفية مختلطة، حتى يتولى هذا المصرف الاخير بدوره تسليف الصناعيين بفائدة مخفضة ولمدى بعيد. على ان تحدد الفائدة التي يترتب على المصرف الوطني دفعها الى المصرف المركزي وان تحدد شروط تسديد هذه السلفة. بموجب قرار لاحق يصدرعن وزير المال.

وسلفة ٧٥٠ مليونا للمزارعين

كما اقر مجلس النواب قانونا اخر رقمه ٢٧ ـ ٨٧ تاريخ ٢٣ حزيران ١٩٨٧، يجيز لوزير المال عقد اتفاق اخر مع مصرف لبنان للحصول على قرض قدره ٧٥٠ مليون ليرة ايضا. يعطى للمصرف الوطني للانماء الزراعي الذي هو مؤسسة شبه حكومية قيد التاسيس. حتى يتولى هذا المصرف اعطاء قروض بفائدة مخفضة ولمدى بعيد الى اصحاب المشاريع الزراعية. على ان تحدد الفائدة على هذه السلفة وشروط تسديدها الى المركزي بموجب قرار لاحق يصدر عن وزير المال.

اكثرية المجلس المركزي تعارض اعطاء السلفات

والجديد المفاجىء في الموضوع ان اكثرية اعضاء المجلس المركزي لمصرف لبنان وعلى راسهم الحاكم الدكتور ادمون نعيم، يعارضون الان عقد اتفاقات مع وزارة المالية لاجل اعطاء هذه السلفات الاربع.

وحجة حاكمية المصرف المركزي ان القوانين التي اقرها مجلس النواب في ايار وتموز تخول وزير المال صلاحية التفاوض مع البنك المركزي للحصول على هذه السلفات، ولا تلزم المصرف المركزي باعطاء هذه السلفات.

وبالتالي فان البنك المركزي الذي قرر اخيرا سياسة التقشف الشديد في اقراض الدولة، لم يعد قادرا ابدا على اعطاء الدولة سلفات جديدة لتنفيذ المشاريع، خصوصا وان تسليفات مصرف لبنان للدولة بلغت حتى الان زهاء ٧٠ مليار ليرة، والحبل على الجرار شهرا بعد شهر. حيث كلما زادت التسليفات من المركزي للدولة يتوجب حتما طبع عملة لبنانية جديدة، مما من شانه طبعا احداث المزيد من التدهور بسعر الليرة تجاه كل العملات. والتسبب في المزيد من غلاء المعيشة.

وترى اكثرية مجلس مصرف لبنان، انه اذا كانت حاكمية المصرف المركزي تعارض تنفيذ «القرار المشترك» الصادر عن رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيري المالية والاعمار تحت رقم ٢١٧ تاريخ ١٧ تموز ١٩٨٧، الذي يامر البنك المركزي باعطاء سلفة مجموعها ٣٥٠٠ مليون ليرة الى مجلس الانماء والاعمار... فمن البديهي ان يعارض مجلس مصرف لبنان عقد اتفاقات جديدة مع وزير المال لاجل اعطاء تسليفات جديدة مجموعها ٣٥٥٠ مليون الى وزارة الاسكان والى مصرفي الانماء الصناعي والسياحي والزراعي.

يذكر ان «الامر الخطي» الصادر عن رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيري المال والاعمار الى مصرف لبنان تحت رقم ٢١٧، يطلب الى البنك المركزي اعطاء مجلس الاعمار السلفات التالية.

- ٢ مليار ليرة لتمكين مجلس الاعمار من اكمال المشاريع التي كان قد بدأ بتنفيذها والتي يتوجب عليه تسديد نفقاتها خلال العام الجاري الى المقاولين.
- مليار ليرة لانجاز اشغال توسيع مطار بيروت الدولي وتجهيزه.
- ٥٠٠ مليون ليرة لاقراض المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة في الحوادث الامنية، والتي كان وافق مجلس الاعمار على طلبات اقراضها بصورة مبدئية.

ومعروف ان قرارات مجلس المصرف المركزي بشأن اعطاء قروض الى الدولة والى المؤسسات العامة، يجب ان تتخذ باكثرية اربعة اعضاء على الاقل من مجموع اعضاء المجلس المركزي السبعة. واعضاء المجلس المركزي السبعة هم السادة: الحاكم ادمون نعيم، نواب الحاكم حسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديج بولدقيان، مدير عام الاقتصاد عبدالرحمن اللاذقي، مدير عام المالية حبيب ابو صقر.

٥ من اصل ٧ يعارضون؟

ويظن ان خمسة اعضاء على الاقل من اصل الاعضاء السبعة في مجلس مصرف لبنان يعارضون اعطاء سلفات جديدة بقيمة ٣.٥٥ مليار ليرة الى وزارة الاسكان والتعاونيات والى مصرفي الانماء الصناعي والزراعي.

مثلما سبق وعارضوا اعطاء سلفات بقيمة ٣.٥ مليارات الى مجلس الاعمار، برغم الامر الخطي الواضح الصادر الى مصرف لبنان من الرئيسين امين الجميل وسليم الحص والوزيرين نبيه بري وجوزف الهاشم (القرار المشترك رقم ٢١٧ تاريخ ١٧ تموز ١٩٨٧).

وحجة اعضاء مجلس البنك المركزي ان التوسع في الاقتراض من البنك المركزي لاجل تنفيذ «المشاريع غير المنتجة»، ساهم في تدهور سعر الليرة. ومن اولى واجبات المركزي ان يقف ما استطاع الوقوف بوجه هذه «السياسة الانفلاشية»، لمحاولة الحد من تدهور قيمة الليرة.

في ما يلي نصوص القوانين الاربعة التي كان اقرها مجلس النواب في ايار وتموز الماضيين. والقاضية بتخويل وزير المال استلاف ٣٥٥٠ مليون ليرة من البنك المركزي لاجل تسليفها الى مصرف الاسكان والصندوق المستقل للاسكان ومصرف الانماء الصناعي والسياحي ومصرف الانماء الزراعي:

القانون رقم ٢٨ ـ ٨٧

مادة اولى ـ اجيز لوزير المالية بقرار منه، اعطاء مصرف الاسكان سلفة خزينة قدرها سبعماية وخمسون مليون ليرة لبنانية، تخصص لاقراض من تنطبق عليهم شروط المصرف وانظمته.

كما اجيز لوزير المالية بقرار منه، اعطاء الصندوق المستقل للاسكان سلفة خزينة قدرها ثلاثماية مليون ليرة لبنانية لكي يقرضها وفقا لانظمته.

تحسب على السلفة الاولى فائدة قدرها ستة بالماية. وعلى السلفة الثانية فائدة قدرها اربعة بالماية. وتسدد هاتان السلفتان اصلا وفائدة على تسعة عشر قسطا سنويا متساويا ابتداء من الشهر الثالث عشر من تاريخ سحب كل سلفة

مادة ثانية ـ يعقد وزير المالية وحاكم مصرف لبنان اتفاقية لتامين دفع السلفتين المبينتين في المادة الاولى وتصدق هذه الاتفاقية بمرسوم.

مادة ثالثة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره.

القانون رقم ٢٦ ـ ٨٧

المادة الاولى ـ اجيز لوزير المالية بقرار منه، اعطاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي سلفة مالية قدرها سبعماية وخمسون مليون ليرة تنطبق عليهم شروط وانظمة المصرف.

وتحدد في هذا القرار شروط السلفة بما فيها تحديد الفائدة وفترة التسديد وذلك في ضوء النصوص التي ترعى عمل المصرف.

المادة الثانية ـ يعقد وزير المالية وحاكمو مصرف لبنان اتفاقية لتامين دفع السلفة المبينة في المادة الاولى وتصدق هذه الاتفاقية بمرسوم.

المادة الثالثة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره.

القانون رقم ٢٧ ـ ٨٧

المادة الاولى ـ اجيز لوزير المالية بقرار منه، اعطاء المصرف الوطني للانماء الزراعي سلفة مالية قدرها سبعماية وخمسون مليون ليرة لبنانية تخصص لاقراض من تنطبق عليهم شروط وانظمة المصرف.

وتحدد في هذا القرار شروط السلفة بما فيها تحديد الفائدة وفترة التسديد وذلك في ضوء النصوص التي ترعى عمل المصرف.

المادة الثانية ـ يعقد وزير المالية وحاكم مصرف لبنان اتفاقية لتامين دفع السلفة المبينة في المادة الاولى وتصدق هذه الاتفاقية بمرسوم.

المادة الثالثة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره.

القانون رقم ٣٢ ـ ٨٧

المادة الاولى ـ اجيز لوزير المال بقرار منه، اعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة قدرها مليار ليرة، تخصص لتامين شراء ونقل وخزن وتوزيع المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية التي يحددها الاتحاد ويقرضها كقروض عينية للتعاونيات الاستهلاكية التي تسددها نقدا اليه.

تحسب على السلفة فائدة سنوية قدرها خمسة بالمئة وتسدد اصلا وفائدة على خمسة اقساط سنوية متساوية ابتداء من الشهر الرابع والعشرين من تاريخ دفعها للاتحاد.

المادة الثانية. يعقد وزير المال وحاكم مصرف لبنان اتفاقا لتامين دفع السلفة المبينة في المادة الاولى، ويصادق على هذا الاتفاق بمرسوم.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره.

الحص يدرس اصدار الزيادة للقطاع الخاص قبل صدور قانون التفويض
مشروع التفويض يوجب الزيادة على اساس رواتب ك٢ ١٩٨٧
ويستبعد الزيادة الآلية كل ٣ أشهر لانها سابقة خطرة

ماذا يعني عمليا اقتراح القانون القاضي بتفويض الحكومة زيادة الاجور مجددا، والذي اقرته اللجان النيابية المشتركة يوم الخميس ٢٤ الجاري؟

وماذا يمكن الاستنتاج من المناقشات النيابية السرية التي جرت اثناء مناقشة المشروع في اجتماع اللجان المشتركة المقفل، ومن تصريحات رئيس مجلس النواب العلنية بعد جلسة اللجان؟

الملاحظات الاساسية التي تعني، الموظفين والعمال واصحاب العمل، التي يمكن استنتاجها من مناقشات النواب ومن صيغة اقتراح القانون كما اقرتها اللجان النيابية، هي التالية:

استبعاد الدورة الاستثنائية

- اكثرية النواب ومعهم اكثرية الوزراء ليسوا متحمسين لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب قبل بدء دورته العادية في ٢٠ تشرين الاول المقبل، لاجل التعجيل باقرار مشروع قانون تفويض الحكومة زيادة الاجور.

واقرار هذا المشروع من الهيئة العامة لمجلس النواب يرجح ان يتاخر الى ما بعد انتخابات رئاسة مجلس النواب التي ستجري حكما في اول جلسة يعقدها البرلمان في دورته العادية. والتي يفترض مبدئيا ان تجري يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين الاول.

وعدم الحماس النيابي لفتح دورة استثنائية للمجلس سببه ان اكثرية النواب تفضل ارجاء المناقشات النيابية العامة الى ما بعد انتخاب رئيس المجلس الجديد. لئلا تستغل هذه المناقشات لاحراج موقف الرئيس حسين الحسيني واضعافه قبيل موعد الانتخابات...

اصدار زيادة القطاع الخاص قبل صدور التفويض

هناك تفكير جدي من جانب وزير العمل الرئيس الحص بالاسراع باصدار زيادة الاجور في القطاع الخاص بموجب مرسوم جوال قبل اقرار مشروع قانون تفويض الحكومة اصدار هذه الزيادة. على ان يصدر مرسوم الزيادة في القطاع العام بعد اقرار مشروع قانون التفويض من الهيئة العامة لمجلس النواب.

وذلك لان المادة السادسة من القانون الرقم ٣٦ ـ ٦٧ تاريخ ١٦ ايار ١٩٦٧ الذي يحدد اصول زيادة الاجور تعويضا عن الغلاء، قد منحت مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الاجور في القطاع الخاص بموجب مرسوم دون حاجة لموافقة مجلس النواب. في حين ابقت هذه المادة نفسها زيادة الاجور في القطاع العام لتستوجب قانونا يقره البرلمان في كل مرة على حدة.

وبالتالي لان اللجان النيابية المشتركة التي تعكس راي الاكثرية النيابية قد وافقت على المبادىء العامة للزيادة في القطاعين الخاص والعام. ولم تعد الحكومة محرجة كثيرا في اصدار الزيادة لموظفي القطاع الخاص قبل اصدار زيادة موظفي القطاع العام.

واذا توافق رئيسا الجمهورية والحكومة على اصدار مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص قبل اقرار مشروع قانون التفويض، يكفي اصدار «مرسوم جوال». بذلك يوقعه وزير العمل ورئيسا الجمهورية والحكومة ووزير العمل فقط، ودون حاجة لعقد جلسة لمجلس الوزراء الذي لا يجتمع.

علما انه قبل توقف مجلس الوزراء عن الاجتماع (قبل اول سنة ١٩٨٦)، كانت كل الحكومات المتعاقبة تصدر مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص اولا. ثم بعد ذلك تستصدر قانونا من مجلس النواب باعطاء موظفي القطاع العام زيادة مماثلة.

الزيادة على رواتب كانون ١٩٨٧

- صيغة مشروع القانون كما اقرتها اللجان النيابية المشتركة، تفرض اعطاء زيادة الاجور الجديدة بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٧ فصاعدا، مهما تاخر صدور قانون التفويض ومهما تاخر صدور مرسوم الزيادة. وهذه مسالة لا خلاف بشانها اذ سبق لممثلي العمال واصحاب العمل في لجنة المؤشر ان اتفقوا عليها في اول جلسة عقدتها لجنة المؤشر المشتركة منذ حوالي اسبوعين.
- صيغة المشروع كما اقرتها اللجان النيابية، تفرض اعطاء الزيادة الجديدة من اول تموز ١٩٨٧ على اساس الرواتب التي كانت تدفع في كانون الثاني ١٩٨٧، وليس على اساس الرواتب التي كانت تدفع في كانون الاول ١٩٨٦. وهذا بشكل مكسبا للعمال، اذ ان الزيادة الجديدة ستحسب فوق زيادة الـ ٤٥ بالمئة السابقة.

وهذه نقطة حساسة ومهمة جدا، فلو نص المشروع على اعطاء الزيادة الجديدة على اساس الرواتب التي كانت تدفع في كانون الاول ١٩٨٦، لكان العمال حرموا من حوالي ثلث الزيادة الجديدة.

مثال ذلك ان موظفا كان راتبه الشهري ثمانية الاف ليرة عن شهر كانون الاول ١٩٨٦، فحصل على زيادة الـ ٤٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٧، فصار راتبه من اول السنة الجارية ١١٤٠٠ ليرة. واذا اعطيت زيادة ١٠٠ بالمئة جديدة على اساس رواتب كانون الاول ١٩٨٦، يحصل هذا الموظف على زيادة جديدة قدرها ٨ الاف ليرة. اما اذا اعطيت زيادة ١٠٠ بالمئة جديدة على اساس رواتب كانون الثاني ١٩٨٧ كما ينص المشروع، يحصل هذا الموظف نفسه على زيادة قدرها ١١٤٠٠ ليرة.

مقدار الزيادة يحدد بالمرسوم

- صيغة مشروع القانون كما اقرتها اللجان النيابية لا تحدد مقدار زيادة الاجور الجديدة، بل تترك امر تحديد مقدار الزيادة للمرسوم الذي سيصدر لاحقا.

وكذلك فان نص مشروع القانون لم يحدد ما اذا كانت الزيادة الجديدة ستكون عدة نسب مئوية على شطور الاجر كما درج العرف منذ سنة ١٩٧٧، ام نسبة مئوية واحدة على كامل الاجر مهما بلغ وارتفع.

لكن الاتجاه العام الحكومي نحو اعطاء زيادة ١٠٠ بالمئة على الحد الادنى للاجور وعلى الشطر الاول من الاجور المتدنية. واعطاء زيادات اقل بكثير على الشطرين الاول والثاني من الاجور المتوسطة والعالية.

استبعاد السلم المتحرك فعليا

- صيغة مشروع القانون كما اقرتها اللجان النيابية، استبعدت النص الذي كان مقترحا من الاتحاد العمالي العام، والذي كان يفرض اعتماد «السلم المتحرك للاجور» في المستقبل وبزيادة الاجور بصورة آلية كل ٣ اشهر حسب مقدار غلاء المعيشة الحاصل خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وقد استبعدت الزامية الزيادة الآلية الفصلية من مشروع قانون التفويض، بداعي ان هذه مسالة خطيرة جدا ولا يجوز «تمريرها» من خلال نص عابر ومقتضب في قانون التفويض. بل انها تستوجب مشروع قانون خاصا مفصلا ومستقلا يحدد تفاصيل السلم المتحرك للاجور. هذا اذا كانت الحكومة ومجلس النواب يوافقان على مبدا احداث السلم المتحرك للاجور في لبنان.

واستبعاد الزيادة للمستشارين

- صيغة المشروع كما اقرتها اللجان النيابية، استبعدت النص الذي كان واردا في المشروع المقترح من الرئيس سليم الحص والذي كان يوجب زيادة رواتب المستشارين الخاصين لدى

(البقية على الصفحة ٤)



بينت دراسة وضعها عدد من مسؤولي القطاع العام ان افادة موظفي القطاع الخاص من زيادة الاجور الجديدة المحكي عنها لن يتم قبل اواخر كانون الاول المقبل، في حين ان افادة موظفي القطاع العام من هذه الزيادة لن يحصل قبل شهر ايار ١٩٨٨ المقبل.

واستندت الدراسة في تحليل نتائج ما توصلت اليه اعلاه الى الاسس الاتية:

١ ـ في افضل الشروط، يجتمع مجلس النواب لانتخاب الرئيس والهيئة في الدورة الجديدة اول ثلاثاء يلي ١٥ تشرين الاول ١٩٨٧ اي يوم الثلاثاء في ٢٠ تشرين الاول.

٢ ـ اواخر تشرين الاول يلتئم المجلس في جلسة عامة يقر فيها قانون تفويض الصلاحية لرئيس الحكومة ووزراء العمل والمالية بزيادة الاجور خلال شهر واحد استنادا الى ما اقرته اللجان النيابية بهذا الخصوص.

٣ ـ تنتهي مهلة الشهر في اواخر تشرين الثاني ويكون القانون صدر في الجريدة الرسمية.

٤ ـ اواخر كانون الاول يصدر المرسوم للقطاعين العام والخاص فيقبض العاملون في القطاع الخاص على اساس الزيادات الجديدة.

٥ ـ مطلع كانون الثاني ١٩٨٨ تعد وزارة المال جداول مرسوم القطاع العام.

٦ ـ اواخر شباط يصدر مرسوم القطاع العام.

٧ ـ خلال اذار تعدل المالية على الكمبيوتر «البرام» والجداول التطبيقية وتسلمها في اواخر اذار الى محاسبي الادارات العامة والوزارات.

٨ ـ خلال نيسان يعد هؤلاء الجداول الاسمية للموظفين التابعين لاداراتهم ليصير الدفع خلال ايار من العام ١٩٨٨ اي بعد ٩ اشهر من تاريخ جلسة اللجان النيابية المشتركة التي اعطت التفويض بزيادة الاجور.

وهكذا، فان موظفي القطاع العاملين يستفيدوا من زيادة الاجور الجديدة قبل بداية العام ١٩٨٨ هذا اذا لم يطرأ ما يعطل حسن سير هذه الاجراءات ويؤخرها. وهذا يعني ان الزيادات التي ستعطى لاجراء القطاع العام ستتاكل في ضوء تدهور سعر صرف الليرة وتفاقم موجة الغلاء.

مع الاشارة هنا الى انه اذا كانت الزيادة التي ستعطى هي بنسبة ١٠٠ في المئة من دون تقسيم العاملين في القطاع العام الى شرائح وشطور، عندها تستطيع الدولة دفع الرواتب التي تدفعها الان مضروبة باثنين.

تراجع في اسعار السكر والفروج وارتفاع للبيض والزبدة

استقرت اسعار السلع والمواد الاستهلاكية تبعا لاستقرار الدولار في الاسواق المالية، لكن من المرجح ان تعاود السلع مسيرة الارتفاع مع ارتفاع الدولار.

وقد لحظت لائحة السلع تراجعا في سعر مسحوق الغسيل «الاريل» كما سجلت تراجعا في اسعار السكر والفروج، في حين عاودت اسعار البيض ارتفاعها.

وقد لحظت «مارشيه دي بون» وتعاونية بيروت تطورا في لائحة الاسعار على الشكل الاتي:

● السمون والزيوت:

لم يتغير سعر الفجتالين الفرنسي سعة ٣٨٠٠ غرام فبقي على سعره بـ ١٥٤٠ ليرة. كذلك الامر بالنسبة للهيليوس سعة ٢٢٦٨ غراما الذي بقي بـ ٥٧٥ ليرة، وزبدة لورباك بـ ٢١٧ ليرة (تعاونية بيروت ارتفع سعرها من ١٦٠ الى ١٩٠ ليرة)

● الحليب والاجبان:

لم يطرأ اي جديد على اسعار الحليب والاجبان. فبقي سعر ٢٢٦٨ غراما من حليب بودرة تاترا بـ ٨٧٥ ليرة، وحليب بودرة نيدو بـ ١٩٣٥ ليرة، وسعر كلغ جبنة بيضاء عكاوي بـ ٣٦٥ ليرة، وجبنة قشقوان غنم بـ ٧٤٠ ليرة، وجبنة حلوم بـ ٥٧٥ ليرة، وجبنة بيكون سعة ٢٢٥ غراما بـ ١١٦٫٥٠ ليرة، فيما بقيت جبنة الراميك غير متوفرة.

● اللحوم والبيض:

لم تتغير اسعار اللحوم، فبقي سعر كلغ لحم هبرة غنم بـ ٨٥٠ ليرة، وكلغ لحم هبرة عجل بـ ٧٥٠ ليرة. وسجل كلغ الفروج البلدي الطازج تراجعا من ٢٣٠ الى ٢٢٠ ليرة بينما ارتفع سعر كرتونة البيض الابيض من ٣١٥ الى ٣٢٥ ليرة والبيض الاحمر من ٣٣٠ الى ٣٥٠ ليرة.

● الحبوب:

لم تتغير اسعار البرغل، فبقي بـ ٨٠ ليرة، والفاصوليا الصنوبرية البيضاء بـ ٢١٠ ليرات، بينما ارتفع سعر كلغ الفاصوليا الحمراء من ٢٦٥ الى ٢٧٣ ليرة، في مقابل تراجع كلغ الحمص من ١٢٧ الى ١١٨ ليرة، بينما بقي كلغ الفول بـ ١٣٧ ليرة، والعدس الابيض العريض بـ ١١٨ ليرة والاحمر بـ ١٢٠ ليرة والمجروش بـ ١٤٦ ليرة.

وارتفع سعر كلغ الارز من ٨٤ الى ٨٥ ليرة، بينما تراجع سعر كلغ السكر من ٧٤ الى ٦٥ ليرة (تعاونية بيروت تراجع من ٧٥ الى ٧٠ ليرة).

● البن والشاي:

بقي سعر البن الاخضر البرازيلي على حاله بـ ٦٨٥ ليرة والبن المطحون بدون هل بـ ٩٦٦ ليرة، والبن المطحون مع هل بـ ٩٨٦ ليرة.

● مختلف:

لم تتغير اسعار مسحوق «يس» فبقي بـ ١٩٠ ليرة والاريل سعة ٥ كلغ بـ ٢١٢٥ ليرة (تعاونية بيروت تراجع سعر كلغ منه من ٢٢٥ الى ٢٠٠ ليرة)، وبقي سعر ٤٫٥ كلغ عليجاله بـ ١٧٢٥ ليرة، ومحارم الورق بـ ١٨٥ ليرة.

وافاد مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك ان تراجع سعر السكر في بيروت يعود وبشكل اساسي الى تراجع اسعاره عالميا من ٢٦٠ دولارا الى ٢٣٥ دولارا خلال الاسبوع الحالي.

اليوم الاخير لحلقة الاتحاد التجاري
عساف: التعليم المجاني امكانه مفتوح وعماده المؤسسة الرسمية

اليوم الثالث والاخير للحلقة الدراسية حول حق العامل والمواطن اللبناني في الاستشفاء والتعليم المجاني والسكن، التي نظمها اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري بالتعاون مع المعهد الاسيوي - الاميركي النقابي الحر، خصص للتعليم المجاني.

حضر الحلقة النائب خاتشيك بابكيان، رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي الدكتور نبيل غصن، عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الدكتور سليم عساف، الدكتور غسان شلوق، رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري السيد نقولا بربري، الزميل جورج الحاج عن نقابة المحررين وممثلون عن الاتحادات والنقابات العمالية والهيئات التعليمية والحزبية.

ادار الحلقة الدكتور غصن وحاضر فيها الدكتور عساف وناقشها النائب بابكيان والدكتور شلوق.

واستهل الدكتور عساف محاضرته بعنوان «التعليم المجاني في لبنان امكان مفتوح عماده المؤسسة الرسمية» رابطا النظام التربوي بالنظام السياسي معتبرا ان الانظمة السياسية اللامركزية تفرض انظمة تربوية متعددة في مؤسساتها ومناهجها ووسائل تربيتها واهداف تعليمها. والانظمة السياسية المركزية تفرض مؤسسة واحدة ومناهج واحدة ووسائل تربية واهداف تعليم واحدة.

وعرض لـ «الصراع القائم في لبنان حول مشروعين لانشاء الدولة الاول يقول بالتعددية والثاني يقول بواحديته» معتبرا ان التربية هي النقطة المركزية في دائرة هذا الصراع مشيرا الى ان الواقع السياسي هو الذي يحدد الواقع التربوي.

ثم انتقل الدكتور عساف الى الحديث عن الواقع التعليمي في لبنان عارضا لتاريخ التعليم في لبنان منذ عهد الفينيقيين الى عهد الانتداب وقال ان مدارس القطاع الرسمي منذ الاستقلال حتى الثمانينات تشكل ٥٦ في المئة واصبحت تضم ٤٠ في المئة من مجموع تلامذة لبنان ولكن تعميم التعليم الابتدائي المجاني كان عنوانا اساسيا من عناوين سياسات الحكومات المتعاقبة.

ثم تحدث الدكتور عساف عن محاولات الدولة في المساهمة المالية لدعم المؤسسات التي لم تنجح علاجا للمشكلة الى ان عددا من المؤسسات الخاصة يريد الدعم من غير الاشراف وان هو قبل الاشراف قبله في حدوده الدنيا والشكلية. والمشكلة هي لذلك ان الدولة بدت عاجزة عن فرض الاشراف مخافة «الوقوع في خطر التاميم وفي تعقيدات سياسية ودينية لا تقوى عليها في ظل تركيب طائفي معقد».

وتطرق الدكتور عساف الى نظام مساعدة الدولة للمؤسسات الخاصة المستوحى من شرعة التعليم الخاص الصادرة عام ١٩٦٨ في كيبك مشيرا الى ان من اساسياته تصنيف المدارس الخاصة وبالاستناد الى هذا التصنيف يعلن وزير التربية ذات منفعة عامة المدارس الخاصة المعنية فتتلقى كل مدرسة مساعدة من الدولة بنسبة ٨٠٪ من متوسط كلفة تعليم التلميذ الواحد. مقابل هذه المساعدة لا يحق للمؤسسة مطالبة تلامذتها بنفقات دراسية تتجاوز الفارق الواجب دفعه للوصول الى متوسط الكلفة مضافا اليه ١٠٪.

كذلك ان للوزير الحق في اقرار مساعدة لمؤسسة خاصة غير مصرح بها بانها ذات منفعة عامة شرط تامينها موجبات الانظمة المقررة لهذه الغاية وذلك بنسبة ٦٠٪ من متوسط كلفة التلميذ الواحد وبالشرط عينه المشار اليه في الفقرة السابقة.

ما امكن تطبيق هذا النظام في لبنان؟ صيغة المدرسة الخاصة المجانية المعمول بها في لبنان هي قريبة من الصيغة المعتمدة في كيبك وهي غير حرية بالتعميم لان الواقع لا يشجع على اقتراح تعميمها

نظام العقود بين الدولة والمدارس الخاصة.

ان هذا النظام مستوحى من قانون رقم ٥٩ - ١٥٥٧ تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٥٩ الصادر في فرنسا والذي ينظم العلاقات بين الدولة الفرنسية والمؤسسات التعليمية الخاصة

من اساسيات هذا النظام.

- امكان دمج المؤسسة الخاصة بالتعليم الرسمي بناء على طلب من المؤسسة نفسها ووفق شروط محددة. اجراء عقد مشاركة في التعليم الرسمي شرط ان تكون المؤسسة من الدرجة الاولى او الدرجة الثانية. اجراء عقد بين المؤسسة من فئة الدرجة الاولى والدولة يتلقى بموجبه المعلمون المقبولون رواتبهم من الدولة. العقد يمكن ان يطاول صفا واحدا او عدة صفوف، مرحلة كاملة او كل المراحل.

من موجبات هذا النظام. العقود تستوجب الاشراف التربوي من جانب الدولة وعلى المؤسسة مع احتفاظها بطابعها الخاص القيام بدورها التعليمي في ظل الاحترام الكامل لحرية المعتقد

مجانية التعليم

ثم انتقل الدكتور عساف الى الحديث عن مجانية التعليم في لبنان معتبرا ان امكانه مفتوحة وعماده المؤسسة الرسمية. واعتبر ان «مجانية التعليم وجه من اوجه الديمقراطية الصحيحة وهي امكان مفتوح عماده المؤسسة الرسمية». وقال «بين من يقول بمجانية التعليم عن طريق التاميم والغاء القطاع الخاص وبين من يقول بها عن طريق التلزيم والغاء القطاع الرسمي. نحن نقول بالتنافس بين القطاعين شرط ان توفر الدولة لمؤسساتها شروط التطور بغية تحقيق تكافؤ الفرص بين اللبنانيين وشرط ان تشرف الدولة الاشراف الفعلي على مؤسسات التعليم الخاص. والاشراف هو غير التاميم انه من نوع الرقابة الملزمة بالتقيد بالقوانين التي تصدرها لهذا نقول: المسالة اذا هي اولا مسالة انتظام اللبنانيين جماعات ثقافية متعددة داخل الدولة الديمقراطية الواحدة او الكيان السياسي الواحد فالدولة الديمقراطية هي ملتقى هذه الجماعات وهي بالتالي واعية شؤونها في اتجاه اهداف وطنية عامة يبلورها الشعب عبر مؤسساته الدستورية».

والمسالة ثانيا تلخص بالاتي لا للتاميم خوفا على التعليم الحر. لا للتلزيم خوفا على الوطن الواحد. ان ما يجب الا تصل اليه الامور في لبنان هو الاتي فرض التعليم الرسمي لا من حيث ايديولوجيا التاميم ولا من حيث افقار الشعب الزامه بهذا الخيار. فرض التعليم الخاص لا من حيث ايديولوجيا التفكيك والانفصال ولا من حيث عدم تطوير المدرسة الرسمية. لا نريد ان نربح التربية لنخسر لبنان باسم الحرية والتعددية ومشروعية التمايز ولا نريد ان نخسر التربية لنربح لبنان باسم الالزام والواحدية. اننا نريد ان نربح لبنان والتربية معا وذلك اما بالعلمنة الشاملة واما بتطوير صيغة العام ١٩٤٣ الاتحادية.

في غياب الدولة مسؤولية ونظام سياسي عادل ومدرسة رسمية ممتازة يبقى الحديث عن مجانية التعليم في حدود التمني. ولكن على رغم تغييب الدولة وفساد النظام وانهيار المؤسسات الرسمية تبقى القدرة على انقاذ التعليم الرسمي المجاني وعلى الحد من اكلاف التعليم في القطاع الخاص ممكنة وان في حدودها الدنيا، وذلك باتخاذ اجراءات عملية وفورية.

- من الاجراءات التي يمكن تنفيذها للحد من اكلاف التعليم في القطاع الخاص. تحسين اوضاع المدارس الخاصة المجانية واعادة النظر في نظام المساعدات وشروطه. تخيير المدارس الخاصة غير المجانية بين ان تتلقى هيئتها التعليمية رواتبها من الدولة بالقياس على رواتب المعلمين الرسميين مقابل ان تخضع هذه المدارس لاشراف الدولة الفعلي والمباشر ومقابل تخفيض الاقساط والرسوم بنسب مئوية عالية وبين عدم تلقيها اي مساعدة من الدولة فتتابع اعمالها حرة ضمن الانظمة المرعية. اصدار قانون يحدد الاقساط والرسوم المدرسية بالتناسب مع تكاليف التعليم الفعلية لحفظ حق المواطن في الطلب الى وزير التربية تحديد الاقساط في المدرسة الخاصة التي ينتسب اليها اولاده. حق المواطن في تقديم شكوى لقاضي الامور المستعجلة للغاية ذاتها. حق وزارة التربية بتحديد الاقساط بواسطة اجهزتها الخاصة وجعل الاقساط تحدد في ضوء حساب الاستثمار العائد للمؤسسة للسنة المدرسية الجارية لا في ضوء ارتقاب مصاريف السنة الدراسية المقبلة مما يقضي تعديل القانون ٨١/١١ ويقضي بانشاء جهاز لمراقبة موازنة المدرسة الخاصة سيما انها لا تخضع لنظام الضرائب. حق القضاء المستعجل في دراسة الاقساط والرسوم. تعديل نظام منح التعليم والتخصص وتجهيز الابنية المدرسية الرسمية التي يسكنها المهجرون. دعم الكتاب المدرسي بشكل كامل او عيني وتاهيل المعلمين وتجميع المدارس وهي خطوة الانقاذ الشامل والجذري تتجسد في تنفيذ مشروع تجميع المدارس فالحاجة الى تنفيذه تبدو اليوم اشد الحاحا مما كانت عليه يوم اقراره بسبب بروز مشاكل تعليمية جديدة منذ مطلع السبعينات حتى الساعة ان تنفيذ هذا المشروع كفيل بتصحيح الوضع التعليمي المتردي في القطاع الرسمي ويجعله قادرا على الدخول في لعبة التنافس السلمي والمتكامل مع القطاع الخاص ذي المردود التعليمي الجيد ويجعله بالتالي يحقق ديمقراطية التربية ومجانية التعليم لشموله الفئات الاجتماعية كافة والمناطق اللبنانية كافة.

وخلص الى ان التعليم المجاني مسالة حيوية يلتقي عندها اللبنانيون على تعدد مواقعهم الدينية والسياسية والاجتماعية وهي مسالة يجري عليها قياس الحق والواجب

هذا في المبدا اما في الواقع فهي تتجاوز هذا التبسط الى تحديد الجهة المسؤولة عن تدبير شؤون اللبناني كافة وبينها الشان التعليمي

نحن من القائلين بالدولة جهة وحيدة وسلطة سياسية وحيدة تعطي المواطن حقه ولها يؤدي المواطن واجبه

قبل ان يكون لنا دولة كما لشعوب العالم كافة تبقى مجانية التعليم مادة نضال في يد الشعب المقاوم.

بابكيان

ثم عقب النائب بابكيان معتبرا ان محاضرة الدكتور عساف دراسة تشكل حلا متكاملا للمشكلة في لبنان وفيها ايجابيات ويمكن تسجيل بعض السلبيات وبعض الغيب في هذه الندوة.

واعتبر ان من ايجابياتها التركيز على اهمية التعليم المجاني وهو وجه من وجود ديمقراطية التربية وديمقراطية المجتمع. وراى ان ما ذكره عن تصميم الدولة منذ عهد الاستقلال حتى الثمانينات على تنمية التعليم الرسمي من غير الاساءة الى التعليم الخاص وتكريس حق التميز في المدرسة الرسمية كما في المدرسة الخاصة

ثم دارت مناقشة شارك فيها الحاضرون وشكلت لجنة لصياغة المقررات المتعلقة بالتعليم

واليوم تصدر المقررات والتوصيات النهائية عن المواضيع الثلاثة السكن والتعليم والاستشفاء

نص مشروعي الهاشم لدعم التعليم وتامين الاستشفاء
دعم التعليم في كل المراحل كلفته ٥ مليارات و٣٢٥ مليونا والخدمات الصحية تشمل جميع اللبنانيين وكلفتها ٧ مليارات

قدم وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم في الجلسة التي عقدتها اللجان النيابية المشتركة الخميس في قصر منصور وحضرها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، والوزراء السادة الرئيس عادل عسيران، جوزف سكاف، عبدالله الراسي، فيكتور قصير، اقتراحي قانون اثنين في باب التقديمات الاجتماعية للمواطنين بديلا من رفع الدعم عن المحروقات. وهما مشروع دعم التعليم الرسمي والخاص بمختلف فئاته ومستوياته بكتب ومساعدات مالية. ومشروع التغطية الصحية الشاملة جميع اللبنانيين

وزعت الوكالة «المركزية» امس نص الاقتراحين. ويتركز الاول على دعم التعليم الرسمي والمجاني بتقديم الكتب مجانا ومساعدات مالية بكلفة مجموعها ملياران وثمانماية مليون ليرة. ودعم التعليم الخاص بتقديم مساعدات مالية بكلفة مجموعها ملياران وخمسماية وخمسة وعشرون مليون ليرة بما يؤدي الى تعزيز شان التعليم عموما في لبنان واتاحة الفرص امام جميع الطلاب تحصيل العلم والمعرفة بجميع المراحل (روضة، ابتدائي، تكميلي، ثانوي، جامعي ومهني).

ويرتكز مشروع التغطية الصحية الذي تقدم به الوزير الهاشم على تامين خدمات الاستشفاء والدواء وخدمات المختبر والتصوير وخدمات المعوقين والايواء والمعاينات الخارجية وسائر الاعمال العلاجية ويقوم في عشر مواد تستند الى انشاء هيئة صحية عليا تهتم بتامين الخدمات الصحية والاستشفائية لجميع اللبنانيين.

دعم التعليم

وفي الاتي نص اقتراح قانون دعم التعليم.

مشروع دعم التعليم الرسمي والخاص

لان لبنان، راسماله الاول العلم والمعرفة. فان الشان التربوي يجب ان يحظى باهتمام ابرز. وبالدعم الاول. ولا سيما بعد التقهقر الذي لحق بالجيل الصاعد خلال فترة الحرب. ولقد انخفض عدد التلامذة والطلاب في المدارس والمعاهد والجامعات مع بداية الحرب في لبنان في شكل ملحوظ وحيث كان عدد التلامذة مثلا في المدارس الرسمية في المرحلتين الابتدائية والتكميلية يفوق الاربعمئة الف تلميذ سنة (٧٤ - ٧٥) انخفض العدد سنة (٨٦ - ٨٧) الى حدود الثلاثمئة الف تلميذ نتيجة التهجير والهجرة وتدمير الابنية المدرسية وتدني المستوى في الوقت الذي يفترض ان يصل عدد التلامذة الى خمسمئة الف تلميذ اذا اخذنا في الاعتبار التطور الطبيعي على اساس ٦٪ زيادة للابتدائي و ١٥٪ للتكميلي سنويا.

كما نلاحظ انخفاضا مماثلا في عدد تلامذة المدارس الخاصة كما في المعاهد والجامعات للاسباب ذاتها. وفي الوقت الذي يفترض ان يعزز التعليم المهني في لبنان، نظرا الى الحاجة التي تتطلبها الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية. نرى ان التعليم المهني يتقهقر اكثر. بحيث بلغ عدد التلامذة في هذا القطاع ٥ر٥٪ من مجموع التلامذة العام حيث يفترض ان تكون نسبته ٢٠٪ تقريبا

هذا كله يعني ان الحل الافضل «بعد رفع الدعم الذي يستنزف ثلاثة ارباع العجز العام تقريبا كما ورد سابقا» ان يدعم التعليم الرسمي والخاص في كل مراحله وانواعه قبل دعم اي مادة او سلعة اخرى. وذلك بصورة استثنائية تبعا للظروف الحاضرة.

اولا التعليم الرسمي والمجاني

١ - المبادىء العامة

أ - تعزيز شان التعليم الرسمي في سائر المناطق على صعيد التعميم والمستوى والتجهيز والوسائل التعليمية

ب - تقديم الكتاب المدرسي الوطني الذي يصدره المركز التربوي للبحوث والانماء مجانا لسائر المدارس الابتدائية والمتوسطة. ما دام التعليم مجانيا في المدارس الرسمية.

ج - اعطاء جميع تلامذة الصفوف الثانوية في المدارس الرسمية مساعدة تعليمية مقطوعة كبدل ثمن كتب مدرسية

د - اعطاء جميع تلامذة التعليم المهني في المدارس المهنية الرسمية مساعدة تعليمية مقطوعة كبدل ثمن كتب مدرسية.

هـ - تزويد المدارس المهنية الرسمية ومدارس التعليم العام بالتجهيزات واللوازم والوسائل التعليمية اللازمة

و - اعطاء طلاب الجامعة اللبنانية مساعدة تعليمية مقطوعة

ز - تقديم الكتاب المدرسي الوطني مجانا الى جميع تلامذة المدارس الخاصة المجانية اسوة بالمدارس الرسمية

٢ - في التطبيق

أ - التعليم الابتدائي والتكميلي

- يبلغ عدد التلامذة في المرحلتين الابتدائية والتكميلية ٣٢٥٠٠٠ تلميذ تقدم لهم الكتب المدرسية مجانا على الوجه التالي

المرحلة	عدد التلامذة	معدل الصف	معدل ثمن حد ادنى	المجموع ل ل حد اقصى	الكلفة
قبل الابتدائي	٣١٢٠٥	-	٤١٥	٦٦١	١٢٩٥٠٠٧٥
الابتدائي	١٩٥١٠٥	٣٩٠٠٠	٩٥١	٢٤٨٥	٣٢٥١١٣٢١٧
التكميلي	٩٨٦٩٠	٢٥٠٠٠	٩٥٧	١١٥٥	٢١٥٢٩٢٣٣٠
				المجموع	٥٥٣٩٥٦٥٩٢

كلفة طباعة كميات اضافية ٩٥٪ تقريبا ٥٢٦٣٠٠٠٠٠

مجموع الكلفة بعد التدوير ١٠٨٠/ مليار وثمانون مليونا

ب - التعليم الثانوي

- يبلغ عدد طلاب التعليم الثانوي الرسمي ما يقارب ٤٠٠٠٠ طالب يعطى كل منهم مساعدة تعليمية تقارب ثمن الكتب لكل سنة منهجية على اساس الحد الادنى الحالي للاجور مضروبا بمعدل ٢ كما يلي

٤٠٠٠٠ × (٤٣٠٠ × ٢) ٨٦٠٠ = ٣٤٤٠٠٠٠٠٠ ل ل

مجموع الكلفة بعد التدوير /٣٥٠ مليون ليرة

ج - التعليم المهني

- يبلغ عدد تلامذة التعليم المهني الرسمي ٩٠٠٠ تلميذ يعطى كل منهم مساعدة تعليمية على اساس الحد الادنى الحالي للاجور مضروبا بمعدل ١ ١/٢

٩٠٠٠ × (٤٣٠٠ × ١ ١/٢) ٦٤٥٠ = ٥٨٠٥٠٠٠٠ ل ل

مجموع الكلفة بعد التدوير /٥٩/ مليونا

د - التعليم الجامعي

- يبلغ عدد طلاب الجامعة اللبنانية ما يقارب ٤٠٠٠٠ طالب، يعطى كل منهم مساعدة تعليمية على اساس الحد الادنى الحالي للاجور مضروبا بمعدل ١ ١/٢ للتخفيف من اعباء التعليم العالي

٤٠٠٠٠ × (٤٣٠٠ × ١ ١/٢) ٦٤٥٠ = ٢٥٨٠٠٠٠٠٠ ل ل

مجموع الكلفة بعد التدوير /٢٥٨ مليونا

هـ - التعليم المجاني

المرحلة	عدد التلامذة	معدل التلامذة في الصف	معدل ثمن حد ادنى	المجموع حد اقصى	الكلفة
ما قبل الابتدائي	٣٥٣٤٨	-	٤١٥	-	١٤٦٦٩٤٢٠
الابتدائي	١١٤٦٥٣	٢١٠٠٠	٩٥١	٢٤٩٥	٢٢٥٦٥٠١٤٨٣
				المجموع	٢١٠٣٣٢٩٠٣

كلفة طباعة كميات اضافية ٩٥٪ تقريبا ٣٣٦٠٠٠٠٠٠

مجموع الكلفة بعد التدوير /٥٥٠ مليونا ٥٤٦٣٣٢٩٠٣

و - تجهيزات ووسائل تعليمية

تزود المدارس الرسمية الاكاديمية والمهنية بالتجهيزات والوسائل التعليمية اللازمة بحدود ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ مليون

مجموع الكلفة /٥٠٠/ مليون

ز - كلفة دعم التعليم الرسمي والمجاني

روضة ابتدائي وتكميل	١٠٨٠٠٠٠٠٠٠
ثانوي	٣٥٠٠٠٠٠٠٠
مهني	٥٩٠٠٠٠٠٠
جامعي	٢٥٨٠٠٠٠٠٠
مجاني	٥٥٠٠٠٠٠٠٠
تجهيز	٥٠٠٠٠٠٠٠٠
المجموع	٢٧٩٧٠٠٠٠٠٠

اي حوالى مليارين وثمانماية مليون ليرة لبنانية

ثانيا التعليم الخاص

١ - المبادىء العامة

تساهم الدولة في تخفيف اعباء التعليم الخاص عن كاهل المواطن عن طريق دفع مساعدة تعليمية لكل تلميذ او طالب في المدارس والمعاهد والجامعات الاكاديمية او المهنية تقرر لمرة واحدة في السنة في بدء العام الدراسي على السلم الاتي

أ - اعطاء تلامذة المرحلة الابتدائية وما قبل الابتدائية والتكميلية مساعدة تعليمية تتراوح قيمتها بين ٣٠ و ٤٠٪ من متوسط القسط المدرسي

ب - اعطاء تلامذة المدارس المهنية الخاصة مساعدة تعليمية تتراوح بين ٣٠ و ٤٠٪ من متوسط القسط المدرسي

ج - اعطاء طلاب الجامعات ايضا الخاصة ما يقارب ٣٠٪ من متوسط القسط السنوي الجامعي

٢ - التطبيق

أ - ما قبل الجامعي

- يبلغ عدد التلامذة في مدارس التعليم الخاص غير المجاني ما قبل الجامعي ما يقارب ٣٧١ الف تلميذ يعطى كل منهم مساعدة تعليمية تشكل حاليا من ٣٠ الى ٤٠٪ من متوسط القسط المدرسي نسبة الى العام الدراسي ٨٦ - ٨٧ وعلى اساس ضرب الحد الادنى الحالي للاجور بـ ١ و ١ ١/٢ و ٢ وفقا لما يلي

المرحلة	عدد التلامذة	قيمة المساعدة الحد الادنى ضرب ١ و ١ ١/٢ او ٢	الكلفة ل ل
ابتدائي	١٩٥٠١٧	٤٣٠٠ × ١ = ٤٣٠٠	٨٣٨٥٧٣١٠٠
تكميلي	٨٩٠٣٢	٤٣٠٠ × ١ ١/٢ = ٦٤٥٠	٥٧٤٢٦٥٤٠٠
ثانوي	٣٦٦٨٣	٤٣٠٠ × ٢ = ٨٦٠٠	٣١٥٤٧٣٨٠٠
		مجموع الكلفة	١٧٢٨٣١٢٣٠٠

مجموع الكلفة بعد التدوير ١٨٠٠ مليار وثمانماية مليون

ب - مهني

- يبلغ عدد تلامذة المدارس المهنية الخاصة ٢٩٠٠٠ تلميذ تقريبا يعطى كل منهم مساعدة تعليمية تشكل حاليا ٣٠٪ تقريبا من متوسط القسط المدرسي نسبة الى العام الدراسي ٨٦ على اساس ضرب الحد الادنى الحالي للاجور بمعدل ١ ١/٢ و ٢ وفقا لما يلي

السنة المهجية	عدد التلامذة	قيمة المساعدة	الكلفة
السنة الاولى	١٣٠٠٠	٤٣٠٠ × ١ ١/٢ = ٦٤٥٠	٨٣٨٥٠٠٠٠
الثانية والثالثة	١٦٠٠٠	٤٣٠٠ × ٢ = ٨٦٠٠	١٣٧٦٠٠٠٠٠
		مجموع الكلفة	٢٢١٤٥٠٠٠٠

مجموع الكلفة بعد التدوير ٢٢٥ مليونا

ج - الجامعي

يبلغ عدد طلاب الجامعات الخاصة ٣٨٠٠٠ طالب تقريبا يعطى كل منهم مساعدة تعليمية تشكل حاليا ٣٠٪ تقريبا من متوسط القسط الجامعي نسبة الى العام الدراسي ٨٦/٨٧ على اساس ضرب الحد الادنى الحالي للاجور بـ ٣ وفقا لما يلي

عدد الطلاب	قيمة المساعدة	الكلفة
٣٨٠٠٠	٤٣٠٠ × ٣ = ١٢٩٠٠	٤٩٠٢٠٠٠٠٠
	مجموع الكلفة	٤٩٠٢٠٠٠٠٠ ل ل

مجموع الكلفة بعد التدوير ٥٠٠ مليون

د - كلفة دعم التعليم الخاص

تعليم قبل الجامعي	١٨٠٠٠٠٠٠٠٠
تعليم مهني	٢٢٥٠٠٠٠٠٠
تعليم جامعي	٥٠٠٠٠٠٠٠٠
المجموع	٢٥٢٥٠٠٠٠٠٠

ملياران وخمسماية وخمسة وعشرون مليون ليرة

ملاحظات عامة

أ - يدفع التلميذ بدل تامين الكتب بحدود الخمسمئة ليرة لبنانية، يسترده في اخر السنة عند اعادة الكتب في شكل مقبول.

ب - تعطى الكتب المستعملة للتلاميذ الجدد والمنتقلين بطريقة الترفيع من صف الى اخر

وهذا يعني، ان قيمة الكتب التي تدفعها الدولة في السنة الاولى تتضاءل في السنوات اللاحقة بنسبة كبيرة. مما يحقق وفرا هاما في هذا المجال ويحول دون طبع كمية الكتب المقررة كل سنة

ج - تعطى المنح المدرسية المالية للتلامذة في الفصل الثاني من السنة الدراسية

د - تشمل التقديمات

حوالى ٦٠٠ الف تلميذ وطالب في التعليم الرسمي.

وحوالى ٤٠٠ الف تلميذ وطالب في التعليم الخاص

كلفة مشروع دعم التعليم الرسمي والخاص في لبنان روضة - ابتدائي - تكميلي - ثانوي - جامعي - مهني

دعم التعليم الرسمي والمجاني — تقديم الكتب مجانا ومساعدات مالية	دعم التعليم الخاص — تقديم مساعدات مالية
روضة ١٠٨٠ مليار وثمانون مليونا (قيمة كتب)	روضة ١٨٠٠ مليار وثمانماية مليونا
ابتدائي ١٠٨٠ مليار وثمانون مليونا (قيمة كتب)	ابتدائي ١٨٠٠ مليار وثمانماية مليون
تكميل ١٠٨٠ مليار وثمانون مليونا (قيمة كتب)	تكميل ١٨٠٠ مليار وثمانماية مليون
ثانوي ٣٥٠ مليون ليرة (مساعدات بدل كتب)	ثانوي ١٨٠٠ مليار وثمانماية مليون
مهني ٥٩ مليون (مساعدات مالية)	مهني ٢٢٥ مليون
مجاني ٥٥٠ مليون (قيمة كتب)	
جامعي ٢٥٨ مليون (مساعدات مالية)	جامعي ٥٠٠ مليون
تجهيز ووسائل تعليمية ٥٠٠ مليون	
مجموع ٢٧٩٧	مجموع ٢٥٢٥

مجموع الكلفة بعد التدوير ٢٨٠٠ ملياران وثمانماية مليون ليرة

مجموع الكلفة ٢٥٢٥ ملياران وخمسماية وخمسة وعشرون مليون ليرة

وخمسماية وخمسة وعشرون مليون ليرة

المجموع العام ٢٨٠٠ + ٢٥٢٥ = ٥٣٢٥ خمسة مليارات وثلاثماية وخمسة وعشرون مليون

مشروع التغطية الصحية

يقوم مشروع التغطية الصحية الشاملة على ثلاثة اجزاء الاول في الاسباب الموجبة للمشروع. فالمشروع او اقتراح القانون هذه التغطية. واخيرا ملاحظات حول الطبابة والاستشفاء والدواء ونصه

الاسباب الموجبة

١ - معطيات وثوابت ومسوغات.

١ - كلفة الصحة ارتفعت الى حد كبير ومتصاعد وقد ترافق الارتفاع مع تدني مداخيل الفرد، مما يوجب على الدولة ان تتدخل فتتحمل عبء اعادة تنظيم وتجميع الطاقات وتفعيل الاموال المخصصة حاليا للخدمات الصحية وتوفير الاعتمادات الاضافية عند الضرورة. واستبدال جميع الادارات والصناديق الصحية والمريض بادارة واحدة وصندوق واحد.

٢ - الصحة ليست فقط حقا. انما هي واجب يشترك في النهوض به المجتمع والمريض. على ان الوقاية تبقى مجانية على عاتق المجتمع.

٣ - اللبنانيون ما زالوا شعبا شابا بنسبة عالية، مما يجعل الاعباء الصحية معتدلة حتى الان واقل كلفة نسبيا مما هي عليه في البلدان «المتقدمة» او «الصناعية».

٤ - ان الارقام التي نبني عليها مقتبس بعضها من تقارير ودراسات وضعت في هذا المجال، وارسي بعضها الاخر قياسا على ما هو حاصل في اغلب الدول.

٥ - لقد وضعنا المشروع الموفق ليتامن النهوض بحاجات المواطنين الصحية في افضل الشروط والضمانات الكفيلة برفع الارهاق عن هؤلاء المواطنين دون ان يؤول ذلك الى تبديد الاموال العمومية

٢ - عدد اللبنانيين ٣٠٠٠٠٠٠ (ثلاثة ملايين).

٣ - عدد المستشفين سنويا (١٠٪) ٣٠٠٠٠٠ (ثلاثماية الف).

٤ - عدد المرضى الخارجيين سنويا (٦٠٠٠٠٠٠ (ستة ملايين اي ان كل لبناني يلجا الى العيادة الخارجية بمعدل مرتين في السنة

٥ - النسبة الحالية لمن تشملهم التغطية الصحية على اختلاف اهميتها وملاءمتها ٨٥٪ من المرضى.

٦ - نسبة التكاليف للمرضى المستشفين. ٥٠٪ من الكلفة العامة

للمرضى الخارجيين. ٥٠٪ من الكلفة العامة

٧ - معدل كلفة يوم الاستشفاء على اساس ان ارتفاع قيمة النقد الاجنبي تؤثر على خمسين بالمئة من الكلفة العامة وان ارتفاع الاسعار الداخلية يؤثر على خمسين بالمئة من الكلفة العامة وعلى اساس ان كلفة المريض في المستشفى كانت ٢٢٠٠٠ الف ليرة يوم كان الدولار يعادل ١٤٠ ل.ل (حزيران ١٩٨٧) وعلى اساس ان الدولار الان يعادل ٢٥٠ ل ل. وان ارتفاع الاسعار الداخلية بلغ ٣٠٪ اعتبارا من حزيران ١٩٨٧.

٧ - ١ - للاستشفاء

١٤٠/١١٠٠٠ × ٢٥٠ = ١٩٦٤٠

١٠٠/١١٠٠٠ × ١٣٠ = ١٤٣٠٠/٣٣٩٤٠ تدور الى ٣٤٠٠٠ ل.ل.

٣٤٠٠٠ × ٣٠٠٠٠٠ = (تدويرا) (عشرة مليارات ليرة لبنانية)

٧ - ٢ - للمرضى الخارجيين

المبلغ اياه ١٠ مليارات ليرة لبنانية/(عشرة مليارات ليرة لبنانية)

٧ - ٣ - ينزل من مبلغ الـ ٢٠ مليارا ما يلي

أ - مساهمة المرضى المقدرة بـ ١٠٪ كحد اقصى ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل (مليار واحد).

وقد استثنينا من هم حاليا لا يساهمون (مثل ضباط وافراد الجيش الخ ...).

ب - المبالغ المرصودة حاليا لكل من وزارة الصحة والضمان الاجتماعي الصحي واللواء الطبي في الجيش والامن الداخلي والامن العام ولتعاونية الموظفين والبلديات. (ثلاثة مليارات ونصف ل.ل) ٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠.

ج - ينزل كذلك ما هو مرتقب ان تلحظه موازنات هذه الجهات للخدمات الصحية في العام ١٩٨٨ والذي سيرتفع بفعل الارتفاع المستمر في التكاليف الصحية بحيث سيبلغ تقديرا (اثني عشر مليارا) ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠.

٧ - فيكون المبلغ المطلوب توفيره بالاضافة الى ما هو متوافر حاليا والى ما هو مفروض ان يتوافر في العام ١٩٨٨ ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (سبعة مليارات ليرة لبنانية).

المشروع او اقتراح القانون

المادة الاولى تنشا هيئة صحية عليا تسمى في ما يتبع «الهيئة».

المادة الثانية تتولى هذه الهيئة تامين تقديم الخدمات الصحية والاستشفائية لجميع اللبنانيين (الاستشفاء الدواء خدمات المختبر والتصوير خدمات المعوقين والايواء المعاينات الخارجية وسائر: الاعمال العلاجية).

المادة الثالثة. تحل هذه الهيئة بديلا من جميع الادارات والمؤسسات العامة والوحدات الادارية التي تعنى بتقديم الخدمات الصحية والاستشفائية لعدد من المواطنين، مثل وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية وتعاونية موظفي الدولة وفرع المرض والامومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزارة الدفاع والبلديات .. الخ

المادة الرابعة تعنى هذه الهيئة.

١ - بوضع نظام تطبيقي للتغطية الصحية الشاملة لجميع اللبنانيين

٢ - بتنظيم وتطبيق البطاقة الصحية

٣ - بتحديد انواع التقديمات. على الا تقل هذه التقديمات لاية فئة كانت عن التقديمات الراهنة. وشروط ودرجات التغطية الصحية. ونسبة مساهمة طالب الخدمة. والفروقات التي قد تلحق بمن يريد الاستشفاء في درجة اعلى من الدرجة المعتمدة له.

٤ - بتحديد الشروط الفنية والمالية والادارية للتعاقد مع المؤسسات الصحية والمستشفيات والاطباء بغية تامين التقديمات الصحية.

٥ - باحداث تمثيل لها في المناطق وتحديد صلاحيات مكاتب التمثيل

٦ - بوضع نظام لقبول الهبات والمساعدات المالية منها والفنية والعينية

٧ - بوضع نظامها الاداري والمالي على ان تتمتع فيهما بصلاحيات الوزير.

٨ - بوضع موازنتها السنوية وملاكاتها

٩ - باعتماد التاليل (الكمبيوتر) على اوسع مدى في جميع الاحصاءات والمعلومات وكل ما يتعلق بقطاع الخدمات الصحية والاستشفائية

المادة الخامسة ان الانظمة المبنية في الفقرة ١ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ تصدق بمرسوم في مجلس النواب اما باقي الانظمة فتعتبر نافذة لدى اقرارها باكثرية الثلثين

المادة السادسة تتالف هذه الهيئة من

وزير الصحة والشؤون الاجتماعية رئيسا.

مدير عام الصحة عضوا ونائبا للرئيس

ممثل عن وزير الصحة عضوا

ممثل عن وزارة العمل عضوا

(البقية على الصفحة ٩)

الجنوب يعيش شعار «اقطع ما زرع»

اشجار قطعت من صور

صور - «الانوار»

الجنوب الاخضر بغاباته وبساتينه مهدد بانقراض الثروة الحرجية والزراعية فيه خصوصا زراعة الخشب. وذلك لشدة ما عملت الفؤوس والات قطع الاشجار من خراب ودمار

فالمشهد يتكرر يوميا حيث يوجد العديد من الورش التي تقوم بقطع الاخشاب من البساتين لاستعمالها في الافران وصناعة قوارب الصيد والمفروشات وسواها من مصنوعات خشبية. الامر الذي يحول البساتين الى حقول جرداء خالية من اي شجرة او لون اخضر. ويكاد يحول عددا من البساتين والحقول في قرى اقضية الجنوب الى صحراء

وتطالب الفاعليات في صور الجهات المسؤولة في وزارة الزراعة ومصلحة الاحراج بالحفاظ على الاخشاب والاشجار والالتزام بشعار «ازرع ولا تقطع». فهل من يستجيب لنداء هذه الفاعليات وينقذ الجنوب من ضياع لونه الاخضر؟

على صعيد اخر فان المنتجات الزراعية الجنوبية خصوصا في قرى قضاءي صور وبنت جبيل تعاني من كساد في الاسواق الشعبية ومحلات البيع بالجملة في صور والمناطق المجاورة لها بسبب عدم السماح بتصدير الخضار الى الخارج كما ان اسعارها انخفضت وتعرض بعضها للتلف والكساد. وقد امتنع عدد من اصحاب محلات بيع الخضار في سوق صور الشعبي عن شراء المحاصيل وابقاها في الشاحنات التي حملتها من حقول وبساتين صور الزراعية وذلك لان لا سوق لها ولا زبائن في المدينة وقد ناشد اصحاب موسم الخضار الجهات المعنية فتح الاسواق الخارجية امام مواسمهم التي تتعرض للتلف والكساد

«دمعة وابتسامة» بين المعري وجبران

اشكر الدكتور ربيعه ابي فاضل الذي حلّل كتاب «المجتمع المثالي في فكر جبران ونعيمه»: وقد جمع الـ «مع» و الـ «ضد». كما في كل تحليل واقعي وذلك في عدد النهار الصادر بتاريخ ٨ نيسان سنة ١٩٨٢ فقال مثلا: «هناك جهد يكشف عن تعمق في الفلسفة والادب وعن فهم اوجه كثيرة في ادب المهاجرين الشماليين، ولا سيما فكرهم الديني». وقال ايضا: «اما التحليل الذي تناول به مضمون «المواكب»، وما ينطوي عليه هذا المضمون من حب وطفولة ورجاء، فكان موفقا ايجابيا». وقال كذلك: «لكن الدراسة والحق يقال، برغم ما فيها من عجلة، مرجع لا بد منه لكل من يرغب في معرفة الفكر المثالي عند جبران ويفهمه. وننوّه خاصة بالبحث الذي دار حول «مرداد» نعيمه، انه لا يخلو من العمق الكثير».

ولكن الاستاذ «ابي فاضل» يأخذ عليّ ماخذين اثنين في الكتاب: الماخذ الاول: «لم ينجح (الباحث) في الحكم على جبران بانه متاثر بلزوميات المعري. فلا شيء يثبت ذلك، ما دامت «المواكب» حلقة في الفكر الجبراني المتصاعد في الثورة على السلطات الى التامل في الحياة المثالية في الغاب والغناء، الى التماهي بيسوع الناصري في الطابع الصوفي الهندي». والماخذ الثاني: «يبدو ان الاعتماد على جان سرفيه وكتابه «تاريخ الايطوبية» جعل في البحث بعض الثغرات، لان الايطوبية في الفكر الغربي، لا سيما عند بعض رجالات الكنيسة، تنوعت وجوهها واتخذت ابعادا لا يمكن معها ان نؤسس ابحاثنا على مرجع واحد او مصدر واحد».

قبل الرد على الاستاذ ربيعه ابي فاضل أورد هذا التعليق على كتاب المجتمع المثالي في فكر جبران ونعيمه للدكتور جورج هارون في عدد النهار الصادر بتاريخ ١١ آب سنة ١٩٨١، ويقول حرفيا: «لكن هذا الشك في الديانات وصلاحها، وهذا التعرض لتعاليمها والنيل من مبادئها الا تراها نتجت ايضا من تاثر كل من جبران ونعيمه بابي العلاء المعري؟ (العمود ٢ المقطع ٢)

يظن بعضهم ان «التاثر معيب». ومن المعروف منذ ايام «لابروير» وحتى اليوم «ان لا شيء جديد تحت الشمس». وخصوصا في مجالي الادب والشعر. يقول «بوفون»: «الاسلوب هو الرجل». وان الاستاذ مناف منصور، صاحب كتاب الادب «المقارن» «يحلل» توارد الافكار و«يحرّم» النقل الحرفي وهذا امر طبيعي. وان جبران ككل عباقرة العالم من «راسين» الى «كورناي» الى «شكسبير» لم يضرهم شيء تاثرهم بالأدب اليوناني. يتبين بوضوح لكل دارسي جبران ونعيمه والريحاني انهم قد تأثروا بأدب المعري وشعره. حتى ان الريحاني قد ترجم للمعري بعض ابيات من اللزوميات الى اللغة الانكليزية. والذي يعجب بالمعري يعجب ايضا بنيتشه. فطبيعة الثائر المصلح هي هي في كل زمان. وان تأثر جبران بالمعري، يظل جبران، جبران والمعري، المعري، ويظلان عبقريين ابد الدهر.

وقد تأثر جبران بالمعري في «المواكب» بطريقتي الهدم والنقد: نقد مجتمع الناس العادي (الصوت الاول) وبطريقة البناء الايطوبي (الصوت الثاني) المبشر بالغاب الجديد او المجتمع الايطوبي الجديد. ونحن نعلم ان الايطوبي ينتقد ويبني في الوقت ذاته. وقد حلل مارون عبود هذين الموقفين عند المعري، وذلك في كتابه «زوبعة الدهور».

انتقد المعري المجتمع السائد في عصره ودعا الى مجتمع مثالي مبني على «المحبة» و «الخير» و «العدل» و «المساواة»... الخ...

صرح جبران في «المواكب» عن صعوبة اقامة مجتمع مثالي قائلا: (في ص ٢٧٥ مطبعة صادر. المؤلفات العربية الكاملة سنة ١٩٥٥).

ولكـن هـو الـدهـر في نفسي لـه أرب
فكلما رمـت غـابـا قـام يـعـتـذر

وقال المعري (في مختارات اللزوميات ص ١٥٠ دار الجيل) ما يلي.

وكيف اروم تقويم الليالي وقد بنيت على ختل وختر
اؤمل جنة رحبت وراحت وتعجز قدرتي عن نيل فتر

وقال جبران عن الشر في الناس (صفحة ٢٣٩ من المرجع ذاته) ما يلي:

الخير في الناس مصنوع اذا جبروا والشر في الناس لا يفنى وان قبروا

وقال المعري (المرجع ذاته ص ٨٣) ما يلي:

الشر في الجد القديم غريزة في كل نفس فيه عرق ضارب

وقال جبران عن الناس (المرجع ذاته ص ٢٧٢) ما يلي:

اعطني الناي وغنّ وانس داء ودواء
انما الناس سطور كتبت لكن بماء

وقال المعري (المرجع ذاته ص ٦٩ و ٧٥) ما يلي.

وزهدني في الخلق معرفتي بهم وعلمي بان العالمين هباء
والقلب كالماء والاهواء طافية عليه مثل حباب الماء في الماء

وقال جبران عن الموت (المرجع ذاته ص ٢٧١) ما يلي:

والموت في الارض لابن الارض خاتمة وللاثيري فهو البدء والظفر
ان هول الموت وهم ينثني طي الصدور

وقال المعري (راجع كتاب «زوبعة الدهور» لمارون عبود ص ٢٢٢، ٢٢٣ دار المكشوف سنة ١٩٤٥) ما يلي:

والموت نوم طويل ما له امد والنوم موت قصير فهو منجاب
ولست كعوسى اهاب الحمام ولكن اود لقاء الملك.

وقال جبران عن الشرائع (المرجع ذاته ص ٢٤٧) ما يلي:

والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا
به ويستضحك الاموات لو نظروا
ليس في الغابات عدل لا ولا فيها العقاب

وقال المعري:

فلا تطيعن قوما ما عقائدهم الا احتيال على اخذ الاتاوات
ان الشرائع القت بيننا إحنًا واودعتنا اضانين العداوات

وهناك تشابه او توارد افكار سمها ما شئت بين جبران والمعري حول «الحكام» وحول «الروح» وحول «مرور الوقت» وحول «ضرورة العمل» و «ازدراء الحب الفاحش» وحول «العزم» وحول «سجن النفس في الجسد». والاثنان متاثران كثيرا بفلسفة افلاطون وافلوطين ومثالياتهما.

اما بالنسبة الى الماخذ الثاني فانني لم اكتف بتاريخ الايطوبية لجان سرفيه وحده وقد ذكرت في آخر الكتاب المراجع. واهم مراجع الايطوبية قديما وحديثا كتاب «جمهورية افلاطون» وقد اعتبر «جيل لابوج» افلاطون ابا الايطوبيين جميعا. وهناك كتاب «ايروس والحضارة» وكتاب «الانسان ذو البعد الواحد» لهربرت ماركوز، وهو صاحب كتاب «نهاية الايطوبية». والكاتب هذا مؤلف ايطوبي شهير وله وجهة نظر ايطوبية خاصة به. وذكرت ايضا كتاب «السعادة والحضارة» لجان كازنوفا: وفيه فصل كبير عن «الفردوس المفقود» وعن «الفردوس الموعود به»، وتكلم فيه ايضا عن «قبيلة الزونس» التي تشبه سكان ايطوبية اثينا لافلاطون و «قبيلة النفاهوس» التي تشبه سكان ايطوبيا الاتلانتيد لافلاطون ايضا. كما ذكرت كذلك كتاب «في معركة الحضارة» لقسطنطين زريق وفيه يتكلم عن العصر الذهبي الايطوبي حسب «هزيود» اليوناني وعن انحطاط الغرب لشبنغلر. وذكرت ايضا كتاب «الفكر العربي في عصر النهضة» لألبرت حوراني. وفيه تلميح عن ايطوبية شبلي الشميل. وذكرت كتاب «رواد النهضة الحديثة» لمارون عبود و «جدد وقدماء». وفيهما تلميح عن ايطوبية موجودة في كتب فرح انطون وفرنسيس مرّاش. وذكرت مؤلفات عبد الرحمن الكواكبي الكاملة، ومؤلفات جمال الدين الافغاني. وفي هذه المؤلفات بذور ايطوبية كثيرة. كما ذكرت كتاب افلاطون للدكتور جيروم غيث وفيه «مقارنة» بين مثاليات افلاطون وايطوبيات كارل ماركس. كما ذكرت التوراة والانجيل وفيهما ملامح ايطوبية والفية كثيرة. وذكرت ايضا كتابي: جان جاك روسو الايطوبيين: «اميل» و «اصول الفوارق بين الناس». وهناك مراجع كثيرة اعتمدتها ولم

(البقية على الصفحة ٩)

د. نعوم ابو جوده

النظام الثلاثي في « أفاعي الفردوس »(٢)
التجربة الذاتية والياس ابو شبكة



منزل الشاعر في الذوق وولادة تجربة

ان تجربة الجنس حلقة في نظام ثلاثي الابعاد. فالجنس بعد، والطهر بعد، والحضارة بعد ثالث. وان للشاعر موقفا من هذه الابعاد الثلاثة. وموقفه ليس موقف من يجد في الجنس تحقيق ذات يطمئن اليه، او يلقى فيه ما يحقق غرضه من علاقته بالمراة والحضارة والكون. فمن يجعل الجنس مثله الاعلى في الحياة، ان جاز هذا المصطلح في مثل هذا السياق، يقم مطابقة بين الجنس والمراة، ومعادلة بين الجنس والحضارة والكون. ويلق كانسان كفافه بالجنس الذي يحوّله الى كائن غريزي الجوهر لا تتضمن كينونته سوى عنصر واحد، منه تتالف، وبه ترضى، وليس لها من مطمح الاه.

وهذه الصفة لا يتصف بها وجدان «الياس ابو شبكة» الشاعر والانسان، لان الجنس والعفة يتنازعانه باستمرار، كما انّ هذا التنازع يضطرد ويمتد حتى يصبح ظاهرة حضارية تجعل الانسانية كلها، والحضارة كلها، ظاهرة من ظواهر التناوب بين قطبي الدنس والطهر.

واذا انطلقنا من تجربة «الياس ابو شبكة» كانسان فرد رايناه يتلمس خطوط تجربته الشخصية في الحضارة، وبذلك تنطلق تجربته الفردية في نطاق حصري الى دائرة تتسع لتشمل الحضارة والمجتمع. ان تجربة «الياس ابو شبكة» الذاتية تحوّلت الى تجربة حضارية عامة.

واذا انطلقنا من الحضارة كظاهرة جماعية وجدناه يفتش عن موقعه ضمن هذه الحضارة ليحدد موقفه منها. فالنزوع الجنسي الكامن في وجدان «ابو شبكة» هو المنتسب الى حضارة سدوم، وقد تحدر اليه من تيار قديم وسم الحضارة. اما الوله المنزه فينتمي الى حضارة عدن، وكذلك المثل العدنية التي يتوق اليها فمستمدة من رونق عدن.

وبالعودة الى ديوان «افاعي الفردوس» نقع على اكثر من دليل على انّ التنازع هو الذي يمزق «ابو شبكة» الانسان شر ممزق.

وهذه العودة تفرضها بينات تؤكد وجود تجربة عاشها «ابو شبكة» في «افاعي الفردوس»، مع التذكير بان تجربة الشاعر الحياتية لا تعني انها والتجربة الشعرية الفنية سواء. فان يعيش الشاعر تجربة حياتية امر، وان يصوغ تلك التجربة في عمل فني، فيه من الحياة وجه، وفيه من الفن وجوه، أمر آخر.

وتمتاز تجربة «الياس ابو شبكة»، من حيث تدرجها وكما تمثل في الديوان، بالتردد وعدم الرغبة في الانزلاق الى مهاوي الغريزة والاستجابة لداعي الغواية. وهذا ما يجعلنا نطرح تجربة الشاعر على مستوى العلاقة بين الجنس والضمير.

وللضمير في «افاعي الفردوس» ثلاثة موانع تلتقي في نفس الشاعر. وان صدر اثنان منها عن واقع خارجي اثّر في نفسه: فالمراة التي مالت الى «ابو شبكة» زوج وام. والضمير ينهي الشاعر عن الاستجابة لداعي الغريزة في مثل هذه الحال. ولذا نراه يقف موقف المحجم الرادع:

اقـول لـهـا: ثـوب العفـاف تـذكـري
ففي ساعـة الاكليـل لم يـك مـغبـرا
لبسـت رداء العـرس ابيض ناصـعـا
فمـن ايـن جـاءت هـذه اللطخـة الحمرا؟

والوازع الثاني يرجع الى ان الشاعر مرتبط بحب عفيف يحول دون اقامة علاقة غريزية تخالف طبيعتها عفة الحب الاول.

لي ذكـريـات كـاخـلاق تـؤدبـنـي
فـلا يـخـالجـنـي روغ ولا كـذب!
أبقـى لي الامس مـن غلـواي عفتـهـا
ولـم يـزل في دمي مـن روحـهـا نسـب

اما الوازع الضميري الثالث فأساسه تكوين الشاعر نفسه. فهو انسان نقي الجوهر، فلا يمكنه ان يفعل فعل من ليس له مثل هذا الجوهر النقي:

لي مـهـجـة كـدمـوع الفجـر صـافيـة
نقـلـوتـي والتقـى ام لـهـا وأب
فكيـف اختلس الحـق الـذي اختلسـوا
وكيـف اذاب عـن لـؤم كمـا ذئبـوا؟

والحكم بان ديوان «افاعي الفردوس» تعبير عن تجربة جنسية فحسب، يختزل تجربة الشاعر، بل يسقط اهم وجوهها، وهو هذا الصراع المثلث الاطراف.

وتلي الصراع مرحلة السقوط. فالازمة التي عاشها الشاعر انتهت بغلبة الجنس على الروح، والعهر على الطهر، هذا ما اعلنه الشاعر بقوله:

حبـي النقي كـايمـانـي القـديـم مضى:
وهـم هـذيـت بـه مـن بعض اوهـامـي!

وعقب ذلك استغراق في الجنس، والتقاء المراة الشبقة بشبق اشد واعنف.

اميـرة الشـهـوة الحمـراء، ان دمـي
من نسـلـك الهـادم المهـدوم فـاحتـرمي...
هـاتـي مـن العهـر اشكـالا ملـونـة
نمـهـر بهـا بـعضـنـا بـعضـا وننـهـدم
لقـد تـعبـت مـن الاحـلام في جسـد
مـل العفـاف بـالـوان مـن الالـم

ويستقر الشاعر على حالة الجنس، فيقول:

لـذة الاثـم كـيـف تمقتـهـا النفس
ويحلـو عصيـرهـا في المـذاق؟

ولكن بعد سقوط الشاعر، او بعد استجابته لداعي المراة الشبقة، طرا تطور على تلك المراة، تطور سببه عدم الاستمرار في علاقة الجنس:

انـا اتحـدنـا ليـوم واحـد، وغـدا
يـاتـي فيخلفنـي قـوم بحبـهـم
سيـعشقـونـك يـومـا يـغنمـون بـه
مـا غـادرت منـك سـاعـاتـي لليلـهـم
وسـوف تنسـين، يـا اخت الدمـا! فهـم
كمـا نسيت، عـلى رغـم الدمـاء، فمي!!
عشـرون قلبـا شـربت الحب من دمهـا
ومـا شبعت، ولم يشبعـك شـرب دمي

ويحاول الشاعر تسويغ تصرف المراة، او بالاحرى يحاول الحد من نقمته عليها، والترفع عما يشعر به من جراح انفه، فيردد:

وحـق طفلـك لـم اشمـت بـامـراة
زلـت بـهـا قـدم او غـرهـا ذهـب
فـرب انثـى يخـون البـؤس هيبتـهـا
والبـؤس اعمـى، فتـعيـا ثـم تنقلـب

فيصر على انها سوف تعود، وان في اصراره على عودتها حقدا ورغبة في التحطم والسحق يعبران عن نقمة لا تعرف حدا.

لقـد نـدمـت، لكـن ستـرجـع، انني
لمحـت عليـهـا مـن نـدامتـهـا طمـرا
ستملكـهـا مـا شئـت بـعـد فـلا تخـف
وتمتصـهـا حتـى تصيـرهـا قشـرا
ستحفـر مصقـول الـرخـام بجسـمـهـا
شفـاهـك حتـى تبـرز الاعظـم الصفـرا
ستمـزج بـالسـم الـزعـاف دمـاءهـا
لتجـعلـهـا للمـوت مصـلا فيجتـرا

واذاك يدرك الشاعر اقصى مرارته. فقد تنكر لجوهره السامي، وتنكر لحبه العف، ولم يبق حبه الغريزي، فراح يردد:

خـربت قلبي واطعمت الـوحـوش دمـي
في كـل مخلـب وحش منـهـمـا كـرب

او راح يعلن ندمه ويطلب العفو:

ربـاه عفـوك انـي كـافـر جـان
جـوعت نفسي واشبعت الهـوى الفـانـي

ثم اعتبر ما حل به من رزية عقابا على ما ارتكبه من اثم:

رحـم الام لـعنـة انـت منـه
في دمـائـي كـانـت وفي اعـراقـي
ام عقـاب لمـا تسحـق مـن حبـي
في لـذتـي وفي اشـواقـي؟

وانطلاقا مما سبق نستنتج ان قصر تجربة الشاعر على ناحية الجنس هو اختزال للجانب الصراعي منها، وهو الجانب الاهم. علما بان الجنس يقع في مرتبة وسطى بين العفة والندم، وهذا الامر يبدل بعد تجربة الجنس، ويجعلها حلقة من ضمن حلقات اوسع مدى، واعمق دلالة.

والتنازع يقوم ايضا على طرفين يتجاذبان الشاعر، وهما طرفا الحلم واليقظة. فالشاعر يجد في احلامه واقعه الحقيقي، ويصدم في اليقظة بواقع فاجع:

حلمـت بـدنيـا ـ ليتـهـا لا تبـدد
لـذائـذ احـلامـي ولا كـان لي غـد!
اضن بـانشـادي عـلى النـاس سحـرهـا
وهـل في الـورى اذن اذا قمـت انشـد
واوقظـت مـذعـورا الى شـر هـاجـس
كـانـي روح، في جثـام، مشـرد
ـ نفيـق مـن الحلـم الشـهـي الى رؤى:
كـوابيس في يقظـاتنـا تتسـرد ـ

وهذا التنازع يطول تجربة «الياس ابو شبكة» الشعرية: فهو، شاعرا، ينتسب الى عالم عدني سماوي فيه نور ونقاء وتخرّر وقداسة، بينما هو، انسانا، مسخ الهوية، مقيد الشاعرية: غارق في عالم سخري:

رايتـك تمشي في المسـاخـر شـاعـرا
وتـاجـك محطـوم عليـك مكمـد
وروحـك ممسـوخ ونـورك ذاهـل
وشـعـرك بـالـغـل الـدنـيء مصفـد...
ففيـم ازغت النفس عـن نهـج قـدسـهـا
فصـارت مـغـارا سـافـلا وهـي معبـد

والشاعر على الرغم من السقوط لا يقر بان الغلبة كانت للشهوات السود على ما في قلبه من نزعات بيض. فيمضي يخفف وقع السقوط في قلبه، ويلجا الى ضروب من تعليل النفس، والوان من العزاء مؤكدا انه يجني من الجيف شهدا:

غـير انـي اجنـي مـن الجيـف الجـرداء
ـ مـهـمـا قـذرت ـ شـهـد فقـير

ويحضن في ظلمة النفس اشعاعا:

كـذلـك يبقـى في دجـى النفس ثـابتـا
جمـال لـه في قبـة النفس فـرقـد

وفي بؤرة الدعارة تعاوده ذكرى حب طاهر وخيال عف:

ان كنـت في سكـرة او كنت في دعـر
ومـر طيفـك مـر الطـهـر والادب

كما ان الالم الناجم عن الخطيئة هو كفّارة عن ذنوبه وتطهّر:

ستقـول الاجيـال كـان شقيـا
فليقـدس في جملـة الاشقيـاء

الا ان الشاعر يشدد على ان في الشعر خلاصه. فالسقوط علمه لغة النبوة:

علمتنـي لـغـة النبـوءة عنـدمـا
فجـرت الـغـام السمـوم بمنجـمـي

اما ذكره فسوف يبقى بشعره الدامي:

غـير انـي، ولي يـراع مـدمـى
سـوف ينقـى ذكـري وتنقـى دمـائـي

وقيثارته، وان في بؤرة العار لم تدنس:

قيثـارتـي لـم الطخـهـا بـاقـذار
عـلى طـوافي بـهـا في بـؤرة العـار

وجماع القول ان رؤية «الياس ابو شبكة» في ديوان «افاعي الفردوس» رؤية ثورية يوشحها السواد. اما تجربته الذاتية فغلية في المرارة، ولولا بارق الايمان، وحب الطبيعة، والخلاص الاتي من الشعر، لكانت شارفت حدود العدمية.

الدكتور متري سليم بولس

برنارد شو والمجتمع الاستغلالي
نقد النقد ومسرحيات في الذاكرة

اهتم برنارد شو بكتابة المسرحيات التي اذاعت صيته وشهرته. فقد حارب وانتقد «التكليف والرياء والفوارق الاجتماعية غير المعقولة والوان الدجل المنظم في الدين والسياسة وما شابه». على ما يقول الباحثون.

ومن خصائص شو انه اعتاد على تقديم مسرحياته بمقدمات مطولة يتطرق فيها الى النواحي السياسية والاجتماعية والدينية المتعلقة باسباب الحياة وامورها.

لقد خلق شو لنفسه اعداء كثيرين لانه كان سليط اللسان، لاذع النقد في احاديثه ورسائله. ولم يكتف بالجمهور الانكليزي بل تعداه الى الاميركيين، ونال طباعهم بالنقد القارس، وكشف عن ضعفهم وسخفهم.

وقد مثلت اولى مسرحياته في نيويورك والمانيا ثم في انكلترا. ومناظر مسرحياته تنقل القارىء الى عدة بلدان: اميركا ـ انكلترا ـ المانيا ـ فرنسا ـ بلغاريا ـ مصر ـ ايرلندا.

وثمة في انتاج شو مسرحيتان دينيتان، وفي اغلب المسرحيات اكتفى بعرض المشكلات والكشف عن الجوانب العفنة في المجتمع الراسمالي. المسرحيتان الدينيتان هما: «جان دارك» و«اندرولكس والاسد». ففي مسرحيته الاولى يبحث في تجربه دينية كاملة حتى مرحلة الاستشهاد، وفي الثانية يصور مرحلة من مراحل الحياة الدينية عند الرجل العادي لا القديس.

وفي مسرحية «تابع الشيطان»، تدور الحوادث في قرية اميركية في اثناء حرب الاستقلال، وتظهر افرادا لا يخضعون للقواعد العامة المصطلح عليها، ولكنهم في اعماقهم خيرون. كما انها تقدم لنا اناسا يتظاهرون بفعل الخير وهم في الحقيقة اشرار.

وفي مسرحيته «عربة التفاح» يستعرض شو النزاع بين ملك انكلترا وزعيم حزب العمال. والمشكلة هي سيطرة الراسمالية من وراء ستار خفي لا يشعر به احد. وهي صورة واضحة عن الديمقراطية المزيفة. ففي هذه المسرحية يوضح شو كيف ان الراسمالية تسيطر على البرلمان لتحمي نفسها في البنوك والشركات الاستغلالية والاحتكارية. وان الرجل الذي يبيع التفاح على عربته ما هو سوى عبد لتاجر الفاكهة الذي يحتكر الصنف ويزرعه ويحدد سعره ويظهر ان بضاعته شهية ولذيذة.

وفي مسرحيته «مهنة مسز وارين» يصفع شو وجه المجتمع الراسمالي الذي يستغل جمال النساء. وقد هاجمت الرقابة البريطانية برنارد شو لانه يفضح اسرارا خطيرة. ومحور المسرحية سوء توزيع الثروة في هذا المجتمع الذي يدفع النساء والرجال نحو انهيار اخلاقي، من مظاهره جرائم الرشوة والزنى. وهدف المسرحية تنبيه الضمير الحي لمواجهة الشر بالوعي.

والمقصود من مسرحيته «ماجور بربارا»، ان الراسمالية لا تستطيع ان تظهر نفسها بفعل الخير واعانة الجمعيات الخيرية، وانما بان يكف الاغنياء عن استغلال الفقراء بدل الاحسان اليهم بلقمة العيش. والفئة الاحتكارية هدفها منع العامل من التمتع بحقوقه كي تقفل سبيل السيادة والقيادة في وجهه.

و «بيكماليون» ايضا مسرحية فيها سخرية من المجتمع الراسمالي الذي يفرض قوانينه الاقتصادية على المواهب، فالعلم واكتساب الخبرة، فقط للذي يدفع تكاليف العلم والثقافة، وهي تكاليف باهظة لا يقدر عليها الا الاغنياء في هذا المجتمع: بينما في المجتمع الاشتراكي الذي يريده شو ـ يكون العلم للجميع ولكل فرد يرغب في المعرفة.

برنارد شو

«الاسلحة والانسان» مسرحية تدور احداثها في بلغاريا، وهي ترديد لعمل فني قديم سلخرمن رجال الحرب القدامى حيث يتبين ان سلاح المراة اقوى من اسلحة الرجال الحربية.

وفي مسرحية منزلة القلوب المتحطمة، يسخر شو من المراة التي تحاول ان تسيطر على زوجها، ومن الامبراطورية البريطانية التي تعيش على فكرة مهترئة هي امتياز الرجل الابيض على الاسود. ومن الراسمالي السفاح الذي يتطيب ويرتدي افخم الملابس ويراعي قواعد المجاملة فيما يداه تقطران من دماء الابرياء من العمال والمستثمرين.

نجوى رحباني

جورج شحاده والثقافة اللبنانية

الشاعر جورج شحادة، «السفير العالمي للثقافة اللبنانية وحائز جائزة الفرانكوفونية لعام ١٩٨٦»، احتفلت به مدينة مونريال في كندا (في ٧ ايلول الجاري) بدعوة من التنظيم الماروني اللبناني والاتحاد الماروني في مونريال، ترافقه السيدة بريجيت شحادة، وذلك في صالة لبنان في دير مار انطونيوس الكبير، وشارك في الاحتفال عدد كبير من المسؤولين اللبنانيين والجالية اللبنانية هناك.

وفي كلمة السيد ميشال غريب، احتفاء بالشاعر شحادة: «انه مرحلة في حياة نخبة حيث تاريخ الولادة ومكانها ينتميان الى التاريخ. لذلك هوية هؤلاء الناس لا تقاس مطلقا الا بكبر اعمالهم واشراقاتها. لهذا نحن اللبنانيين، فيما نشارك جورج شحادة انتماءه الوطيد الى ذاك الجبل نفسه والشاطىء نفسه، نعرف ايضا ان اتساع عبقريته تجاوز كل انواع الحدود ليرتفع الى المستوى العالمي. انه مثلنا، ينتمي الى العالم».

«على غرار جورج شحادة، تعي الجالية اللبنانية في مونريال بعمق، انتماءه الى المجموعة الكيبيكية. واذ ننضم اليها والى جميع الكنديين لنستقبل اليوم هذا اللبناني الكبير، فاننا واثقون بأن حضوره فحسب يمكن بعد ان ينجح في اعادة المعجزة الى هذا اللبنان الممزق والمسلوب وجهه الحقيقي: هذا الذي كان دائما رمز الثقافة والحضارة».

وفي كلمة جوزف شباط عن التنظيم الماروني اللبناني والاتحاد الماروني في مونريال: «.. يمثل جورج شحادة وجه لبنان الحضاري المنفتح. فلبنان الحقيقي هو لبنان الثقافة، الانفتاح، القيم الانسانية القائمة على الاحترام، الضيافة، السخاء وحسن الاستقبال (..) اللبناني هو ذاك الذي يفتح عينيه منذ الطفولة، في أن واحد على ابجديتين اي على ثقافتين، على «مرقبين للحقيقة». وجورج شحادة هو واحد من هؤلاء اللبنانيين الحقيقيين. حقق في حياته هذا المثال للثقافة والتربية المنفتحتين على عالمين. انه اذن رمز لنا، نموذج للتشبه به، ونحن فخورون في الغرف من مناهله وفي وجوده بيننا».

وجورج شحادة، احد اهم الشعراء وكتاب المسرح في هذا العصر، مسرحياته تلعب على اكثر من خشبة عالمية وترجمت هي ومجموعاته الشعرية الى اكثر من لغة. ومن هذه الاعمال: «اشعار» (شعر ـ ١٩٣٨)، «رودغون سين» (مسرحية ـ ١٩٤٧)، «اشعار ٢» (١٩٤٨)، «اشعار ٣» (١٩٤٩)، «التلميذ السلطان» (مسرحية ـ ١٩٥٠)، «اذا التقيت ورشانا» (١٩٥١)، «السيد بوبل» (مسرحية ـ ١٩٥١)، «سهرة الامثال» (مسرحية ـ ١٩٥٤)، «حكاية فاسكو» (مسرحية ـ ١٩٥٦)، «البنفسجات» (مسرحية ـ ١٩٦٠)، «السفر» (مسرحية ـ ١٩٦١)، «مهاجر بريزبن» (مسرحية ـ ١٩٦٥)، «الثياب تصنع الامير» (مسرحية ـ ١٩٧٣)، «سباح الحب الواحد» (شعر ـ ١٩٨٥).

الطباق بين الفصاحة والدكتور حسن شرف

اطلعت على العدد الاخير من مجلة «الفكر العربي» وقرات محتوياته بشغف كبير، فقد تضمن العدد المذكور مقالات شائقة عن البلاغة العربية والبلاغيين العرب. الا انني توقفت عند مقالة الدكتور حسن شرف (ص ٢٦٧) التي عرض فيها «نقد كتاب الموازنة بين الطائيين» لمحمود رشاد صالح، وحاول تقويمه.

وقد لفتني في تلك المقالة ضعف صياغة الكاتب وركة تعابيره فضلاً عن الاخطاء الشائعة الكثيرة التي ضمنها مقالته، التي جاءت خلوا من البلاغة وهي الموضوع الرئيس للف العدد. وقد خرجت بعد قراءتها بتسع وعشرين ملاحظة رئيسة تتعلق بالبنية اللغوية والالفاظ الخاطئة والتعابير غير العربية. ولما كان المجال لا يسمح بسرد هذه الملاحظات كلها جميعا، اردت ان اقصر الكلام على فقرة صغيرة فيها الكفاية لانها نموذج عن كتابته الغريبة واسلوبه العجيب.

يقول الكاتب في الصفحة «٢٧٠» ما نصه: «ولعمري، هل استطاع ـ او كاد ـ ان يسقط جلال الرتابة التي حظيت «الموازنة» بها، فاخترق فعلا تلك الجبهة العريضة الواثقة التي اشادها الآمدي ورفاقه عارضة كثيفة عالية في وجه الابداع والتجدد».

ولي حول هذه الفقرة عدة ملاحظات اهمها:

١ ـ كيف اباح الكاتب لنفسه ان يأتي بجملة تقريرية تاكيدية بلغت حد القسم (وهي جملة «لعمري» الاسمية التي حذف خبرها وجوبا لدلالة المبتدأ على القسم الصريح)، ثم يأتي بعدها بجملة استفهامية؟ لعمري هذه كتابة ما انزل الله بها من سلطان! قد يرد الكاتب بانه اتى بالجملة الاسمية للتعجب، ولو سلمنا بذلك جدلاً لظل استنكار الاستفهام بعدها قائما، اذ كيف تتعجب من شيء انت لا تعرفه وتريد الاستعلام عنه؟

٢ ـ كيف اباح الكاتب لنفسه ان يطرح سؤالا تتوسطه جملة اعتراضية من كاد واسمها وخبرها المحذوفين، وهي جملة تفيد المقاربة؟ وهل يستقيم الجمع بين معنيي المقاربة والاستفهام؟ وهل هذا التركيب مألوف في العربية؟ ام انه تركيب اعجمي؟

فاذا كان الكاتب يعد هذا النوع من التعبير ضربا من «البعد عن التقليد وقدسيات الماضي وصنميات التراث وعبادة المألوف» (ص ٢٦٩) فليهنأ بهذا التجديد وذلك الابداع!

واذا كان رده ان الاستفهام هنا انكاري او أن «هل» انما استعملها بمعنى «قد» كما جاء في القرآن الكريم (هَلْ أتى على الإنسان حين من الدَّهْرِ ـ الانسان ٧٦ الآية١) فان هذا الرد مرفوض ايضا لان سياق القطعة يفيد العكس تماما. واذا كانت «هل استطاع» تحمل معنى غير الاستفهام فلا شك انها هنا بمعنى «لم يستطع».

٣ ـ ما هذه الرتابة التي وصفت بالجلال؟ ومتى كانت الرتابة تؤدي معنى مستحباً؟ ومتى كان الجلال صفة لغير المستحب من الامور؟

٤ ـ يُقال: شادَ البناء وشَيَّدَهُ ولا يقال «اشاده» فللاشادة في القاموس معان كثيرة ليس منها واحد بمعنى البناء! فما هذا الخلط ايها الدكتور؟

كنت انوي ان اضيف ملاحظات اخرى غير التي ذكرت لابين عددا كبيرا من الاخطاء التي وقع فيها الدكتور حسن شرف لكنني عدلت عن هذا لان المسألة ليست مسألة عددية، فالفقرة التي ذكرت في مطلع هذه المقالة تكفي للدلالة على جهل صاحبها الكتابة. فوالهفي على العربية التي يتشدق بمعرفتها الكثير وهي منهم براء!!

عبدالله غالب
مجاز في اللغة العربية وادابها ـ طرابلس

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/٩/٢٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٠٠ر٤ • زينة • رسوم متحركة للصغار ـ ٣٠ر٤ • تشيزو • سلسلة اميركية ـ ٠٠ر٥ • حياتي • اعادة لمسلسل محلي من بطولة هند ابي اللمع وعبدالمجيد مجذوب ـ ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و• ليلى قليلا قليلا • مسلسل فرنسي (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر٦ • دوقات الحظ • حلقات غربية من المغامرات ـ ٣٠ر٧ • ثلاثة في القطار • مسلسل مصري ـ ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٠٠ر٩ • فالكون كريست • (او المستبدة) سلسلة اميركية شهيرة في حلقة جديدة مع • جين وايمان • و• روبرت فوكسوورث • (على البرنامج الاول) و• موسيقانا الجميلة • برنامج تراثي محلي يتناول الموسيقى الشرقية واعلامها (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر١٠ • ساعة وغنية • (على البرنامج الأول) وفيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر١١ فيلم وثائقي (على البرنامج الأول).

البرنامج الثالث:

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ـ ٠٠ر٧ • سيدات القلب • مسلسل فرنسي مع • مادلين روبنسون • و• اوديت لور • ـ ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٠٠ر٩ • ابوستروف • برنامج • برنار بيفو • القيّم عن الكتب ـ ٣٠ر١٠ قصص طبيعية.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٠٠ر٦ • صاحبتك ليليان • للصغار ـ ٣٠ر٦ • هايدي • مسلسل فرنسي في الحلقة السادسة عشرة ـ ٠٠ر٧ • تيلي سهور • مجلة الاسبوع الرياضية مع جان طرابلسي وايلي سعاده ـ ٠٠ر٨ نشرة الاخبار المفصلة ـ ٣٠ر٨ • نقاط حارة • شريط وثائقي ـ ٣٠ر٩ • الشمال والجنوب • مسلسل الاسبوع الاميركي بطولة • ديفيد كارادين • و• البزابيث تايلور • ـ ٣٠ر١٠ • آخر ساعة • نشرة اخبار ـ ٠٠ر١١ فيلم مصري طويل.

السينما

ـ اسباس (ت ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «بلا رحمة» (ريتشارد غير وكيم باسنجر في شريط بوليسي صاحب للمخرج ريتشارد بيرس ـ للراغبين).
٢ ـ «النسر المعدني» (طائرات الفانتوم والميغ تتجابه في الجو من الاميركي «سيدني فيوري» ـ للراغبين).
٣ ـ «مسلحون وخطرون» (كوميديا اميركية حول شرطة الامن الذاتي ماجس الاميركيين ـ للراغبين).
٤ ـ «مساجين الحرب» (مغامرة اميركية مع ديفيد كارادين في الفيتنام ـ للراغبين).
٥ ـ «عبقري حقيقي» (كوميديا اميركية ممتعة في اجواء العلم ـ للراغبين).

ـ استرال (ت :٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «سلاح العام ٢٠٠٠» (مغامرات ورشاشات طويلة ـ للراغبين).
٢ ـ «للعروض المسرحية».

ـ الحمراء (ت :٣٤٢٠٤٤):
«هدف مزدوج» (ايضا مغامرات وكمية من العنف ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت :٣٤١٧٢٣):
ـ منطقة خطرة» (حبل المغامرات الخفيفة طويل ـ للراغبين).

ـ امبير (ت :٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «هي الحياة هكذا» (شريط بلاك ادواردز الجديد مع جاك ليمون وزوجته جولي اندروز ـ للراغبين).
٣ ـ «بلا رحمة» (انظر اسباس).

ـ بريزيدانس (ت :٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «قصة شرطي» (جاكي شان القلبي في عالم الشرطة ـ للراغبين).
٢ ـ «اجساد حارة» (شريط ايروتيكي مع عاريات الشاطيء ـ للراغبين).
٣ ـ «اختبار فيلادلفيا» (شريط علمي ـ خيالي متقن الصنع وعودة في الزمن ـ للراغبين).
٤ ـ «فتاة الوادي» (قصة حب صغيرة من بطولة نيكولاس كيدج ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت :٣٣٣٩٢٢):
• سيكلون» (شريط اميركي صغير ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت :٩١٢٥٠٣):
١ ـ «ايام مضيئة» (مغامرة العميل السري جيمس بوند الجديدة مع «تيموتي دالتون» ـ للراغبين)
٢ ـ «ابناء اله ادنى» (مارلي ماتلين البكماء والحائزة على اوسكار ٨٧ في شريط مؤثر وقصة حب مع الاستاذ وليم هورت ـ للراغبين).
٣ ـ «عامل النار» (شوك نوريس في مغامرة طريفة ـ للراغبين).

ـ كليمنصو (ت :٣٦٦٥٤٠):
• جولياء (شريط جيد عن الروائية ليليان هيلمان مع جين فوندا وفانيسا ريد غريف اخراج فرد زينمان ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣):
• ليالي زهرية» (شبان مراهقون وقصصهم العاطفية ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت :٩٣٧٣٠٠):
• اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد).
١ ـ «اثنان على الطريق» (عادل امام وشمس البارودي في شريط كوميدي ـ للراغبين).
٢ ـ «الصقر الجارح» (موجة المغامرات العنيفة المستمرة ـ للراغبين).
٣ ـ «هدف مزدوج» (انظر الحمراء).
٤ ـ «رجل وامراة ومصرف» (شريط بوليسي خفيف ـ للراغبين).

ـ ماريتيان (ت :٣٤٥٨٦٧):
• اكاديمية الشرطة ـ ٤» (تابع للسلسلة الكوميدية المعروفة ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لا تبدد الوقت . ادخل في صلب الموضوع فورا . مثلك الاعلى الاتقان .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ستحدث تغيرات كثيرة تساعد في اصلاح مشاكل كبرى .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اسمع صوت العقل كي تتحول اماتيك الى حقائق . وكن واقعيا .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) قد تعرض عليك عملية تكون مفيدة على المدى الطويل
● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) الخطوات الصغيرة ناجحة . ولكن اترك كل شيء لأوانه .
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) لا تستعجل الامور انتبه للوسائل التي تستعملها . خذ وقتا للراحة .
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) اصغ الى النصائح المقدمة لك فهي تجنبك اخطاء ذات نتائج خطيرة .
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) الكواكب ستكون مؤاتية . صداقاتك سترفع من معنوياتك .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا تثق بأحد ولا تقدم اي وعد . السفر والانتقال مستحبان .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لن يكون لديك هم كبير في العمل . الوضع في صعود .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) حاليا لا تاخذ على عاتقك الكثير من المسؤوليات .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لقاء يمكن ان يكون ذا فائدة يساعدك على حل قضية حرجة .

طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٢ . الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥ . الباشورة ٢٩٦٦٤٠ و٢٢٩٦٤١ .
كهرباء لبنان ٤٤٣٧٧٠ ـ ٤٤٣٧٢٨
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ . محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ . عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥ . مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١ .

نص مشروعي الهاشم

تتمة الصفحة ١

ممثل عن قيادة الجيش: عضوا .
ممثل عن نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة: عضوا .
ممثل عن الاتحاد العمالي العام: عضوا .
ممثل عن نقابتي الاطباء. عضوا .
ممثل عن اتحاد جمعيات التمريض .
صاحبا خبرة واختصاص في المجال الصحي عضوان

ولها ان تستعين بمن تراه من الخبراء والمستشارين ومكاتب الدراسات والجامعات ومن العاملين في الادارات والمؤسسات والتي تعنى بالتغطية الصحية - يعين المثلون وتحدد تعويضات الاعضاء بمرسوم في مجلس الوزراء .

المادة السابعة: تضع هذه الهيئة تقريرا سنويا ترفعه الى مجلس الوزراء بواسطة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية .

المادة الثامنة: تخضع اعمال هذه الهيئة لمراقبة ديوان المحاسبة المؤخرة

المادة التاسعة: تتكون مداخيل هذه الهيئة من.
- الاعتمادات المفتوحة في الموازنة .
- الاموال المخصصة للصحة في الصناديق القائمة حاليا (وزارة الصحة - وزارة الدفاع - وزارة الداخلية - الضمان الصحي - البلديات - الخ)
- مساهمات المستفيدين من الخدمة الصحية او الاستشفائية التي تحددها الهيئة وتعدلها كلما دعت الحاجة .
- الهبات والمساعدات .

المادة العاشرة: تبقى انظمة التغطية المعتمدة حاليا سارية المفعول ، الى ان تحل بديلا عنها الانظمة المشار اليها في المادة الاولى من هذا القانون .

تقدمنا بمشروع متكامل يتناول التغطية الصحية الشاملة وتقديم الخدمات الصحية والاستشفاء لجميع اللبنانيين . (استشفاء دواء خدمات المختبر والتصوير خدمات المعوقين والايواء المعاينات الخارجية) .

واذا تعذر لاي سبب استصدار قوانين لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ ولا نرى ان تنفيذه يستغرق وقتا .

واذا كان توافق على اعتماد الاسس الواردة في ورقة رئاسة مجلس الوزراء في انتظار تنفيذ المشروع المقترح .

فلا بد ان نلفت الى الامور الاتية

ان وزارة الصحة تقدمت بمشروع الى المجلس النيابي بتاريخ ١٩٨٧/٧/٩ يتناول تعديل اصول نظم الاستشفاء والدفع للاطباءعلى اساس العمل الطبي واشراك المريض بدفع مبلغ زهيد يدفع للمستشفى الحكومي على ان يجاز للمستشفى استعمال المبالغ المحصلة للمواد الاستهلاكية وقد وافقت اللجنة البرلمانية الصحية على هذا المشروع . في انتظار اقراره من قبل المجلس النيابي

٢ - هنك مشروع اعدته وزارة الصحة (مرفق) بزيادة التعرفة للمعالجة في المستشفيات الخاصة ويلحظ

أ- رفع بدل السرير يوميا من ٢٥٠ ليرة الى ٧٠٠ ليرة تقريبا
ب - اجرة الطبيب من ٤٠٠ الى ١٤٠٠ تقريبا .
بنج عملية كبرى من ١٣٠٠ الى ٤٠٠٠ تقريبا

اما النسبة التي يمكن ان يتحملها المريض لقاء اي عملية او معالجة في المستشفى فاننا نقترحها كالاتي

تدفع الدولة مبلغ ٨٥٪ من قيمة اي عملية او معالجة في المستشفى على اساس كلفة الدرجة التي تعتمدها وزارة الصحة . ويتحمل المريض الذي يعالج في الدرجات الاولى فارق الكلفة .

أما القلب المفتوح وعمليات نقل الكلي فيدفع المريض نسبة ١٠٪ من كلفة العملية دون سقف .

٣ - المكتب الوطني للأدوية

اعدت مشاريع مرفقة :
أ - مشروع مرسوم بتنظيم المكتب الوطني للادوية .
ب - مشروع مرسوم بتحديد ملاك وسلسلة رتب ورواتب العاملين في المكتب الوطني للادوية وشروط وطريقة استخدامهم
ج - مشروع مرسوم بتحديد صلاحيات مفوض الحكومة لدى المكتب الوطني للادوية .

٤ - وضع خمسة مستشفيات حكومية في مناطق لبنانية

اننا نتحفظ ازاء هذا الاقتراح لان تجربة مستشفى البترون كانت فاشلة ، ومستشفى البترون يتقاضى عمليا ٨٥٪ من مداخيله من وزارة الصحة وادى ذلك الى اشكالات وتعقيدات عرقلت عمل المستشفى .

والارجح هو تعديل نظام وزارة الصحة لتفعيل جميع المستشفيات الحكومية وعددها ١٧ وهنالك مشروع في المجلس النيابي بهذا المعنى كما سبقت الاشارة .

٥ - انشاء مختبرات .

المختبرات مقررة سابقا لست محافظات ، وكان ان نفذ منها في الماضي اثنان . مختبر في جديدة المتن ، واخر في طرابلس . مختبر طرابلس سرقت محتوياته

ان ما ورد في البرنامج المحال من رئاسة مجلس الوزراء لا يلحظ موضوع المعاينات الخارجية وهو وارد في مشروع وزارة الصحة ويقتضي وضع خطة له في ضوء الامكانات المالية المخصصة للتقديمات الاجتماعية .

دمعة وابتسامة

تتمة الصفحة ١

اذكرها في فهرس المصادر والمراجع.

اما بالنسبة الى جان سرفيه فاقول. اني اخذت السمات الايطوبية الاساسية من كتابه المذكور وهو تاريخ للايطوبية يحلل فيه اكثر من ثلاثين كتابا ايطوبيا منذ افلاطون حتى هاكسلي مرورا بالقديس اوغسطينوس وكامبانيلا ورابليه وبيكون وموريللي وفوريه وكابيه الخ

وفي نظر كل دارسي الايطوبية هناك اقرار بان المؤلفين الايطوبيين متشابهين وكذلك كتب الايطوبية هي كذلك متشابهة في كل العصور. وقد ذكر ذلك أ. سيوران في كتابه «التاريخ والايطوبية» وجيل لابوج في كتابه «الايطوبية والحضارات».

اما عدم بدء دراسة الايطوبية عند جبران اعتبارا من «دمعة وابتسامة» فذلك بسبب عدم وجود ايطوبية بكل معنى الكلمة في هذا الكتاب. ففيه بذور ايطوبية فقط. لذلك ابتدات باقوى الكتب الايطوبية عنده وهو «المواكب» «فالنبي» ثم «حديقة النبي» وذكرت بعض الالفيات من كتابه «العواصف» .

الحص يدرس

تتمة الصفحة ١

رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة ولدى الوزراء بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ ، بنفس نسب زيادة الاجور المعطاة لموظفي القطاع العام منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم .

وقد استبعد هذا النص بداعي عدم جواز ، تنفيع ، المستشارين الخاصين من خلال نص قانوني . اذ يمكن للمرجع الذي عين هؤلاء المستشارين ان يزيد رواتبهم

علما ان هؤلاء المستشارين الخاصين تنتهي خدماتهم بمجرد تغيير المرجع الذي عينهم . اي ان مستشاري رئيس الحكومة يذهبون بذهابه . ومستشاري رئيس مجلس النواب تنتهي مهمتهم اذا لم يجدد له في تشرين . ومستشاري الوزراء تنتهي خدماتهم لدى تغير الحكومة الحالية .

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

موجه الى جريس مخايل خاطر وملكة منصور فياض مجهولي محل الاقامة

تنذركم هذه الدائرة سندا للمادة ٤٠٩ م م. بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكما بالمعاملة رقم ٨٧/١٨٩ المتكونة بينكما وبين جان الياس فياض وذلك بخلال ٢٥ يوما من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا تبلغان بواسطته كافة الاوراق الموجهة اليكما بالمعاملة المذكورة

مأمور تنفيذ بعبدا
انطوان بربارى

اعلانات مبوبة

شركة صناعية بحاجة الى عمال وتقنيين للعمل في لبنان الاتصال ٨٢ - ٨٦٦٦٨١ .

رانج روفر م ٨٣ بحالة جيدة مكيف ت: ٤٢٩٨٨٢ .

مطلوب شاب مع دراجة نارية للشرقية ٣٨٦١٨٨ - ٣٨٦٤٨٨ .

مؤسسة يوسف سلامة للملبوسات بحاجة الى عمال وعاملات خياطة الخبرة ضرورية الشروط مغرية الاتصال على الرقم: ٢٦١٤٧٢ - ٨٩٧٩١٩ .

صفير: سلام الخل

تتمة الصفحة ١

ان نقابل كبار احبار الكنيسة الروسية التي وجه الينا صاحب الغبطة رئيسها الجليل البطريرك بيمن الدعوة لزيارتها. ونحن في عصر المسكونية وستفسح لنا هذه الدعوة في المجال للتحدث الى كبار المسؤولين المدنيين عن القضية اللبنانية التي باتت باءس الحاجة الى استقطاب جميع الارادات الخيرة على الصعيد الدولي لمساندتها وابرازها على وجهها الصحيح لتحظى بما تفتقر اليه من تاييد ليعود لبنان الى سابق عهده من الامن والطمانينة والسلام وخدمة ابنائه وجيرانه الذين تشده اليهم اوثق روابط الاخوة والجوار.

وسنحدث في لورد اخواننا اساقفة فرنسا عن وضعنا الذي وان كانوا يعرفون عنه الكثير فانه يحتاج ربما الى دعم اوسع لدى الشعب الفرنسي النبيل الذي تربطنا به اعرق روابط التعاطف على مختلف منعطفات تاريخ الصداقة اللبنانية - الفرنسية وسنشكر لكنيسة فرنسا وللفرنسيين رئيسا وحكومة وشعبا ما خصونا به في لبنان من مساعدات على الصعيدين المعنوي والانساني وسنذكر من نقابل من كبار المسؤولين بما لا تزال تحتاج اليه القضية اللبنانية من تفهم ودعم وتاييد ليستعيد لبنان مكانه في مجموعة الامم المتحدة ويستانف نشاطه في خدمة الحضارة والثقافة والسلام .

وتيسيرا لتصريف الاعمال قد وكلنا الى سيادة اخينا ومعاوننا ونائبنا العام المطران رولان ابو جودة السامي الاحترام القيام مقامنا في هذا المجال طوال مدة غيابنا .

وانا اذ نتكل على الله ولي التوفيق في رحلتنا هذه التي نضرع اليمبشفاعة سيدة لبنان ان يفيض لها اسباب النجاح ، نسالكم تكرارا ان تذكرونا بادعيتكم مستمطرين عليكم اغزر النعم والبركات

وعند الحادية عشرة والربع غادر البطريرك صفير الصالون الكبير ورافقه مودعوه حيث دخل كنيسة الصرح وصلى صلاة السفر . ثم انتقل يرافقه ممثل رئيس الجمهورية محافظ بيروت في موكب رسمي الى مطار بيروت يرافقه المطرانان رولان ابو جودة وبشارة الراعي وعدد من الكهنة .

في المطار

ولدى وصول البطريرك صفير الى مطار بيروت الدولي جرى معه الحوار الاتي

● ماذا يمكن ان ينتظر لبنان من نتائج هذه الجولة؟

□ في الحقيقة نحن على استعداد للتحدث مع المسؤولين في هذه العواصم التي سنزورها عن القضية اللبنانية . اما ما يمكن ان ننتظر . فيمكننا ان ننتظر الشيء الكثير لكن بشرط ان نقوم نحن بما علينا ان نقوم به لان القضية لا يمكن ان ننتظر حلها من الخارج اذا كنا نحن في الداخل لا نسعى الى القيام بما علينا ان نقوم به من تنقية اجواء والعمل في سبيل التقارب والوفاق الوطني وأما الباقي فيمكننا اذ ذاك ان نعتمد في تحقيقه على الخارج .

سئل اذا كان يحمل رؤية معينة لعرضها على المسؤولين؟

اجاب. ليس هناك رؤية معينة انما نحن طلاب سلام وهذه البلاد على ما تعرف ، فانها تتحمل ما ليس في الاستطاعة بعد ان تتحمل من الحال المأسوية منذ ١٣ سنة ولا تزال الحالة في تدهور لذلك فان الذين على ما اظن في امكانهم ان يساعدونا من الخارج انهم يساعدوننا على ان تتحرر ارادتنا وان نعمل في سبيل اصلاح ما يجب اصلاحه من بلادنا .

وحول استئناف البابا لمبادرته الفاتيكانية اجاب. الحقيقة في ان المبادرة الفاتيكانية لا تزال قائمة ولكن بالطرق الديبلوماسية والفاتيكان ولا سيما قداسة الحبر الاعظم ما ترك سانحة تفوت الا وذكر بمحبته للبنان وبالعمل في سبيله ودعا الجميع الى الوفاق والتفاهم والتمهيد للسلام الذي ننتظره .

وعن رايه في امكانات التحرك السوفياتي قال. الدول لا سيما الكبرى منها في امكانها ان تعمل الكثير في سبيل الدول الصغرى ودولة كالاتحاد السوفياتي ، انما هي دولة فاعلة ولها نفوذها في انحاء العالم وفي المنطقة وفي لبنان ، أما ما نطلب فاننا نحن على ما اشرنا اليه طلاب سلام ان يساعدونا على استعادة السلام الى البلاد .

وعما اذا كان هناك طابع مميز او غاية معينة لزيارة فرنسا اجاب:

لا في فرنسا تلقينا دعوة من مجلس الاساقفة الذي يعقد دورته السنوية في مزار لورد الشهير . وقد دعينا لكي نتحدث الى اصحاب السيادة اساقفة فرنسا المجتمعين هناك عن القضية اللبنانية . ومعروف ان فرنسا تساعد لبنان على كل الاصعدة لا سيما على الصعيد الانساني اي ان كنيسة فرنسا تساعد لبنان على الصعيد الانساني .

وعن الدور الذي يمكن ان تلعبه البطريركية المارونية في سبيل احياء التعايش اللبناني - اللبناني اجاب:

نحن نسعى على قدر ما بين يدينا من وسائل الى توطيد حياة الالفة بين جميع اللبنانيين. فنحن مقتنعون كل الاقتناع ان لبنان اذا ظل على ما هو عليه من شرذمة اليوم ، فانه لا يمكنه ان يستانف مسيرته على ما عرفناها عليه وكان بلد البحبوحة والازدهار والسلام والطمانينة . اما اذا رجع اللبنانيون الى ذواتهم وعرفوا كيف يتعاونون فلا بد من ان يعود السلام الى لبنان وان يستعيد لبنان منزلته في مجموعة الامم بان يكون عامل خير ورائد حرية وديمقراطية وحضارة وثقافة .

وعما اذا كانت ستشمل محادثاته امكان تنفيذ القرارات المتعلقة بالجنوب والانسحاب الاسرائيلي منه اجاب: عندما نتحدث عن لبنان فاننا نتحدث عن لبنان بحدوده المعترف بها دوليا ولا يمكننا ان نفرق بين منطقة ومنطقة وهناك طبعا قرارات لا بد من تنفيذها ليعود لبنان ،،، سابق حاله من الطمانينة .

وعن رايه في خطاب رئيس الجمهورية في الامم المتحدة قال. للحقيقة الخطاب على ما عرفت او سمعت عنه في الاذاعات انما لم يتسن لي ان اوليه التحليل الذي يستحقه ، لكنني اعرف انه خطاب فيه الكثير من الايجابيات التي تفسح الافاق للبنانيين لكي يعودوا الى ذواتهم والى بعضهم البعض .

وعن تعليقه على الاقاويل التي تشاع عن مطار بيروت الدولي قال. للحقيقةنحن نسر في وقت معا ونحزن ، عندما ناتي الى هذا المطار لانه مطار بلادنا مطار لبنان.واملي ان يستطيع جميع اللبنانيين ان ياتوا اليه ويطيروا منه . وهذا ما يخفف عنهم الكثير من المشقات عندما يريدون ان يخرجوا من لبنان. انما نحزن عندما نرى هذه المشاهد خصوصا ان هذا المطار عرفناه في نشاط وفي حركة دائمة . ولكن عندما نرى مظاهر الخراب والدمار . فهذا يؤلمنا جدا و نامل في ان يستعيد هذا المطار كما يستعيد لبنان عافيته ويعود الى سابق ازدهاره .

اليوم الرابع لدورة لاكولينا برعاية الشركة العامة





مروان داغر

اليوم الرابع من الدورة المفتوحة بكرة المضرب في نادي لاكولينا برعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية لا تزال في مراحل التصفية دون تسجيل مفاجآت وجاءت النتائج كالاتي

ناشئين (ضمن ١٨ سنة)
فاز نسيب معلوف على جان بيار صفير ٧/٩
هادي بولس على عصام ناصيف ٢/٩
سرج ابو شديد على نديم معلوف ٤/٩
متري الحاج على كريم خازن ٤/٩
طوني مغزل على فادي جباره ٧/٩
مارك معيكي على كاري فتال بالتغيب
احداث (ضمن ١٤ سنة)
فاز كريم خازن على رالف هوشر ٣/٩
ميشال عبدالنور على الياس رزق الله ٥/٩
كارل فخر على كارلوس رحمة بالتغيب
رولان زيادة على زياد عسيلي بالتغيب
جو نستاس على انطوني مسعود ٢/٩
الان خياط على رامز عطية ٥/٩
عمر صادق على كريم بولس بالتغيب
ميشال فتال على جان بيار غبرو ٤/٩
مروان داغر على هادي بولس ٣/٩
فردي رجال
فاز ايلي محاسب على ميشال صيداوي ٠/٩
روجيه كسبار على انطوان خلف ٦/٩
موسى عطا على نعيم داغر ٣/٩
نهاد شقير على انور بربارى ٢/٩
روبير حايك على نهاد شقير ٨/٩
نبيل ابو عراج على جورج زهار ٧/٩
بول ابو خير على ميشال شماس ١/٩
روني جرمانوس على جو ضوميط ١/٩
لبيب السيد على سرج زوين ٦/٩
كابي ايليا على جورج شقير ٧/٩
كابي توما على سامي عواد ٣/٩
روبير لاموندد على وليد معلوف ٠/٩
ايلي كرم على طوني بارودي ٠/٩
وتبدأ مباريات اليوم الساعة التاسعة صباحا.

الجميل يجدد تعهده

تتمة الصفحة ١

امس بتوقيت نيويورك ، الرابعة فجرا بتوقيت بيروت استقبل الرئيس الجميل في جناحه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية السيد طارق عزيز وعلم ان المباحثات تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط والقمة العربية التي ستعقد في عمان . وموقف لبنان من الحرب الدائرة في الخليج . وفهم ان الرئيس الجميل اكد للوزير العراقي ، ان لبنان يؤيد كل الجهود المبذولة لوقف الحرب في الخليج ، وانه يؤيد الموقف العراقي لناحية وقف الحرب والبدء بمرحلة سلام واكد على ان السلام في المنطقة والخليج يبدا من لبنان وليس بالعكس .

ويستقبل الرئيس الجميل مساء اليوم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وستتناول المباحثات ايضا الوضع العربي ، والقمة العربية المرتقبة في عمان . والجهود المبذولة لتحقيق السلام في لبنان والمنطقة .

كما يلتقي الجميل وزير الخارجية التونسي ايضا .

وكان رئيس الجمهورية قد بدا امس، وبعد عطلته الاسبوعية. يوما طويلا من التحرك بالتوجه الى كنيسة سيدة لبنان في منطقة بروكلن في نيويورك، حيث حضر قداسا اقامه رئيس اساقفة نيويورك للطائفة المارونية المطران فرنسيس الزايك. وقد رافقته الى الكنيسة اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل وتجله بيار. كما حضر القداس سفير لبنان لدى الامم المتحدة السيد رشيد فاخوري، والسفير اللبناني السيد عبدالله بو حبيب ، والسفير اللبناني السابق لدى الولايات المتحدة ادوار غره، والنائب الاميركي اللبناني الاصل السيد «نك رحال»، وفريق العمل المرافق للرئيس اللبناني، وعميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس.

كلمة الجميل

والقى الرئيس الجميل في نهاية القداس الكلمة الاتية. خلال زيارة نيويورك هذه المدينة العملاقة، لا بد الا ان احضر الى هنا، الى هذا الصرح اللبناني من اجل وقفة تامل. وقفة تامل من اجل لبنان، ومع قطعة من لبنان، مع هذا الشعب الابي من ابنائنا. وقفة تامل من اجل هذا الوطن الذي تحبون هذا الوطن الذي نعمل جميعنا من اجله ليلا ونهارا.من اجل لبنان المعذب، من اجل لبنان الذي يعاني منذ سنوات وسنوات امر الايام واحلكها من اجل لبنان الذي يرزح تحت شتى الاحتلالات وشتى الصعوبات، ويعاني الالام التي نعلم، انما كذلك الامر وقفة تامل مع هذا الشعب اللبناني، البطل، الذي قرر ان ينتصر وسوف ينتصر

الاحتلالات عرفناها، التهجير عرفناه، الخراب والدمار عرفناهما، على مدى السنين والاجيال، انما الذي عرفناه ايضا انه كلما اشتدت المحنة وكلما ناضل الشعب، وكلما كان النصر حليفه. سنوات من النضال، البعض يقول ١٢ سنة، ما هي، سنوات قليلة في عمر شعب، في عمر شعب عمره من عمر التاريخ، وبالنسبة لشعب كتب باحرف من دم تاريخ هذا الوطن المجيد... بالطبع اننا نمر في مرحلة صعبة في لبنان في مرحلة مريرة ولا شك. الصعاب والمخاطر والعواصف من كل ميل، انما هناك تصميم من اجل اعادة بناء لبنان، افضل مما كان، والجهود منصبة الان من اجل الوصول الى اصلاح دستوري حقيقي يؤمن العدل والمساواة والطمانينة للجميع وقد قطعنا شوطا بعيدا في هذا المجال.

الشعب اللبناني شعب طيب، ولم تكن الالفة والمحبة والتضامن بين افراد هذا الشعب امتن مما هي اليوم، واوسع مما هي اليوم، واعمق مما هي اليوم، رغم المداخلات ورغم الضغوطات.

اننا نسعى من خلال الوفاق اللبناني والمشروع الاصلاحي الجديد، من اجل توثيق اواصر المجتمع اللبناني، كذلك الامر نسعى من خلال تضامن الشعب اللبناني، وبفضل صداقات لبنان العربية والدولية، نسعى من خلال الاتصالات المكثفة مع القريب والبعيد، من اجل تحرير لبنان ومن اجل بسط السيادة اللبنانية دون سواها، بسط سيطرة قوى الجيش اللبناني وقوى الامن اللبناني دون سواهما ، على كل الاراضي اللبنانية، حيث لا يعد يرفرف فوق ارضنا المقدسة في جنوب لبنان وشماله، وبقاعه وجبله وعاصمته، الا العلم اللبناني.

ان هذه ليست امنية رئيس الجمهورية ، وليست امنية الشعب اللبناني ، انما هذا هو تصميم رئيس الجمهورية والشعب اللبناني

وبهذه المناسبة لا بد من توجيه تحية اكبار الى الجالية اللبنانية في نيويورك والجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية ، والجالية اللبنانية في كل اقطار المعمورة ، في هذه الامبراطورية اللبنانية التي لا تغيب عنها الشمس ، الى الاميركيتين واستراليا وافريقيا ، والدول العربية . وفي كل صوب وميل ، حيث حلت اقدام هذا المواطن اللبناني ، الذي لم يبعد يوما عن مسؤولياته تجاه لبنان ، انما حمل معه الام الشعب اللبناني في ارضه ، وتضامن معه ، وانه حيث هو يشعر شعور الشعب اللبناني في لبنان ، ويتضامن معه في كل يوم ، وهو يسعى بجهد وكد ، من اجل ان تكون مسيرة الشعب المقيم هي مسيرة الشعب المغترب ، واحدة واحدة في سبيل لبنان . وكلما حضرنا الى هنا نزداد تفاؤلا ، ونزداد املا وتصميما لاننا سنشعر اكثر فاكثر بان الشعب اللبناني المقيم يمكنه ان يتكل اكثر فاكثر على الشعب اللبناني المغترب ، وان اليد واحدة والعمل واحد . والتصميم واحد من اجل التحرير من اجل الاصلاح ومن اجل لبنان .

لا اريد اعطاء تواريخ ، ولا اريد ان اقول لكم ان الاسبوع المقبل او الشهر المقبل ، او السنة القادمة ، انما بوسعي ان اؤكد لكم ، اننا سنعود جميعا الى لبنان ، ونستمتع بمياه البردوني ، وسنذهب الى جزين ونستمتع بمناظر النبطية ، وصور وطرابلس ، نجلس على «كاس» في اهدن ونستمتع ، بجبال الارز الابية الصامدة . وبالطبع اهلا وسهلا بكم جميعا في بكفيا . كلها رموز عزيزة علينا ، كلها حبات تراب مقدسة بالنسبة لكل واحد منا . كلها امانة ، في عنق كل لبناني مؤمن بلبنان ، ومؤمن بديمومته . اننا سنعود اليها ، وكل حبة تراب من هذه الارض المقدسة هي امانة في عنقي وعنق كل مواطن لبناني

ومهما طال الزمن ، سيعود لبنان الى اللبنانيين دون سواهم . اينما كانوا . وكلما زرتكم وكلما اجتمعت بكم كلما لمست عمق ايمانكم بلبنان ، وتمسككم بلبنان . كلما زاد تعلقي بلبنان . وكلما زاد ايماني بان لبنان سيبقى لبنان .

كلمة شكر الى صاحب السيادة المطران الزايك ، وكل الاباء الاجلاء الذين حضروا هذا الاجتماع ، وحضروا له، وشكرا لكم جميعا ، وعهدي لكم بان امين الجميل باق على العهد ، من اجل التحرير ، من اجل التوحيد ، ومن اجل الخلاص .

وبعد الكلمة اقام المطران الزايك مادبة غداء على شرف الرئيس اللبناني ومرافقيه ، حضرها عدد من الشخصيات اللبنانية في الولايات المتحدة ، والقي العديد من الكلمات التي تعلن تضامن الجالية اللبنانية مع الشعب اللبناني للخلاص من المحنة الاقتصادية التي يتخبط فيها ، وانها لن تخلد الى الراحة قبل ان يرتاح لبنان من محنته .

٥ غارات عراقية

تتمة الصفحة ١

الحكومة البحرينية.

وسيغادر السيد واينبرغر المنطقة اليوم عائدا الى بلاده بعد ان يتوقف لبعض الوقت في القاهرة، حيث سيجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

ونسبت وكالة انباء الخليج التي يوجد مقرها في البحرين الى السيد واينبرغر قوله بعد اجتماعه مع مسؤولين بحرينيين ان الولايات المتحدة ستعمل على استصدار قرار من الامم المتحدة يحظر تصدير الاسلحة الى ايران «لانهاء اعمال الارهاب التي تتعرض لها الملاحة الدولية في الخليج».

وقال واينبرغر امس ان الحرب الايرانية العراقية لن تنتهي الا اذا فرض حظر اسلحة على ايران وحلت حكومة جديدة محل الحكومة غير العقلانية والمتعصبة

وفي حديث مع شبكة تلفزيون اميركية من البحرين قال السيد واينبرغر ان فرض حظر عالمي على توريد الاسلحة لايران سيساعد في انهاء الحرب في الخليج

واضاف قائلا وما لم يتحقق ذلك يلزم في المدى الطويل قيام حكومة ، من نوع مختلف تماما في ايران لانه لا يمكن لاحد التعامل مع حكومة من نوع غير عقلاني ومتعصب مثل تلك الموجودة في طهران الان .

وفي تطور اخر قال راديو طهران ان رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد من جديد ان ايران لن توقف حربها مع العراق الى ان يطاح بالرئيس العراقي صدام حسين

وقال السيد رفسنجاني في كلمة تظهر تراجعا عن علامات لاحت في الاونة الاخيرة على تخفيف ايران لمطالبها «ان الجمهورية الاسلامية (الايرانية) حازمة في تصميمها على عدم ايقاف حربها المقدسة».

شوك وعنب .. وعليق وتين

تتمة الصفحة ١

الظاهر اننا نقوم بما نقوم به ، وشعارنا الاعلى تمكين اللبناني من ان يحيا حياة لائقة وكريمة ، في لبنان حر ، سيد ، مستقل ، ومشرق .

وهنا تكر حبات سبحة المطاليب والشكاوى والآمال. في مكافحة الغلاء ، الى انسحاب القوات المسلحة الغريبة ، مرورا بمشكلات الليرة ، والرغيف ، والاجور ، والاستشفاء ، والتعلم ، والسكن ، والهجرة ، والبطالة ، والامن ، والنقل ، والكهرباء ، والماء ، والتليفون ، والانماء ، والتعمير ... فبناء الوطن الموحد الواحد ، في عهدة دولة قادرة وفاعلة ونافذة ، لا تقسيم فيها ولا تقاسم ولا قانون غير قانونها ، ولا سلطة فوق سلطتها .

ولكن - وما امر ولكن احيانا' ... - ما دام المطالبون (فتح اللام) بالعمل ، وتحقيق المطاليب ، والقضاء على الشكاوى ... غير موجودين ، او موجودين صوريا ، وفي حالة من «نيرفانا» الكسل والجبن والعجز لا امل معها في الظفر بمبتغى .

وما دامت الامكانات والقدرات المتيسرة ، حاليا ، لا تسمح بتلبية نداء استغاثة المضربين والمتظاهرين والمعتصمين ، ولا بالاستجابة لمطاليبهم المحقة ، مهما صفت النيات ، وحسنت الارادات .

ما دام الامر كذلك فانني لا ارى في انتفاضات الغضب الشعبي سوى صرخات وجع صادقة ، يطلقها معذبون فقدوا طاقة الاحتمال والصبر لفرط ما احتملوا وصبروا .

اما ان يكون لهذه الصرخات ما بعدها في مجال حل الازمة وتفريج الكرب ، وادخال الطمانينة الى قلوب المظلومين والمقهورين والمعسورين والخائفين .. فانني ضعيف الايمان بامكان نيل هذا المرتجى

وكم اكون سعيدا ان ياتينا طالع الايام بما يكذب حدسي وقولي'

وعندي ان علة العلل ، فيما نعانيه ونشكوه من تردي الاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية ، على اختلاف وجوهها ، وتنوع ظواهرها ومظاهرها ... علة العلل هي في انهيار الليرة ، وفقدانها قوتها الابرائية فقدانا مخيفا . وما لم نجد الدواء لهذا الداء - ولا دواء على ما يظهر ، في احوالنا الراهنة - فعبثا نضرب! ... وعبثا نتظاهر' ... وعبثا نعتصم! ... وعبثا ننتظر ان «نجني من الشوك عنبا ، ومن العليق تينا»! ..

و «الشاطر اخو الشاطر» يفهم .

وقديما قال «توكفيل» الفرنسي. «يجب علم سياسي جديد لعالم كله جديد» .

مبارك وشيراك

تتمة الصفحة ١

واوضح شيراك ان فرنسا ، وهي ثاني الدائنين لمصر ، ترى ان سياسة مساعدة الاستثمار والمساعدات الاقتصادية ، يجب ان ترتكز على ثلاثة محاور

- مواصلة المشروعات الكبرى مثل مترو القاهرة او محطة توليد الطاقة الكهربائية في ابوقير التي وقعت شركة الستوم عقد انشائها امس الاول

- تشجيع المشروعات المتواضعة التي يمكن ان يشعر المواطنون باثرها سريعا مثل السياحة وصناعة النسيج وتجهيزات البناء

- واوضح شيراك ان فرنسا تعتزم المحافظة على دورها الهام كمورد للغلال الى مصر خاصة دقيق القمح .

واعرب شيراك قبل ذلك عن ارتياحه لان الحكومة المصرية بدات جهدا خارقا وملموسا للخروج من الازمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد

واوضح ان السياسة «الحكيمة والواقعية» التي ينتهجها الرئيس مبارك اتاحت اعادة جدولة الديون المصرية (نحو ٤٠ مليار دولار) في الربيع الماضي

واشار رئيس الوزراء الفرنسي الى ان فرنسا خصصت في عام ١٩٨٧ اعتمادات جديدة قدرهاء٣ مليارات فرنك فرنسي (نحو ٦٠٠ مليون دولار) وان هذه المساعدة ستستمر وقال « ان فرنسا ترغب في مساعدة مصر . ولدينا اتجاه لان تكون احدى الدول التي تظهر وقوفها» الى جانب الدول النامية .

القاهرة - ر ، ا ف ب

بعد الحكم باعدام

تتمة الصفحة ١

السيد غنوشي بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة الانتماء الى جماعة غير مشروعة وقد صدر عفو عن غنوشي مع اخرين بعد ذلك بثلاث سنوات .

ومن بين ستة متهمين اعترفوا امام التلفزيون الشهر الماضي بتنفيذ انفجارات الفنادق برنت ساحة اثنين هما منذر قاسم وعادل عمارة.

من جهة اخرى، يعتقد المراقبون ان الاحكام المعتدلة التي صدرت امس في القضية، تعتبر ضربة قوية «لحركة الاتجاه الاسلامي». وان كانت تعكس في الوقت نفسه رغبة السلطات التونسية في تهدئة الموقف.

وقد احيت الاحكام الامل في تهدئة الموقف في البلاد بعد ان خيم عليها التوتر منذ اكثر من ستة شهور وهو ما انعكس في تعبئة عدد كبير من قوات البوليس التي انضمت اليها في الايام الاخيرة من المحاكمة وحدات من الجيش لمراقبة النقاط الرئيسية في العاصمة لتجنب اي مظاهرات عنيفة في حالة صدور حكم بالاعدام على غنوشي.

واشاد احمد المستيري الوزير الاسبق والامين العام لحركة الاشتراكيين الديمقراطيين (معارضة مشروعة) امس بالحكم الذي «تجنب ما لا يمكن اصلاحه».

وفي اول رد فعل يصدر عن المعارضة قال المستيري «بصرف النظر عن اعتراضنا على الثغرات والمخالفات التي شابت هذه المحاكمة والتي كشف عنها الدفاع بحق.. فقد تم تجنب ما لم يمكن اصلاحه على الاقل بالنسبة لقادة حركة الاتجاه الاسلامي السياسيين المسجونين وبصفة خاصة راشد غنوشي».

واعرب عن امله في «الا يتم تنفيذ احكام الاعدام لاعتبارات انسانية».

واضاف انه بصرف النظر عن هذه القضية فان البلاد بحاجة الى استعادة الهدوء لوضع حد للتجاوزات التي وقعت خلال الشهور الستة الاخيرة ولمواجهة المشكلات العديدة والمتزايدة التي ما زالت تواجه تونس.

تونس - ر - ا ف ب

وفيات

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
آل الفقيد
ينعون بمزيد من الاسى الوزير السابق النائب
سليمان بك العلي
المتوفى صباح الاحد ٨٧/٩/٢٧
ينقل جثمان الفقيد صباح اليوم من مستشفى قلب يسوع في الحازمية الى مسقط رأسه في بلدة الحوشب قضاء عكار .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه
ابراهيم ملحم حريق
زوجته كلود انطون خضرا
والد سيلين ونللي
والدته ادما
شقيق المهندس عادل والمرحوم ايلي وليديا زوجة عفيف الحداد واوديت ارملة المرحوم جميل شحاده والمرحومة الاخت سيلين .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في كنيسة سيدة الحماية - سن الفيل. قرب مستديرة الحايك. ثم ينقل جثمانه الى كنيسة السيدة في بتغرين حيث يوارى الثرى .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في سن الفيل - ملك نجاة حداد - مفرق بن عازار - قرب مستديرة الحايك يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ الجاري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
فيهاتوش ارام ابوازيان
المولودة قوبيوميان
والدة هراتش وزهراب النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان، والمرحوم فارتكس وسوسي زوجة كاريس ديبرجيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الثلاثاء ٢٩ ايلول في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس. وتوارى الثرى في مدافن العائلة في برج حمود .
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ الجاري والخميس اول تشرين الاول في منزل الفقيدة في الزلقا بناية الفاتريان .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
فيكتور عساف الطويل
اولاده. غسان وجوزف ومنى زوجة منصور نبهان وامال ارملة المرحوم جورج عبد الكريم وزينة زوجة عابي حلاق وريندة زوجة ايلي هيدموس وليلى .
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في منزل الفقيد في الحازمية - مار تقلا - قرب ثكنة الفياضية

رئيس واعضاء مجلس بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه
فيكتور عساف الطويل
عضو المجلس البلدي

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
تقلا مخايل عون
زوجة قيصر فارس مكرزل
والدة انطوان وامال زوجة طانيوس ابي عاد .
وعائدة زوجة فيليب ابو جوده وكلود زوجة ريمون رحال ومنى ومارسيل
ينقل جثمانها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول من منزلها في الاشرفية الى بعبدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة في كنيسة القديسين عبدا وفوقا
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الزهار - قبالة مدرسة سلمى الصايغ - ملك نجيب صعب .

شكري ابو شلش
غابي ابو شلش وعائلته
جو ابو شلش وعائلتها
ماري ابو شلش وعائلتها
ارملة عبدالله مصابني وعائلتها
عائلة الياس مصابني
عائلة جورج مصابني
عائلة ميشال عبد النور
عائلة يوسف الحايك
جورج ابو شلش وعائلته
ارملة متري ابو شلش وعائلتها
ارملة ميشال ابو شلش وعائلتها
ارملة حبيب ابو شلش وعائلتها
وعموم عائلات ابو شلش، مصابني، عبد النور، فرزلي، الحايك، فاخوري، بيطار، روفي .
ينعون بمزيد الاسى وفاة الام والجدة والاخت والسلفة المرحومة
ميترا اسبر مصابني
ارملة المرحوم الياس ابو شلش
المتوفاة في لندن بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٨٧
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ و٢٩ ايلول في صالون كنيسة مار نقولا الاشرفية
الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف على شبابه
المهندس انيس حنا يونس
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس مدير عام شركة غرب افريقيا للتعهدات - ليبيريا
والداه حنا وملفينا
شقيقاه غبريال والمهندس جوزيف وعائلتاهما
شقيقاته اليس زوجة ادمون طرباي
اليانا زوجة نخلة يمين
ليلى زوجة غسان خير الله
الاخت اليدا راهبة الوردية المقدسة
جمال ويمنى .
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاحد ٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة - شاتين (تنورين)
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة لراحة نفسه .
يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

في المرمى

لانهم سبب العلة وأصل البلاء

المشاركة في الدورات الرياضية الخارجية . لها اسسها واصولها وقواعدها .

والمشاركون في البعثات الرياضية، لهم كذلك . الاسس نفسها . والقواعد اياها . والاصول ذاتها .

والاستعداد للاشتراك في هذه الدورات لا يتم ارتجالا . وعقب جلسة انس ادارية . وقبل موعد بدء الدورات بايام او شهور . انما قبيل ذلك بسنوات، وبكلام اخر . باستعداد لا يتوقف ولا ينتهي قبل الدورات وبعدها .

فالرياضة استمرار . لا تعترف بالتوقف لاي سبب من الاسباب . واذا كان هناك من سبب قاهر يمنع التحضير والاعداد . فيفترض الاعتذار . لان المبررات مرفوضة . اذا كانت البعثات ليست على المستوى المعقول والمقبول . والذي يعكس حضارة الوطن وصورته الحقيقية . وليس بشاعة الوطن . وصورته الجاهلية .

وهناك امر اخر حتمته اسس المشاركة . وهو تحضير الرياضي للمنافسة بشكل متكافىء مع سائر الرياضيين . وفي جميع اللعبات . وعلى أن يحقق الرياضي الازمان والارقام المطلوبة منه في بلده . قبل ان يتاقس عليها في بلاد الاخرين .

والذي يدعو للاسف الشديد . انه منذ عرف لبنان الرياضة . وتعامل معها على صعيدها الخارجي واشتراكنا يتم ارتجالا . بلا اعداد وتحضير . باستثناء اعداد الثياب . وحشد المعارف والاصدقاء . ودون نسيان الزوجات والاولاد . والخادمات احيانا . وكأن هؤلاء يسافرون للسياحة والتبضع . لا لتمثيل الوطن . والدفاع عن الوانه . والمنافسة على كسب ميداليات الدورات وليس لابتياعها من الاسواق . للذكرى والتاريخ .

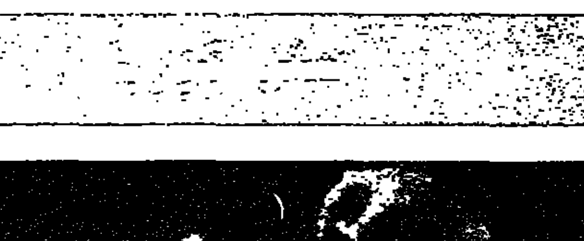
وذكرياتنا عن الدورات الخارجية . طعمها كالعلقم . وتاريخها اسود وحاضرها كما نعرف وتعرفون . يدعو الى القرف والكفر بهكذا ادارة . تخطيطها مشبوه . وعملها موبوء . ومصلحتها تعلو على كل شيء . حتى على مصلحة وطنها وسمعته الرياضية .

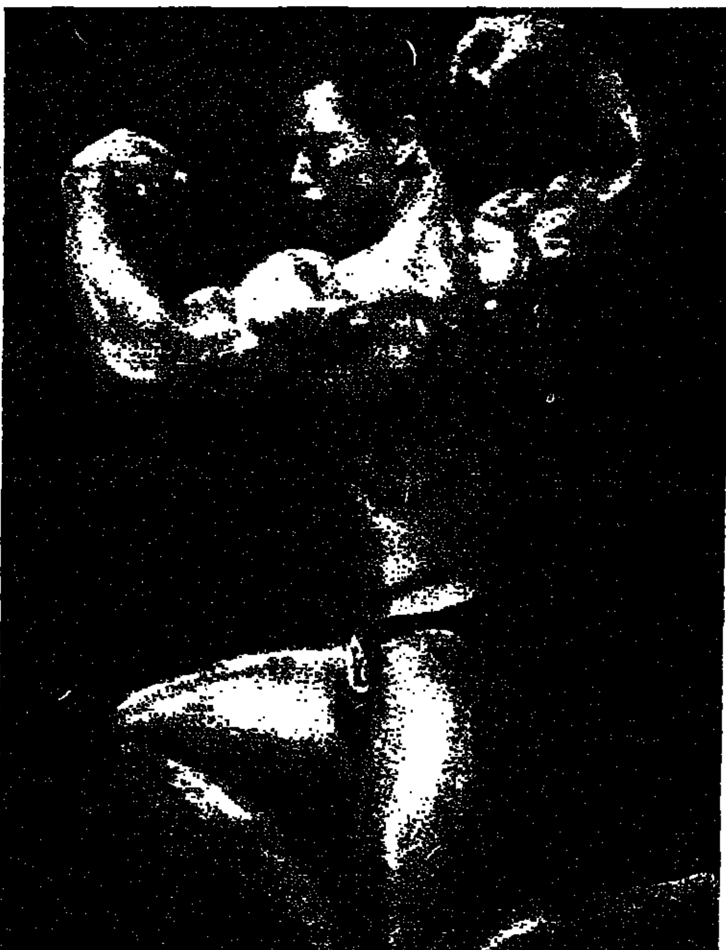
وسمعة الوطن الرياضية . هي من زمان على الارض او تحتها بفضل هؤلاء الاكارم الذين يصرون على الاعتقاد . ان الرياضة انما وجدت اصلا للترفيه عنهم وعن زوجاتهم . دون ان يتدخل مسؤول واحد ليقول لهم: اتقوا ربكم وتراجعوا واغربوا .

وعلى سيرة الغرابة . فان بعض المسؤولين يباركون رحلات هؤلاء . ويتصورون معهم . ويخطبون فيهم . قبل السفر وبعده .

من هنا . من هذا الواقع الرهيب . ندرك لماذا الرياضة . في بلادنا تبقى تراوح مكانها . وتبحث عن مصيرها فلا تجده . لان من نشكو لهم هم سبب العلة واصل البلاء .

فريد خوري





مستر كوريا لعام ١٩٨٧ كيم موشول يعرض عضلاته اثناء المباراة التي اقيمت في قاعة مونهوا الرياضية في سيول .

لقطات

□ رغم خسارته امام الشرق ١ - ٢ فيمكن اعتبار فريق رابطة اصدقاء الرياضة شكا من اسرع الفرق واكثرها لياقة بدنية واقواها كذلك .

□ ويمتاز فريق شكا الى جانب تماسكه بالقدرة المذهلة على لعب مباراتين بدل المباراة الواحدة في اليوم الواحد .

□ وخسارته امام الشرق لا تعني اطلاقا ضعف امله في الترقية الى مصاف الاندية الممتازة . فالطريق لا زال مفتوحا امامه للتصنيف . شرط ان يلعب من دون اثارة وبعيدا عن فقدان الاعصاب وبنوع خاص من بعض اداريه وانصاره .

□ وعلى سيرة هؤلاء الاداريين فمطلوب منهم ضبط انصارهم وعدم التهجم على كرامات الحكام والاتحاد لان لا احد ضدهم . فالكل معهم ويريدهم . ولكن على اساس متابعة المباراة باسلوب رياضي يتوافق واهداف النادي بالذات .

□ الياس ماورن حارس مرمى الشرق دافع عن مرماه السبت الماضي باسلوب ذكرنا باسلوب حارس المرمى الفذ سميح شاتيلا .

□ مهاجم شكا جورج الهد يمكن اعتباره من احسن لاعبي الكرة لو تمكن من ضبط اعصابه ولعب بطريقة اهدأ .

□ خمسون الف ليرة بلغ دخل مباراة الشرق وشكا وهو رقم قياسي قياسا الى سائر مباريات دورة التصنيف .

□ على الرغم من تهجم بعض المشاهدين على الاتحاد . فقد ضبط الاعضاء اعصابهم وتقبلوا الموضوع بصدر رحب . وهو امر مرفوض من المشاهدين والاداريين لان هذا الاتحاد اعطى اللعبة اكثر من جميع الاتحادات السابقة .

□ وللعلم فلولا اللجنة الحالية للاتحاد . لما كان هناك دورة تصنيف . وكانت فرق الدرجة الثانية بقيت في فئتها الى الابد .

□ واذا كان البعض قد غبن حق الاتحاد . فاننا من هنا نرسل له باقة حب وتحية عطر .

□ معظم الفرق المشاركة بدورة التصنيف الى الدرجة الاولى عززت صفوفها بلاعبين من خارج مناطقها .

□ بدأت بعض فرق الاندية الممتازة تعود الى استئناف تمارينها .

□ عدة لاعبين من اندية الدرجتين الاولى والثانية في سبيل الانتقال الى بعض الفرق الممتازة .

□ جورج قطار مدافع فريق الشرق الممتاز لا زال منقطعا عن مشاركة الفريق مبارياته بسبب الاصابة في فخذه .

□ كذلك لا زال مهاجم الاهلي صربا المميز منصور اسطفان متوقفا عن التمارين والمباريات بفعل الكسر في كتفه .

البطولات الاوروبية بكرة القدم

خسارة فريق مارادونا في الدوري الايطالي
وبرشلونة يخسر مباراته الرابعة هذا الموسم
وايندهوفن يحقق فوزه الثامن في هولندا

يبدو ان عودة اللاعب ايان راش الى الملاعب كانت جيدة فقد استطاع ان يسجل هدفين من الاهداف الثلاثة التي حققها جوفنتوس في مباراته الاخيرة ضد فريق بيسكارا في اطار المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي بكرة القدم . اما فريق نابولي بطل الدوري في الموسم الماضي فقد سقط امام بيزا بالرغم من ابلال لاعبهم البرازيلي كاريكا من الاصابة . وقد لعب بيزا اغلبية اوقات المباراة بعشرة لاعبين ولم يستطع مارادونا فعل اي شيء بسبب المراقبة الشديدة التي فرضها دفاع بيزا . في المقابل تابع فريق روما عروضه القوية وهزم فريق افيلينو في عقر داره ٣/٢ وتصدر الترتيب .

وهنا نتائج مباريات المرحلة الثالثة:

اسكولي - تورينو ٣/صفر. افيلينو - روما ٢/٣ . سمبدوريا - ميلان صفر/صفر . فيورنتينا - كومو ١/١ . انترناسيونالي ميلانو - امبولي ٢/صفر . جوفنتوس - بيسكارا ٣/١ . بيزا نابولي ١/صفر . سمبدوريا - فيرونا ٣/١ .

واصبح الترتيب العام بعد المرحلة الثالثة على الشكل الاتي:

١ - روما ٥ نقاط (٦/٣)
٢ - فيورنتينا ٤ نقاط (٣/١)
٣ - جوفنتوس ٤ نقاط (٤/٢) .

دوري اسبانيا

تابع فريق برشلونة عروضه السيئة ولقي رابع خسارة له هذا الموسم امام فريق اتلتيكو بلباو صفر/١ سجلها خوسيه اغويريه وفي المقابل حقق ريال مدريد متصدر اللائحة فوزا عزيزا خارج ارضه على لاس بالماس ٢/صفر سجلها هوغو سانشيز واليوغوسلافي ميلان يانكوفيتش . كما سحق فريق ريال سوسييداد فريق اسبانيول ٤/صفر سجل الاهداف لورين خواروس (٢) وخوسيه زاموراو وخوان موجيكا .

دوري بلجيكا

تصدر فريقا ميشلين واندرلخت الترتيب العام للدوري البلجيكي بعد فوزهما على لوكيرين وفيترسلاغ وتعادل انفير المتصدر السابق مع مولينبيك ١/١ وهنا نتائج المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي.

فاز بيرشوت على ستاندار لياج ٦/٢ وفاريغيم على سيركل بروج ٣/صفر واندرلخت على فيتر سلاغ ٣/صفر وغنت على بيفيرين ٢/صفر وميشلين على كوكيرين ١/صفر واف سي بروج على راسينغ جيت ٣/١ واف سي لياج على كورتريجك ٢/صفر وتعادل انفير مع مولينبيك ١/١ وشارلوروا مع سان ترويدين ١/١ .

واصبح الترتيب العام على النحو التالي:

١ - ميشلين ١٣ نقطة (٤/١١)
٢ - اندرلخت ١٣ (٢/١٥)
٣ - بروج ١٢ (٨/١٥)
٤ - انفير ١٢ (٨/١٨) .

مارادونا كابتن فريق نابولي... المهزوم

دوري هولندا

حقق فريق ايندهوفن فوزه الثامن على التوالي في الدوري الهولندي وهزم فاينورد روتردام ٣/١ وابتعد عن اقرب منافسيه ٤ نقاط . وفاز اجاكس امستردام الثاني على دن بوش ٤/صفر والاز٦٧على غرونينغن ٥/٢ وفيليم ٢ على دي اس ٧٩ ٢/١ وروداً كيركاد على هارلم ٤/١ ودن هاغ على فورتونا سيتارد ٣/١ وتعادل تويني مع فنلو ١/١ واتريشت مع فولندام صفر/صفر وسبارتا مع زفول صفر/صفر .

ويتصدر الترتيب ايندهوفن برصيد ١٦ نقطة من ٨ مباريات يليه اجاكس وفاينورد ١٢ نقطة من ٩ مباريات .

دوري فرنسا

حافظ فريق موناكو على صدارة الترتيب العام بعد فوزه على ليل ١/صفر في المرحلة الثانية عشرة في الدوري الفرنسي . وسجل اصابة المباراة يوسف فوفانا في الدقيقة ٥٨ وقد غاب عن موناكو هدافه مارك هايتلي بسبب الاصابة . وتابع نيور مسيرته الناجحة وهزم برست ٣/صفر وفاز بوردو على لافال ١/صفر وباري سان جيرمان على سانت اتيان ٣/صفر ولنس على ميتز ٢/صفر وكان على طولون ١/صفر والهافر على نيس ٢/١ وسقط مارسيليا على ارضه امام اوكسير صفر/١في حين تعادل تولوز مع راسينغ كلوب باريس صفر/صفر ونانت مع مونبلييه صفر/صفر .

ويتصدر الترتيب العام بعد هذه المرحلة موناكو برصيد ١٨ نقطة يليه نيور وله ١٥ ثم بوردو ١٤ ونانت وباري سان جيرمان ١٣ نقطة .

المانيا الشرقية

في المرحلة السابعة من الدوري الالماني الشرقي سقط دينامو برلين متصدر اللائحة امام دينامو دريسدين ٣/١ وفاز فورويرتس فرانكفورت الثاني على ماغد بورغ ٣/صفر . ويونيون ببرلين على فيسمات او ٣/٢ وشتال براندنبرغ على روت وايس ايرفورت ٢/صفر وكارل زايس بينا على شتال رايسا ١/صفر وتعادل كارل ماركس شتاد مع لوكوموتيف لايبزيغ ٢/٢ .

ويتصدر الترتيب فريق دينامو برلين وله ١١ نقطة . يليه فور ويرتس ولايبزيغ ولهما ٩ نقاط .

دوري النمسا

وفي تصفيات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري النمساوي تعادل رابيد فيينا متصدر اللائحة مع فينير سبوت كلوب ٣/٣ واوستريا فيينا الثاني مع فيينا ١/١ وفاز اف سي تيرول الثالث على ستورم غراز ٣/صفر وغاك على اوستريا كلاغنفورت ٢/صفر ولاسك على فويست لينز ٢/١ اوادميرا فاكر على مويدلينغ ٥/٢ .

ويتصدر الترتيب رابيد فيينا برصيد ٢٣ نقطة يليه اوستريا فيينا و اف سي تيرول ولكل منهما ١٧ نقطة .

دوري تركيا

تعادل فريق غلطة سراي متصدر اللائحة مع فريق سرايا ١ - ١ وفاز بشيكطاش الثاني على ايسكيشهير سبور ١ - صفر وغنكلير بيرليجي على بولوسبور ١ - صفر وبورصة سبور على مالاطيا سبور ٤ - ١ ودينيز ليسبور على شمشون سبور ١ - صفر واكتيا على اداندمير سبور ٤ - ٢ وسكاريا سبور على ففر بخشة ٢ - صفر وتعادل طرابزون سبور مع ريزيس ١ - ١.

وتصدر غلطة سراي الترتيب العام برصيد ١٣ نقطة يليه بشيكطاش وله ١٢ ثم بورصة وطرابزون ١٠ نقاط.

دوري بلغاريا

وفي تصفيات المرحلة السابعة من الدوري البلغاري سجلت النتائج التالية:

سليفن - شيرنوموريتس ٣ - صفر، فيتوشا - بيرو ٢ - ٢، لوكوموتيف بلدفديف - بيرين ٢ - ١، ايتور - سلافيا ١ - ١، بينور - لوكوموتيف غورنا ٣ - ١، فراتزا - تركيا ١ - ٢، سبارتاك فارنا - سبارتاك بليفن ٤ - ١، لوكوموتيف صوفيا - سريديتس ٢ - ٢.

يتصدر الترتيب سلافيا برصيد ١٢ نقطة يليه سريديتس ولوكوموتيف صوفيا ولكل منهما ١١ نقطة.

دوري البرتغال

في تصفيات الدوري البرتغالي تعادل بنفيكا مع سبورتينغ ١ - ١ وبورتو مع براغا ١ - ١ وخسر بورتيمو نتزي امام غيماريش صفر - ٤ وفاز تنافيز على فارنزي ٦ - ١ وسيتوبال على بوافيستا ١ - صفر وبينافيل على ريو آفيه ٤ - ١ وكوفيلا على فارزيم ١ - صفر وتعادل إلفاس مع اكاديميا ١ - ١ وسالغيروس مع اسبينو ١ - ١.

لا ترتيب نهائي للفرق المشتركة بدورة الترفيع للدرجة الممتازة بانتظار جلسة الاتحاد

كتب جميل شلالي :

لم تجر، خلال الاسبوع الماضي، سوى مباراتين في اطار دورة الترفيع للاندية الممتازة الاولى بين اهلي صربا والعلم والثانية بين فريقي الشرق ورابطة اصدقاء الرياضة. اما المباراة الثالثة المقررة بين فريقي التمثال والهدى (يوم الخميس ٢٤ الجاري) فقد الغيت بسبب انسحاب فريق الهدى نهائيا من الدورة .

الاهلي صربا - العلم

كانت هذه المباراة ، تقريبا، من جانب واحد، لصالح الاهلي صربا، الذي لعبت مجموعته كما لو كان امامها فريق متكامل الصفوف والحارس القوي، وذلك بسبب غدرات الكرة التي كثيرا ما تحول النتيجة من الى.. لكن مجموعة الاهلي، وملاحظات اداريه وعلى الاخص رئيس النادي ومدربه، طلبا ان تلعب المباراة بصورة جدية وبمستوى رفيع وهكذا كان، واسفرت النتيجة عن فوز الاهلي ٨ـ١ .

ورغم ان هذه النتيجة سيئة للغاية للعلم ومؤلمة معا، كذلك مباراتيه السابقتين فان لاعبيه ما ينسوا لتعديل النتيجة واختراق شباك الاهلي، واحيانا وصلوا الى منطقة الجزاء وسدد بعض لاعبي الهجوم، لكن الدفاع القوي والحارس نرسيس حالوا دون اختراق شباكهم، الا من ضربة جزاء (بنالتي) كاد الحارس نرسيس ان يحول دون عبورها شباكه لكنها تخطته بسنتيمترات مسجلة الهدف اليتيم للعلم .

الهواة الذين يحضرون المباريات يقدرون لمجموعة العلم نشاطهم رغم مرارة النتيجة، لانهم يلعبون بصورة جيدة لكن الحظ لم يواكبهم لانهم بحاجة الى تحضيرات وتمارين متواصلة خصوصا اذا نظرنا الى عمر كل لاعب منهم. ان متابعة فريق العلم لعب مبارياته . ولو خانه الحظ، فان ذلك سيساعد مجموعته الى الانسجام واللعب التعاوني، وعندها يمكن ان تعطي نتائج افضل في المستقبل .

الشرق - رابطة اصدقاء الرياضة

اجمل عرض قدمه الفريقان خلال لقائهما في اخر الاسبوع. فقد اضفى اللاعبون على دقائق المباراة . جوا من الحماسة والانتقال بالكرة من الى بطلعات هجومية وتسديدات طويلة الهبت حماس الوف المتفرجين الذين واكبوا الفريقين، الهجمة تلو الاخرى، والتسديد على المرمى سرعان ما ينتقل الى المرمى الاخر، اما الفرص الضائعة وصفارة الحكم الدقيقة، فكانت كثيرة .

تالق حارس مرمى الشرق الياس مارون خصوصا في الشوط الثاني. فكان صمام الامان امام موجات الطلعات المتلاحقة التي قام بها هجوم الرابطة. لكن الكرة لم تعرف مرورا لها فكانت بين يدي الحارس دائما او ابعادها كيفما كان، المهم انقاذ المرمى الا واحدة نفذت بالشوط الاول. في حين عبرت شباك الرابطة اصابتين لضعف حارسها الذي ابدل بالشوط الثاني وظهر الفرق بوضوح. جورج الهد استبسل وهاجم ولكنه اصطدم بدفاع قوي وحراسة متينة .

الفريقان اعطيا مثلا لبقية الفرق المتبارية باللعب النظيف واللياقة البدنية والاستمرار بالتحرك بموجات سريعة متلاحقة .

لقد كانت المباراة مثيرة ومدهشة بالنظر لنتيجتها. لان الفريقين لو الحظ حالفهما لزادت الاهداف عن التي سجلت، لكن للكرة صدمات مريرة، ونتائجها غريبة .

ترتيب الهدافين

ما زال جورج الهد وبارين يترأسان لائحة الهدافين يليهما عصام بلوق ٤ وغازي دله ٣ ثم اثنان لكل من ميساك، احمد دمج، جوزيف ابي رعد، فادي هاني، رفول مخول، روني كنعان وطوني بولس وهدف واحد لكل من طوني ديب، داني ابو خزعا، ريشارد عازار، ادمون حداد، فادي بعقليني، لويس حوراني، حسن داوود، يوسف زواوي، انجو الحسن، جمال، يوسف بدر الدين، جورج كوتاني، جوزيف عساف، ورطان، طوني حملايا، علي مبارك، بسام صبرا، وبسام شاكر .

ترتيب الفرق

بانتظار اتخاذ قرار نهائي من قبل اللجنة العليا للاتحاد في جلستها المقبلة لاتخاذ الموقف المناسب من نتائج مباريات الفريقين (الانترانيك والهدى) اللذين توقفا عن اللعب الاول بسبب عقوبته لمدة ٣ اشهر والثاني لانسحابه رسميا من مباريات الدورة، ولكل من الفريقين موقف مغاير للآخر من حيث التوقيت والانسحاب لذلك لا يسعنا وضع الترتيب العام الا بعد اتخاذ القرار النهائي .

الياس مارون حارس مرمى فريق الشرق ونجم مباراة السبت الماضي.

حول المباراة

● ايراد مباراة الشرق ورابطة الرياضة بلغ اعلى ايراد منذ بدء الدورة حتى اليوم وتجاوز الخمسين الف ليرة .

● حارس مرمى الشرق الياس مارون،كان نجم المباراة بدون منازع وحال دون نفاثات هجوم رابطة الرياضة ووقف سدا منيعا بوجهه .

● التحكيم كان ممتازا، لا تعلوه شائبة، وقد اعطى افضل فكرة عن جهاز التحكيم .

● كالعادة، حمل انصار الفريقين المتباريين الطبول والمزامير، وراحوا يدغدون الجمهور الحيادي باصواتها القاسية حينا واللطيفة احيانا ..

● وضع انصار فريق شكا يافطة كبيرة على سور الملعب، حجبت الرؤيا على المشاهدين المتواجدين بالمدرج الغربي الاول .

● سيدات وشابات شكا رافقن فريقهن وتابعن المباراة من على المدرجات يزغردن ويشجعن بطريقتهن الخاصة .

● الهدفان اللذان سجلا في مرمى الرابطة، كانا بسبب ضعف الحارس وارتباكه، في حين ان الحارس البديل بالشوط الثاني كان افضل بكثير وحافظ على نظافة مرماه .

● التبس على الكثيرين من انصار الرابطة اسباب الغاء الهدف الذي سجله جورج الهد، حيث كان الحكم اطلق صفارته عند «دفشه» لاعب الدفاع، مما سهل مرور الهدف !

● طوني بولس لاعب الرابطة لم يشارك فريقه بمبارياته امام الشرق بسبب كسر حدث له في ذراعه اثناء مباراة التمثال بالاسبوع الاسبق، وشوهد اثناء المباراة وذراعه في قالب الجفصين .

● فريق العلم يتمرن على ملعب جديد استحدث منذ فترة، قرب شركة الشل (طريق النهر) .

راسينغ جونيه يقابل النهضة

في اطار مباريات دورة الترفيع الى مصاف اندية الدرجة الاولى يتقابل في الرابعة والنصف من بعد ظهر الاثنين (اليوم) فريقا النهضة -(الشويفات) وراسينغ جونيه على ملعب برج حمود وقد قامت مجموعة الفريقين بتمارين مكثفة طيلة الاسبوع الماضي والفريقان من فرق المجموعة الثالثة التي تضمهما مع فريق النصر .

وقد جرت مباراتان في اطار الدورة المذكورة فاز بالاولى البرق على المطر ٤ـ١ . وفي الثانية فاز تضامن المريم على اخاء الحارة ٢ - صفر .

الدورات الدولية في كرة المضرب

ستيفي غراف تحرز دورة هامبورغ الدولية
وخايتي يهزم فيلاندر بنهائي برشلونة



ستيفي غراف



السويدي ماتس فيلاندر

احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة الاولى بطولة دورة هامبورغ الدولية بكرة المضرب بعد فوزها في الدور النهائي على مواطنتها ايزابيل كيوتو بسهولة ٦/٢ . ٦/٢ .

وتاهل السويدي ستيفان ادبرغ الى الدور النهائي لبطولة لوس انجلس الدولية بعد فوزه على الاميركي تيم ويلكيسون ٦/٢ . ٦/٣ . ويقابل في الدور النهائي الاميركي دايفيد بات الذي اسقط مواطنه براد غيلبرت المصنف ثانيا ٦/٣ . ٦/٧ . ٦/٣ .

وفي نصف نهائي الزوجي فاز الاميركيان كيفن كارين ودايفيد بات على المكسيكي جورج لوزانو والاميركي تود وتيسكن ٧/٥ . ٦/٢ . والاميركيان براد غيلبرت وتيم ويلكيسون على مواطنهما كيلي جونزو وشيروود ستيوارت ٧/٥ . ٧/٥ .

بطولة برشلونة

حقق الارجنتيني مارتن خايتي مفاجأة كبرى في نهائي بطولة برشلونة الدولية اذ اسقط السويدي ماتس فيلاندر المصنف اول ٧/٦ . ٦/٤ . ٤/٦ . صفر/٦ . ٦/٤ . واحرز كاس الدورة .

بطولة اوروبا بالكرة الطائرة

تقام في بروسيلز مباريات الدور الاول لبطولة اوروبا بكرة الطائرة وقد سجلت النتائج التالية:

□ رجال:

المجموعة الاولى: فازت ايطاليا على رومانيا ٣/١ . وفرنسا على يوغوسلافيا ٣/صفر . والاتحاد السوفياتي على هولندا ٣/١ .

المجموعة الثانية: فازت تشيكوسلوفاكيا على اسبانيا ٣/صفر والسويد على بلجيكا ٣/١ . واليونان على بلغاريا ٣/١ .

□ سيدات.

المجموعة الاولى: فازت تشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣/١ . والاتحاد السوفياتي على المانيا الغربية ٣/صفر . وبولندا على ايطاليا ٣/١ .

المجموعة الثانية: فازت بلغاريا على رومانيا ٣/صفر . والمجر على بلجيكا ٣/صفر . والمانيا الشرقية على فرنسا ٣/صفر .

دورة العاب سيول اليابان تفوز على تايلاند

فازت اليابان على تايلاند ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما في طوكيو في تصفيات منطقة شرقي اسيا في اطار دورة العاب سيول الصيفية . وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة ١/صفر .

البريطاني نايغيل مانسيل يفوز بسباق اسبانيا للفورمولا وان

فاز السائق البريطاني نايغيل مانسيل بسباق الجائزة الكبرى الاسبانية لسيارات الفورمولا وان الذي اقيم بعد ظهر امس على حلبة جيريز .

وقطع مانسيل مسافة السباق التي بلغت ٣٠٣٫٦٩٦ كلم بزمن قدره ساعة و ٤٩ دقيقة و ١٢٫٦٩٢ ثانية وقلص الفارق بينه وبين المتصدر نيلسون بيكيت،الذي حل في المرتبة الرابعة . الى ١٨ نقطة . وقد جاء ثانيا في هذا السباق الفرنسي الان بروست .

الترتيب النهائي لهذا السباق:

١ - البريطاني نايغيل مانسيل (ويليامس) ساعة و ٤٩ دقيقة و ١٢٫٦٩٢ ثانية .
٢ - الفرنسي الان بروست (ماكلارين) بفارق ٢٢٫٢٢٥ ثانية .
٣ - السويدي ستيفان يوهانسون (ماكلارين) بفارق ٣٠٫٨١٨ ثانية .
٤ - البرازيلي نيلسون بيكيت (ويليامس) بفارق ٣١٫٤٥٠ ثانية .
٥ - البرازيلي ايرتون سينا (لوتس) بفارق دقيقة و ١٣٫٥٠٧ ثانية .

ترتيب السائقين بعد المرحلة الثالثة عشرة:

١- البرازيلي نيلسون بيكيت ٧٠ نقطة
٢ - البريطاني نايغيل مانسيل ٥٢
٣ - البرازيلي ايرتون سينا ٥١
٤ - الفرنسي الان بروست ٤٦
٥ - السويدي ستيفان يوهانسون ٢٦ .

السائق البريطاني نايغيل مانسيل يتقدم المتسابقين قبل انتهاء السباق بلفة واحدة

فوز بريطاني في سباق الميل

فاز العداء البريطاني بيتر ايليوت بسباق الميل الذي جرى في نيويورك قاطعا المسافة بثلاث دقائق و ٥٣٫٥٢ ثانية وقد حل الايرلندي ماركوس اوسوليفان ثانيا والاميركي جيم سبيفاي ثالثا .

وعند السيدات فازت البريطانية كيرستي وايد بهذا السباق بزمن قدره اربع دقائق و ٢٢٫٧٠ ثانية وجاءت الاسكتلندية ايفون موراي في المرتبة الثانية والكندية لين ويليامز ثالثة .

اعتراض اولمبي على قدرة كوريا الشمالية تنظيم خمس مسابقات رياضية

اكد روه تاي وو زعيم الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية ان بعثة اللجنة الدولية الاولمبية تاكدت من ان كوريا الشمالية غير قادرة على تنظيم الخمس مسابقات التي عرضت عليها اللجنة الاولمبية الدولية اقامتها خلال دورة الالعاب الاولمبية الصيفية القادمة.

وصرح روه الذي سيكون مرشح حزب العدالة الديمقراطي في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر كانون اول القادم بقوله اذا نجحت دورة الالعاب الصيفية فان كوريا الجنوبية يمكنها التحدث الى كوريا الشمالية على انها الشقيق الاكبر وان تجري معها حوارا اكثر سهولة.

واضاف روه خلال مؤتمر صحفي عقده في طوكيو ان سيول تامل في ان ترسل كوريا الشمالية رياضيين الى دورة الالعاب الصيفية. واضاف روه ان الصين والكتلة السوفياتية دعيا بيونغ يانغ الى الاشتراك في الدورة.

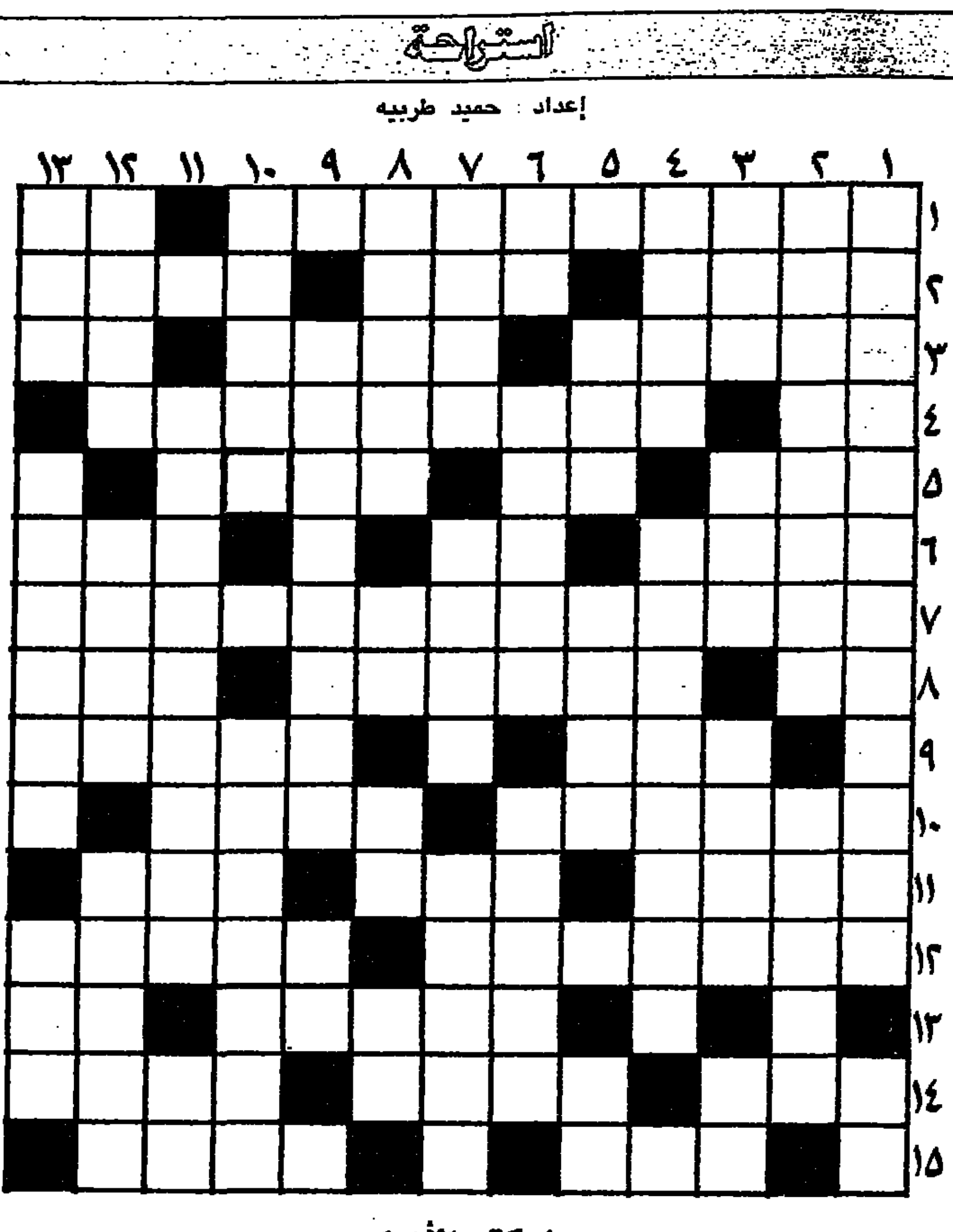
واشار روه الى ان اللجنة الاولمبية الدولية قد عرضت على كوريا الشمالية تنظيم خمس مسابقات اولمبية كحد اقصى. وقد ارسلت اللجنة مجموعة من الخبراء الى كوريا الشمالية. ورأى هؤلاء ان هذا البلد ليس بامكانه حتى تنظيم خمس مسابقات. ولم يوضح المسؤول الكوري الجنوبي شخصية ممثلي اللجنة الاولمبية الدولية.

وفي شهر ايار الماضي ارسلت اللجنة الدولية الاولمبية الى كوريا الشمالية بعثة برأسها الكسندرو سيبركو رومانيا لبحث موقف بيونغ يانغ ازاء دورة العاب سيول. وقد اقترحت اللجنة الاولمبية في ذلك الوقت ان تنظم كوريا الشمالية مسابقتين وهما رمي القوس وكرة الطاولة الى جانب سباق الدراجات وبعض مباريات الادوار التمهيدية لكرة القدم. وطالبت بيونغ يانغ حينذاك باقامة ثماني مسابقات الا ان كوريا الشمالية خفضتها الى ست مسابقات في شهر ايلول الحالي.

وفي يوم ١٧ ايلول الحالي اي قبل عام بالتحديد من التاريخ المقرر لبدء دورة العاب سيول وجهت اللجنة الاولمبية الدعوات الى ١٦٧ لجنة اولمبية قومية امامها حتى ١٧ كانون الثاني عام ١٩٨٨ لاعطاء ردها.

استراحة

إعداد : حميد طربيه



شبكة الأنوار

● افقيا :

١ - اسقف ماروني قديم - من أعمال البحر .
٢ - مدينة في البقاع - فضل - صيغة في علم الصرف
٣ - مهمل - مسحوق للغسيل - مقياس ارضي .
٤ - حرفان متشابهان - مطرب لبناني
٥ - نتبع - في الوجه - ضمير منفصل مكرر .
٦ - محب - وحدة قياس ارضي - عدم استقرار .
٧ - اديبة فرنسية معاصرة .
٨ - احتراف التمثيل او الطرب وما شاكل - جزر في البحر الكاريبي - نعدو .
٩ - نفس - امكنة (معكوسة)
١٠ - ألات تحفر الارض - طويل (بالاجنبية) .
١١ - عاد الى ما كان عليه - اعبر (معكوسة) - شعلة .
١٢ - من سكان احدى الجزر الاميركية المستقلة - قرية في المتن .
١٣ - اشتد - سقي
١٤ - وحدة قياس - اراض زراعية - تعتني
١٥ - مسكن الرهبان - بلدة

● عموديا :

١ - احد الاساقفة الموارنة القدامى - حرف جر .
٢ - بلدة في الشوف - من علوم الغيب .
٣ - نادر (بالاجنبية) - ٢٤ ساعة - نفسه - جواب
٤ - عكس اقعد - ممثل فرنسي معاصر مشهور
٥ - من الامراض الجلدية - حمار (بالاجنبية) - ضد عبد .
٦ - للمنادى - الاسم الثاني لاحد رؤساء المجلس النيابي سابقا - لعاب .
٧ - حجاب - نضر - متغير .
٨ - معاركه - صات المدفع - حرف نفي - مرتفع
٩ - من المخدرات الممنوعة - جواب .
١٠ - المضغة - وحدة قياس .
١١ - صورهم (للقديسين) - خاصتي
١٢ - ما يضمره الانسان حيال شيء مقبل - عاصمة عربية .
١٣ - حزب مصري - ذوو - من المرطبات .

ب	ث	ت	ح	ك	م	و	ث	و	ب	ر	ي	ز	ا	ن	ي	ب	ث
ت	ي	ن	ن	و	ت	ي	ز	ل	ا	ل	ب	ج	ج	ج	ج	ع	ي
ر	ث	و	ج	ر	ف	خ	ن	و	ر	ص	ح	ب	ر	ص	ب	و	ف
و	ا	ر	و	ر	خ	ص	ة	ر	ا	ح	ل	خ	ح	ر	ل	ج	و
م	ن	ي	ن	لا	ر	و	ط	ي	ع	ط		ل	خ	ا	ا	ر	ل
ي	ي	ن	ي	ح	ب	ا	ح	ب	ا	ج	ا	ه	ل	ي	ة	ج	ي
ن	ك	م	لا	خ	ج	د	ل	ر	خ	و	خ	ت	ه	ا	ع	ه	ه
ب	ث	ع	ي	د	ر	ه	ق	ت	ا	ج	ر	ا	ل	ب	ل	ا	ط
ج	ب	ه	ج	ت	م	ن	ص	و	ر	س	و	ا	ت	و	م	ي	ث
ب	ي	ث	م	ل	ا	ث	ح	ل	م	ح	و	ي	ل	و	ر	ت	ب

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة . قرية في بلاد جبيل

بترومين
بتروليوم
بيت ملات
بهجت منصور
بتعبوره
بينازير بوتو
●
تيفولي

تيموتاوس
تيتانيك
تاجر البلاط
تهامه
تنورين
●
جبل طارق
جبل الزيتون

جونيه
جرجوع
جاهلية
جبلا
●
حباحب
حبطوره
حارة صخر

حصرون
حكم
حلم
●
خفر
خجول
خصر
خمر

خل
خوخ

من القائل

ايا بعلبك قضيت الوطر — فقومي وهزي جماد الحجر
تدول وتفنى عليك القرون — وانت الخيال لعهد عبر
أطل من الغيب شوق القلوب — ونجوى الجمال وسحر النظر
تطالع فيك عيون الورى — زمانا تقضى وعزا حضر
من الشرق والغرب امت حماك — وفود سبتها الرؤى والخبر
تحيي بقايا الجمال القديم — وتسال ماذا وراء الحفر

الحلول السابقة

حلول عدد يوم الأحد ٢٧ ايلول ١٩٨٧ .

حل شبكة « الانوار »

● افقيا :

١ - الكسندر بورودين - ٢ - عواطف محمد عجمي - ٣ - سيلان . لب . بد . ارو - ٤ - بزي . كروان . السبل - ٥ - بفي . ماركوني . او - ٦ - نانولنا . هلب . مسلم - ٧ - هنري ادم شرهات - ٨ - زان . الب . وحي - ٩ - يكلمني . مارك - ١٠ - هواري بومدين . هش - ١١ - مل . صوابا . سوري - ١٢ - يم . ند . سيرة الحب - ١٣ - نديم . ليون . بيمول - ١٤ - ست . كرة المضرب . اخ - ١٥ - واسط . بسر - ١٦ - افني . براندو . وان - ١٧ - ري . كظهم . انامل - ١٨ - بقدونس . نصر . جرير .

● عموديا

١ - اعسب . نهزمهم . نس . ارب - ٢ - لوبزيانا . وليد توفيق - ٣ - كاليفورنيا . مي . ان - ٤ - سطا . يلي . كرص . مكسيكو - ٥ - نعتك . نابليون . رمد . فن - ٦ - دم . رماد . مبادلة . بلس - ٧ - رحلوا . مانوي . ياسره - ٨ - بمباره . ليماسول . امن - ٩ - ود . نكاتب . بنمون - ١٠ - رعب . وبر . ميسر . دار - ١١ - وجدان . هوان . تدربون - ١٢ - دم . ليما . سابيس . اج - ١٣ - بياس . ستوكهولم . رومر - ١٤ - ريال . شرحوا . الي - ١٥ - كولومبيا . يبلحون

حل الكلمة المفقودة
بجه

«الرقصة القذرة»... عودة الى الستينات



تعتبر موسيقى الستينات النجم الحقيقي لفيلم « الرقصة القذرة » . هذا الفيلم الذي هو من اخراج اميل اردولينو والذي يستخدم فيه الموسيقى للتعبير عن تلك الفترة الزمنية المضطربة . يشترك في التمثيل كل من باتريك زوايز . جنيفر غراي وسنثيا رودس . وهم يظهرون في الصور اعلاه في لقطات مختلفة .

فريق « البي جيز » يستعيد أمجاده

منذ عشرة اعوام بالضبط اقتحم فريق البي جيز تاريخ موسيقى البوب بالبوم ضم اغنيات فيلم « حمى ليلة السبت » الذي يعد افضل موسيقى الديسكو لسنة ١٩٧٧ وتضمنه كتاب جينيس للارقام القياسية بوصفه سجل رقما قياسيا الى هذا العقد (٢٥ مليون نسخة) .

ومنذ ذلك الحين لم يات الفريق المكون من الاشقاء باري (٤١ عاما) والتوام روبين وموريس جيب (٣٧ عاما) بجديد . وفي غداة اصدار البومهم الجديد « ايسب » شرح افراد الفريق لوكالة فرانس بريس الاسباب التي دعتهم لمواصلة الغناء بعد اول نجاح لهم منذ عشرين عاما .

يقول باري (٤١ سنة) : لقد توقفنا عن العمل كفريق غداة اصدار البوم « ليفين ايز » الذي لم يحقق النجاح المرجو . ولكننا قدمنا نجوما اخرين مثل بربارا سترايساند وكيني روجرز وديون ووريك . وطورنا مواهبنا كمؤلفين وموزعين واصدرنا اسطواناتنا الخاصة .

اما عنوان هذا الالبوم الجديد فهو الحروف الاولى لمفهوم تبادل الافكار عن بعد بدون كلمات وهو ما نعتزم تطبيقه على موسيقانا .

يقول اعضاء الفريق : لا يمكن لفريق ان يقتصر على نوع واحد من الموسيقى وما نامل فيه هو الاعتراف بموسيقانا ... نحن نجتهد ونرغب في مشاركتها مع الاخرين .

ويضيفون : واهم أهدافنا هي اسعاد الاخرين . فلا استمرار بدون السعادة والمتعة فالموسيقى مثل القطار الافعواني في الملاهي ما ان تصل الى ادنى نقاطه حتى ترغب مرة اخرى في الوصول الى اعلاه . فاهم من البقاء على القمة هو الطريق الذي نسلكه للوصول اليها .

« فالشباب ليس مشكلة » فالاغنيات الفائزة بافضل المراكز في العام الماضي كانت كلها لمغنين تزيد اعمارهم عن اربعين عاما مثلا بيرت باشارا يؤلف الاغاني بينما هو في الستين من عمره والشكل ايضا لا يهم والا ما حقق المغني فيل كولينز مثل هذا النجاح .

ويختتم الفريق حديثه قائلا في ما يتعلق بما سيكون عليه شاننا بعد عشرين عاما . انه سؤال لا يمكن طرحه فقد نموت تحت الاوتوبيس او يقضى علينا في حرب نووية . وكل ما يمكن قوله اننا سنظل نعمل في نفس المهنة . حاليا سنقوم بجولة في ايار ١٩٨٨ نزور خلالها فرنسا وهي اول مرة في حياتنا نعزف فيها موسيقانا في باريس .

اجراءات سوفياتية لمواجهة الايدز

بدا الاتحاد السوفياتي يتخذ ترتيبات في مواجهة خطر الايدز الذي اخذ يتزايد باعتراف السوفيات فقد بلغ عدد حالات الايدز خلال الستة اشهر الاخيرة اكثر من اربعة اضعاف مما كان عليه من قبل .

وتشير الارقام الرسمية المتناقضة في بعض الاحيان الى ان عدد مرضى الايدز في الاتحاد السوفياتي كان يبلغ ١٣ شخصا . من بينهم ١٢ اجنبيا . في اول كانون الثاني الماضي وانه تزايد حتى وصل الى ١٣٠ شخصا . من بينهم ١١١ اجنبيا . في ١٩ اب .

ويعتقد الخبراء الاجانب ان هذا الرقم يقل عن الحقيقة اذا قورن بعدد سكان الاتحاد السوفياتي الذي يبلغ ٢٨٠ مليون نسمة . وتتفاوت هذه الارقام حسب المصادر دون ان يمكن معرفة نسبة الاشخاص المرضى فعليا بالايدز واولئك الذين يحملون الفيروس

وعلى اي حال . فان السلطات الطبية تعتبر هذا التهديد خطيرا بدرجة تحملها على اتخاذ اجراءات وقائية كبيرة . في الوقت الذي بدا فيه المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي يبحث هذه القضية لاول مرة .

وذكرت صحيفة « ترود » لسان حال النقابات السوفياتية ان اختبارات للكشف عن الفيروس تجري بشكل منتظم خلال عمليات نقل وتحليل الدم . مكنت من معرفة حالة اكثر من مليون شخص . فقد تبين ان ١٠٢ اوشخصين يحملون الفيروس من بينهم ٨٠ اجنبيا .

ويبدو ان الاولوية تعطى لاجراء اختبارات على الفئات « المعرضة » للاصابة بالايدز في الاتحاد السوفياتي الا ان تحديد هذه الفئات ما زال غير واضح . فممارسة الشذوذ الجنسي غير مشروعة ويعد من المحظورات حتى اليوم في الاتحاد السوفياتي .

وذكرت وكالة « تاس » ان اختبارات للكشف عن فيروس الايدز اجريت على عشرة الاف من سكان تادجيكستان في اسيا الوسطى من بينهم عدد كبير من مدمني المخدرات الا ان تعاطي المخدرات في أسيا الوسطى يتم عن طريق التدخين اكثر منه عن طريق الحقن . وهو ما لا يعرض بصفة خاصة مدمني المخدرات في تادجيكستان لانتقال فيروس الايدز اليهم .

كما اعلنت وزارة الصحة في شهر شباط الماضي انها تعتزم زيادة انتاج الحقن والابر التي تستعمل مرة واحدة من اجل تقليل احتمالات انتقال عدوى الايدز الى الافراد . الا ان الاطباء الغربيين الذين زاروا مؤخرا مستشفيات في موسكو يقولون ان الابر التي يعاد استعمالها هي وحدها المتاحة حاليا .

وبالاضافة الى الاجراءات الصحية . تلجا السلطات السوفياتية الى فرض عقوبات للتصدي لخطر الايدز . فقد صدر مرسوم من رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ينص على فرض عقوبات تصل حتى السجن لمدة ثماني سنوات على اولئك الذين يتعمدون نشر الفيروس .

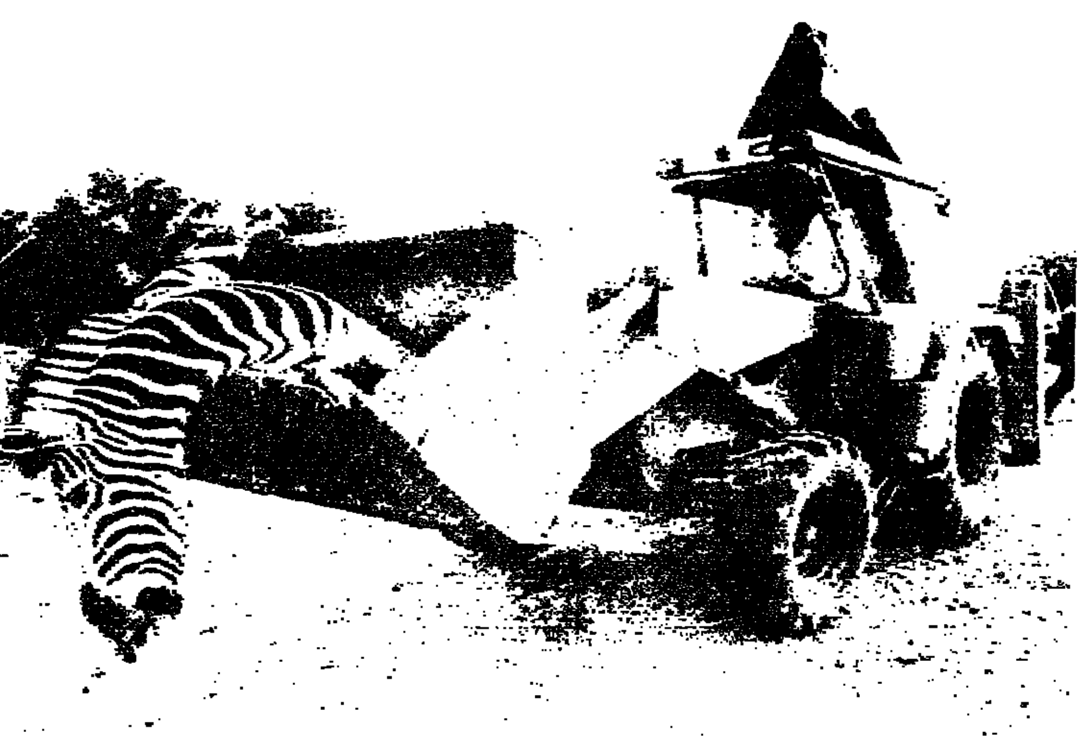
كما ستصدر وزارة الصحة تعليمات اخرى قريبا بشان اجراء فحص اجباري على بعض فئات من الرعايا السوفيات والاجانب .

وهؤلاء الاشخاص الذين ستجرى عليهم اختبارات اجبارية هم السوفيات الذين عملوا فترة طويلة في الخارج . او اولئك الذين على اتصال وثيق باجانب او رعايا اجانب من دول افرادها معرضون للاصابة بالايدز قدموا الى الاتحاد السوفياتي لمدة معينة .

ويبدو ان هذا الاجراء يستهدف بصفة خاصة طلبة بعض الدول الافريقية فالاشخاص الثلاثة الذين توفوا بالايدز واعلن عنهم رسميا في الاتحاد السوفياتي طلبة افارقة على حد قول مصادر دبلوماسية . ومن المحتمل ان تقوم الشرطة باقتياد المخالفين لاوامر الفحص الاجباري اذا كانوا سوفيات او طردهم من الاتحاد السوفياتي اذا كانوا اجانب

ولا يعرف الاتحاد السوفياتي حتى الآن حملات التوعية التي يقوم بها الغرب لتنبيه الراي العام الى اخطار هذا المرض والوقاية منه . فليس هناك اعلانات في التلفزيون تحث الرجال على استعمال العازل الطبي . ولا يتحدث مرضى الايدز في التلفزيون عن تجربتهم الشخصية مع المرض . الا ان التحذير الذي يتكرر دائما هو ان هذا الفيروس موجود بسبب العلاقات الجنسية مع الاجانب .

حمار الوحش « يقتل » الخيول



اعتمدت جرافة لنقل حمار الوحش بعد ان تمت تصفية سبعة من هذه الحيوانات في احدى حدائق الحيوان في مدريد . فقد اعتبر ان حمير الوحش هذه كانت تنقل وباء تسبب بنفق ١٥٠ حصانا وفي تدبير لمنع انتشار الوباء بشكل اوسع . تم حصر الخيول في اصطبلاتها . الخسائر المالية ربما تجاوزت ملايين الدولارات وكانت حمير الوحش . التي جيء بها من ناميبيا اواخر حزيران المنصرم . نقلت معها وباء افريقيا اخذ يحسب الخيول بعد وصولها بشهر واحد

مدريد - ر



ممنوع التصوير !

يتحدث دان كورتيس (الى اليسار) . مخرج المسلسلات التلفزيونية القصيرة لدى محطة ABC « الحرب والذكريات » . مع الممثل روبرت ميتشوم امام مبنى الكابيتول (وزارة الدفاع) في واشنطن.وذلك اثناء تصوير بعض اللقطات في اب الماضي . الحكومة الاميركية تضع العراقيل امام منتجي الافلام · فهم يهوون الخلفية التذكارية التي يوفرها المكان . وغالبا ما توضع في وجههم العراقيل بسبب القوانين الصارمة التي تمنع التصوير .

واشنطن - ر

من لندن الى هوليوود ...



كان الممثل مايكل كاين (الى اليسار) من بين الضيوف الذين حضروا للاحتفال مع جيفري ارشر (الى اليمين) في لندن بعد ليلة الافتتاح لمسرحية ارشر الاولى « ما وراء الشكوك المعقولة » . وينوي جيفري ارشر . صاحب الكتب الاكثر مبيعا . ونائب الرئيس السابق لحزب المحافظين الحاكم . ان يتحول الى مهنة انتاج الافلام وسيبحث هذا الموضوع قريبا مع المخرج في هوليوود . ستيفن سبيلبرغ .

لندن - ر

الرزق غالي !!!



وقفت بياتريس ماشير مع كلبها « بامي » لالتقاط صورة لهما امام منزلها في جنوب الهند حيث تعيش منذ عام ١٩٥٣ وبياتريس هي واحدة من مائة مستعمر بريطاني اثروا البقاء في الهند بعدما نالت البلاد استقلالها عام ١٩٤٧ .

نيلجيريس (الهند) - ر

المؤسس سعيد فريحة - رئيس مجلس الادارة عصام فريحة - الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري وميشال رعد - مديرا التحرير انور نصار وفؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد

الانوار

التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع

انوار على العالم

«القناع الذهبي» لصوفيا لورين

■ فازت الممثلة الايطالية صوفيا لورين بجائزة «القناع الذهبي» امس الاول. وقد منحت اللجنة هذه الجائزة تقديرا لموهبتها السينمائية ■ (رويتر)

من اجل عيون ميكائيلا كوزينو كوينونز دي ليون

يولي الفرنسيون الذين لا يهتمون عادة بتصرفات الاسرة المالكة اهتماما اليوم بمصير الامير جان (٢٢ سنة) الطالب الذي اعلن جده الكونت دو باريس هنري دورليان وريث ملوك فرنسا تسليمه شعلة الملكية في جو امتزجت فيه الفضيحة بالجدل.

والمناسبة رمزية هي الاحتفال بمناسبة مرور الف عام على تولي اسرة اورليان عرش فرنسا.

الرمز الثاني هو ان الكونت دو باريس (٧٩ سنة) قرر ان يعلن وريث فرنسا المقبل في قصر امبواز في المنطقة الواقعة في وسط غرب فرنسا وكان الملوك يسمونها حديقة فرنسا التي تتضمن العديد من القصور الملكية.

اما الامير اود (١٩ عاما) الشقيق الاصغر لجان فقد عين وليا لعهد شقيقه.

والواقع ان هذه المناسبة التي تتم في وقت ستحتفل فيه فرنسا في غضون عامين بمرور مائتي عام على ثورتها الجمهورية تجسد تمزقا في قلب الاسرة الملكية الفرنسية. فاذا كان الكونت باريس يعلن تولية حفيده فهو بالوقت نفسه يحرم والدهما الامير هنري دو فرانس كونت دو كليرمون (٥٤ عاما) الذي عزل في تشرين اول ١٩٨٤ بعد ان طلق زوجته وعقد زواجا مدنيا مع اخرى.

انه قرار خطير حطم تقاليد الف عام كانت تقضي بان يكون وريث العرش هو الابن الاكبر للملك.

ولكن الامير جان خضع لرغبة جده. وبدا جان الخجول المتحفظ رغم طوله الذي يبلغ ١٩٤ سنتمترا والذي تعلو وجهه الابتسامة دائما يفكر في مستقبله فيقول للصحفيين انا على استعداد انه اسلوبي من اجل خدمة بلادي.

ويقول هذا الامير الشاب ان «كل دراساتي تؤهلني فعلا لدوري المقبل». ويسميه ابناء عمومته في بلاط اسبانيا «راهب الفكر» بسبب ميوله للتامل والعمل.

وبعيدا عن اي ابهة ملكية يستقل الامير جان المترو كل يوم للذهاب الى الجامعة التي يدرس فيها الفلسفة والقانون. بينما يتعلم اصول الملكية من جده مباشرة.

يعيش الامير الشاب مع امه الاميرة الالمانية ماري تيريزا دي فرتنبرغ ولا يلتقي قط بوالده الامير هنري الذي قاطعته الاسرة منذ ان انتهك تقاليد الاسرة وطلق الاميرة ليتزوج من ميكائيلا كوزينو كوينونز دي ليون ابنة احد عظماء اسبانيا.

ويتهم الكونت دو باريس ابنه بالخروج على «القوانين الاساسية للملكية». مؤكدا ان «الملكية ترتبط بالكاثوليكية وتقوم على اساس القيم المسيحية».

كما اتهم الامير هنري بهجر اسرته سنة ١٩٨١ وتاخذ عليه زوجته عدم الانفاق على اولاده الخمسة بينهم اثنان معوقان.

واصبح الامير هنري يحمل فقط لقب كونت دو مورتان وهي بلدة صغيرة تقع في منطقة نورماندي وهو لا يلقي اهمية لقرار ابيه ويتمرد عليه قائلا «سأظل الوريث الشرعي الوحيد». ويضيف «ليس من حق او سلطة اي ملك حتى ولو كان في الحكم ان يعدل قانون الوراثة».

ويذكر ان هناك ملوكا «تزوجوا او عقدوا زواجا ثانيا بلا موافقة من الفاتيكان لم يمنعوا من تولي العرش هم روبير الورع وفيليب اوغست ولويس السابع ولويس الثاني عشر».

اما انصار الملكية وخصوم الكونت دو باريس وريث الفرع الاصغر من اسرة الكابتيان فيتهمونه باغتصاب العرش من الدوق دانجو سليل الفرع الاكبر من نفس الاسرة وهو امير اسباني يدعى «دوق قادش» ويزيدون من حدة الخلاف بين الطرفين ويعترضون على طريقة امراء اسرة اورليان في التلاعب بتقاليد وراثة العرش ووصفوهم بانهم «غريبي الاطوار».

كما ياخذ هؤلاء على الكونت دو باريس انه سبق ان رشح نفسه من قبل خلفا للجنرال ديغول في رئاسة الجمهورية وايد علنا منذ سنة ١٩٨١ وحتى اليوم الرئيس فرانسوا ميتران.

باريس - ا ف ب

وعاد الضمير والوجدان!

ذكرت صحيفة «ستار» التي تصدر في كوالالمبور مس ان شابا مسلما ماليزيا في التاسعة والعشرين من عمره تنازل عن الثروة التي هبطت عليه من السماء في يانصيب قومي وتصل الى اربعمائة الف دولار متذرعا باسباب دينية.

ورغم ان الرجل متزوج واستدان لكي يحصل على مسكن الا انه رفض الاموال التي انهمرت عليه «لان الاسلام يحرم المقامرة». واعترف بانه خالف تعاليم دينه «حين اشترى تذكرة وهو مقتنع بانه لن يفوز ابدا». وقد حولت اموال الجائزة للخزانة العامة.

وفي جميع الاحوال فقد تجنب الفائز العذاب الذي واجهه الفائزون الآخرون في اليانصيب فقد انتقل احدهم الى مسكن اخر خوفا من التعرض للقتل بسبب ثروته وحرص اخر على تقديم بلاغ رسمي للبوليس يثبت انه حاصل على رقم فائز واخيرا فضل ثلاثة لاعبين يملكون ورقة فائزة مشتركة اللجوء الى محامي ليقسم بينهم الجائزة بالتساوي لانهم لا يثقون في بعضهم البعض.

كوالالمبور - ا ف ب

خسارة مزدوجة

علم في مونتريال ان جان ماري بواتفان رائد السينما في الكويبيك والمبشر الكاثوليكي السابق توفي في الاسبوع الماضي عن ثمانين عاما.

وكان فيلم «عند مفترق الطرق» الذي اخرجه بواتفان سنة ١٩٤٢ هو اول فيلم روائي طويل في الكويبيك. ويحكي الفيلم قصة شاب يريد ان يصبح قسا. وكتب السيناريو رينيه ليفسك الذي اصبح بعد ذلك رئيس وزراء في الاقليم.

ولد الاب بواتفان في سان اور سور ريشليو سنة ١٩٠٧ وارسل الى الصين كمبشر من سنة ١٩٣٣ حتى سنة ١٩٣٩ وجلب معه في عودته افلاما تسجيلية.

وكان فيلمه الثاني عن الخيال العلمي بعنوان «غموض على طريقي» وصور في كوبا سنة ١٩٥٠.

ثم راس في روما المكتب الكاثوليكي للسينما واسس سنة ١٩٥٣ المركز الاسقفي للسينما.

مونتريال - ا ف ب

القبض على ٣ فلسطينيين فارين من السجن

نسيبة يؤكد عزمه على مواصلة الاتصالات مع بعض الاسرائيليين

صرح ساري نسيبة الاستاذ بجامعة بير زيت الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة والذي يعتبر شخصية وطنية لها ثقلها بان الاعتداء الذي تعرض له في الاسبوع الماضي لن يثنيه عن عزمه على مواصلة الاتصالات مع بعض الاسرائيليين لتشجيع الحوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان نسيبة (٣٨ سنة) قد تعرض لهجوم في الحادي والعشرين من الشهر الحالي على يد مجهولين داخل الحرم الجامعة كانوا يريدون على الارجح «معاقبته» لقيامه مؤخرا باجراء محادثات مع بعض الشخصيات الاسرائيلية ومن بينهم موشي اميراف عضو اللجنة المركزية لحزب «حيروت» (يميني وطني).

وذكر نسيبة في حديث نشرته امس صحيفة «جيروزاليم بوست» ان مباحثات من هذا القبيل هي جزء من واقع موضوعي وما دام النزاع مستمرا فسيكون من الضروري اجراء اتصالات من اجل التوصل الى حل معقول». وقال في ختام حديثه ان «نمد ايدينا في سبيل التوصل الى تسوية سلمية هو التزام ادبي... فليس امام الفلسطينيين من خيار اخر».

في تطور اخر، قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ان جنودا اسرائيليين عثروا على ثلاثة فدائيين فلسطينيين في سيارة شحن مملوءة ببرسيم جاف كانت في طريقها الى مصر بعد خمسة ايام من هروبهم من سجن يخضع لحراسة مشددة.

واضاف المتحدث قوله ان قوات امنية في صحراء النقب اسرت السجناء الثلاثة امس الاول بعد ان اوقفت الشاحنة بالقرب مع الحدود.

ومضى المتحدث الاسرائيلي يقول «اثارت الشاحنة شكوكا لدى الجنود فقاموا بتفتيش الشاحنة وعثروا على الفدائيين مختبئين في كومة من البرسيم الجاف. وبعد التعرف على شخصياتهم سلم الثلاثة الى قوات امنية لاستجوابهم».

وقد هرب السجناء الثلاثة، الذين يقضي اثنان منهم عقوبة السجن مدى الحياة بينما يقضي الثالث عقوبة بالسجن ٤٧ عاما، من سجن في صحراء النقب يوم الاثنين الماضي.

وكان ستة ثوار عرب قد هربوا من سجن عسكري في قطاع غزة المحتل في وقت سابق من هذا العام. ولم يتم العثور سوى على واحد منهم بينما يعتقد ان الاخرين هربوا الى دول عربية.

القدس - ا ف ب، ر

فرار ٤٠٠٠ متمرد من «الكونترا»

اورتيغا: تطبيق وقف النار يبدأ خلال بضعة ايام




عشرات من سكان نيكاراغوا قضوا يوما على الحدود مع هندوراس لمقابلة افراد من عائلاتهم شردتهم الحرب (رويتر)

اكد الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا امس الاول ان حكومة نيكاراغوا ستعلن عفوا جزئيا وليس شاملا.

كما اعلن الرئيس اورتيغا انه خلال بضعة ايام سوف تحدد المناطق في البلاد التي سيبدا فيها تطبيق وقف اطلاق النار الذي قررته الحكومة يوم الثلاثاء من جانب واحد ورفضه المتمردون المسلحون في «الكونترا».

واكد الرئيس اورتيغا ان مجرمي القانون العام والحرس السوموزي السابقين (على اسم الرئيس سوموزا الذي ابعد سنة ١٩٧٩) والمناهضين للثورة الذين يقضون عقوبات في جرائم فظيعة، لن يستفيدوا من هذا العفو.

واكد ان اتفاق السلام الذي ابرمه رؤساء اميركا الوسطى في ٧ اب الماضي في غواتيمالا لا يرغم حكومته على اصدار عفو شامل.

وقد ادلى اورتيغا بهذه التصريحات في برنامج «واجه الشعب» الذي قدمت خلاله المئات من النساء تطلعاتهن في اطار الذكرى العاشرة لرابطة نساء نيكاراغوا.

في واشنطن نقلت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» امس عن مصادر عليمة بالحكومة الاميركية قولها ان نحو ٤٠٠٠ متمرد يحتمل ان يكونوا قد فروا من بين صفوف ثوار «الكونترا» في نيكاراغوا خلال العام الحالي ليقل عدد هؤلاء الثوار الى ١٢٠٠٠ رجل.

ويقول ثوار «الكونترا» الذين تدعمهم الولايات المتحدة ان عددهم ١٦٠٠٠ رجل.

وقالت المجلة ان عدد الذين فروا من صفوف «الكونترا» الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة الساندينية في نيكاراغوا قد ازداد منذ ان وقع خمسة زعماء دول في المنطقة على خطة احلال السلام في اميركا الوسطى.

ماناغوا - ر ا ف ب

مصرع ٢٣ شخصا في غرق حافلة

اعادة افتتاح جامعة داكا وسط دعوات لنبذ العنف

نظم مئات من المدرسين والطلبة مسيرة سلام راقبها رجال الشرطة المسلحون عند اعادة افتتاح جامعة داكا امس بعد اغلاقها عشرة اسابيع في اعقاب وقوع قتال في الحرم الجامعي.

وقبل ان يتقدم الاستاذ الجامعي عبدالمنان نائب مدير الجامعة المسيرة عبر الحرم الجامعي الذي يضم ١٨٠٠٠ طالب اهاب بالطلبة «القاء البنادق والتصرف كطلبة».

غير ان الدكتور عبدالمنان قطع كلمته عندما هتفت جماعة تطالب بالسماح لاحد عشر طالبا من المؤيدين لحزب «بنغلادش الوطني» المعارض كانوا قد طردوا من الجامعة بتهمة القيام باعمال عنف بالعودة الى الجامعة.

واحدث ذلك فترة قصيرة من التوتر بين صفوف الشرطة غير ان الطلبة المنشقين سرعان ما هدأوا وانضموا الى المسيرة دون عنف.

واعد رجال الشرطة بنادقهم مرة ثانية عندما اخترق طيار تابع للقوات الجوية يقوم بالتدريب حاجز الصوت مما احدث دويا هائلا يشبه انفجارا كبيرا.

وكانت سلطات بنغلادش قد اغلقت الجامعة في ١٥ تموز الماضي بعد ان قتل طالب بالرصاص وجرح عشرون اخرون في قتال عنيف بين معارضين للحكومة واخرين مؤيدين لها.

وجامعة داكا معقل تقليدي لاحزاب المعارضة السياسية. وقالت الشرطة ان ١١٦ طالبا على الاقل قد لقوا مصرعهم وجرح ٣٦٠٠ اخرون في اشتباكات وقعت بالحرم الجامعي خلال الخمسة اعوام الماضية.

احد شوارع راجباري في شمالي بنغلادش في اعقاب الامطار الموسمية

من جهة اخرى، قالت الشرطة ان ٢٣ شخصا على الاقل من بينهم سبع سيدات وثلاثة اطفال قتلوا وان اكثر من ٥٠ اخرين اصيبوا بجروح عندما سقطت امس حافلة مكتظة بالركاب في قناة غمرتها الفيضانات تبعد نحو ٢٥ كيلومترا عن داكا.

وقد انحرفت الحافلة التي كانت تقل نحو ٨٠ شخصا عن الطريق عندما حاول السائق تجاوز سيارة اخرى.

داكا - ر

تشمل الارجنتين والاوروغواي وكوبا

شيفاردنادزه وصل الى البرازيل في بداية جولة اميركية لاتينية

شيفاردنادزه يتحدث الى الصحفيين لدى وصوله الى منطقة الامازون في شمال البرازيل (رويتر)

بدأ السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية اول زيارة يقوم بها مسؤول سوفياتي رفيع الى اميركا الجنوبية.

وقالت مصادر دبلوماسية اميركية لاتينية ان السيد شيفاردنادزه الذي وصل الى البرازيل امس الاول من المتوقع ان يعد لزيارة يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى المنطقة في عام ١٩٨٨ على الارجح.

وقال السيد ادولفو روسيليني نائب المتحدث باسم وزارة خارجية الارجنتين هذه زيارة مهمة للغاية وهي تعلن واقعا جديدا واتساعا لنطاق السياسة الخارجية السوفياتية.

ومن المقرر ان يغادر السيد شيفاردنادزه البرازيل متوجها الى الارجنتين يوم الاربعاء المقبل وينهي زيارته الى اوروغواي في السابع من تشرين الاول. وسيتوقف الوزير السوفياتي في كوبا في طريق عودته الى بلاده.

وقالت مصادر ديبلوماسية في الدول الثلاث الواقعة باميركا اللاتينية ان محادثاته ستتناول قضايا مثل ازالة الاسلحة النووية والتطورات في اميركا الوسطى التي مزقتها الحروب.

والدول الثلاث اعضاء في «مجموعة الكونتادورا» التي ايدت هي وموسكو خطة لاحلال السلام في اميركا الوسطى وقع عليها زعماء خمس دول في المنطقة الشهر الماضي.

وتدعو الخطة التي انتقدتها واشنطن الى وقف اطلاق النار في حروب الثوار في اميركا الوسطى بحلول السابع من تشرين الثاني.

وتسعى الارجنتين، الى جانب المكسيك والسويد وتانزانيا واليونان والهند، الى اتفاقات لتقليل عدد الاسلحة النووية وفرض حظر على استخدام الاسلحة الذرية في الفضاء ووقف التجارب النووية.

وقد اصبح الرئيس راؤول الفونسين في تشرين الاول الماضي اول رئيس ارجنتيني يزور الاتحاد السوفياتي.

وفي الاعوام الاخيرة تحسنت الاتصالات بين موسكو وعدد من دول اميركا الجنوبية ومن اسباب ذلك تعزيز الروابط الاقتصادية.

والارجنتين هي اكبر شريك تجاري للاتحاد السوفياتي في المنطقة باستثناء كوبا ويرجع ذلك بشكل كبير الى صادرات الارجنتين من الحبوب والمحاصيل الزراعية الاخرى.

وفي البرازيل من المقرر ان يوقع السيد روبرتو دي ابرو سودري وزير الخارجية والسيد شيفاردنادزه على اتفاق يشمل المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية والتكنولوجية.

بوينس ايرس - ر

رئيس انغولا يزور لشبونة

وصل رئيس انغولا خوسيه ادواردو دوس سانتوس امس الى لشبونة في اول زيارة رسمية يقوم بها زعيم انغولي بعد حصول انغولا على استقلالها عن البرتغال منذ ١٢ عاما.

وكان الرئيس البرتغالي ماريو سواريش في استقبال الرئيس دوس سانتوس عند وصوله الى المطار.

وسيجري الرئيس الانغولي الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والبترول والتعليم والثقافة محادثات تستمر اربعة ايام مع المسؤولين البرتغاليين تتناول التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية.

لشبونة - ر

من السعودية والولايات المتحدة

الاردن يعزز وارداته من القمح بعد حصاد مخيب للآمال

جاء محصول الاردن من القمح هذا العام اقل من التوقعات مما اضطر البلاد الى زيادة وارداتها من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لاطعام شعب يزداد تعداده سريعا.

وابلغ السيد عبد الله الحوامدة وكيل وزارة الصناعة والتجارة والتموين «رويتر» ان المزارعين لم ينتجوا في عام ١٩٧٨ سوى ٦٠٫٠٠٠ طن وهو ما يقل كثيرا عن الحجم المستهدف وقدره ١٠٠٫٠٠٠ طن.

ومحصول هذا العام اكبر من محصول عام ١٩٨٦ الذي بلغ ٤٠٫٠٠٠ طن. وقد تعرضت البلاد في العام الماضي لموجة جفاف ولكن الامطار الوفيرة والاسعار التشجيعية التي عرضت على المزارعين اثارت الامال في محصول اوفر بكثير هذا العام.

وتقدر خطة التنمية الخمسية للاردن ١٩٨٦/١٩٩٠ انتاجا سنويا قدره ١٣٫٠٠٠ طن من القمح.

وقال السيد الحوامدة ان المزارعين شكوا من ان الرياح اضرت بالقمح في مرحلة نضجه.

ومضى قائلا ان الاردن سيطلب من الولايات المتحدة امداده بنحو ٤٠٠٫٠٠٠ طن من القمح في عام ١٩٨٨ ارتفاعا من ٢٢٥٫٠٠٠ طن هذا العام وذلك بمساعدة قروض ميسرة من الحكومة الاميركية.

وقد وافق الاردن من حيث المبدأ في وقت سابق من هذا الشهر على شراء ٢٠٠٫٠٠٠ طن من القمح السعودي وسيتم نقله بالشاحنات من مدينة تبوك بشمال السعودية اعتبارا من مطلع تشرين الاول.

وقال السيد الحوامدة انه سيتم شحن ١٠٠٫٠٠٠ طن اخر بحرا من جدة في مطلع العام المقبل بالاضافة الى كميات لا تزال باقية من صفقة حجمها ١٤٠٫٠٠٠ طن ابرمت في نيسان.

واضاف قوله ان القمح السعودي الجديد سيكون ارخص من الشحنات السابقة التي يقول ديبلوماسيون انها كانت بسعر حوالي ٨٥ دولارا للطن.

وذكر ان الاردن يستهلك حوالي ٤٥٠٫٠٠٠ طن من القمح سنويا. ويعتبر معدل النمو السكاني في الاردن من اعلى المعدلات في العالم حيث يقدر بنحو ٣٫٨ في المئة.

وقال السيد الحوامدة انه سيتم زيادة سعة التخزين في الاردن من ٣٥٠٫٠٠٠ طن الى ٥٠٠٫٠٠٠ طن في العام المقبل بتكلفة قدرها ٤٤ مليون دولار. وسيتم هذا الاسبوع ابرام تعاقد قيمته ٥٨٠٫٠٠٠ دولار مع بيوت خبرة استشارية هندسية.

وقد انفق الاردن ٨٫٥ مليون دينار (٢٥ مليون دولار) على القمح المنتج محليا هذا العام حيث دفع للمزارعين نحو ١٤٤ دينارا (٤٢٠ دولارا) للطن او ما يعادل اربعة امثال السعر الحالي في السوق العالمية.

وفي السعودية اثمر الدعم الحكومي للمزارعين عن فائض ضخم يستخدم في التصدير.

وقال السيد الحوامدة ان من الواردات الغذائية الاخرى للاردن حوالي ٢٤٫٠٠٠ طن من اللحوم سنويا و ٣٫٠٠٠ طن من الدجاج وما يتراوح بين ٦٠٫٠٠٠ و ٧٠٠٫٠٠٠ طن ارز و ١٢٠٫٠٠٠ طن سكر.

وتشير ارقام البنك المركزي الى ان الاردن انفق حوالي ٤٨٢ مليون دولار على الواردات من المواد الغذائية ورؤوس الماشية في عام ١٩٨٦.

عمان - ر

مانيلا: اجتياح معسكر للشيوعيين

قال الجيش امس ان قواته اجتاحت معسكرا للشيوعيين في بداية هجوم كبير على الثوار الذين القيت عليهم مسؤولية نسف جسور جنوبي مانيلا.

وقال ان مجموعة ثوار تضم ٣٠ رجلا تركت المعسكر في اقليم كامارين سور امس الاول تاركة سبع بنادق وراءها بعد معركة مع قوات خاصة. ولم ترد اي انباء عن اصابات.

وهذا هو اول اشتباك بين الثوار ووحدة من الجيش منذ ارسالها الى منطقة بيكول جنوب شرقي مانيلا يوم الخميس الماضي لوقف عمليات نسف الجسور التي يقوم بها الثوار.

وقد القى الجيش على ثوار «جيش الشعب الجديد الشيوعي» مسؤولية تدمير خمسة جسور وعدد من خطوط الطاقة في بيكول خلال الشهر الحالي.

وقال الجيش ان الثوار يستهدفون على ما يبدو عزل المنطقة وتحويل القوات عن مناطق اخرى تمهيدا لشن هجمات اخرى على مواقع ضعيفة للجيش.

مانيلا - ر